

مدارات
في شمار، الاسلام هو اهل، 18
رأي
ليس دفاعا عن الشيعة ولكن ردا على مبارك 19

## الفلسطينيون لن يركعوا

عبد الباري عطوان

■ الفت العملية الفدائية الاستشهادية التي نفذها شاب فلسطيني في العشرين من عمره في قلب مدينة تل ابيب، تابع لحركة الجهاد الإسلامي، قنبلة شديدة الانفجار، في منطقة ملتصقة، فأحدثت حالة من الهلع والارتباك غير مسبوقة في مختلف العواصم العربية والعالمية.

فهذه هي العملية السادسة من نوعها في اقل من عام، وتكمن اهميتها في نجاح منفذها، والحركة التي تقف خلفه، في اختراق كل الدفاعات، واجهزة الاستخبارات، وحال الطوارئ القصوى المعلنه في اوساط الجيش والقوات الامنية الاسرائيلية.

السور العنصري العازل لم يحم العاصمة الاسرائيلية، وجيش المخبرين العرمرم فشل في اختراق الخلية المنفذة، والأهم من هذا وذلك، ان هذا الانسان الفلسطيني الاعزل البسيط المروج قادر على الانتقام لشهادته وبطريقة تحدث اثرًا نفسياً مائلاً، وتفشل كل الاحتياطات الامنية الاسرائيلية التي يتباهى اصحابها بدقتها وفعاليتها.

حكومة يهود اولمرت التي ما زالت في طور التشكيل، تدرس الرد الملائم، وبالطريقة الملائمة ملتما قال رئيسها، ترى ماذا يمكن ان تفعل اكثر مما فعلته جميع الحكومات السابقة وعلى مدى الستين عاماً الماضية؟

قوات الجيش الاسرائيلي تغير بشكل يومي على مدن الضفة وغزة، وقتلت في الايام العشرة الماضية اكثر من عشرين شخصاً بينهم اطفال، واعتقلت المئات من الناشطين الفلسطينيين، ولم يعد امامها الا خيار واحد، وهو اعادة احتلال قطاع غزة وباقي مدن الضفة الغربية، وهي ان فعلت تقدم خدمة كبيرة للشعب الفلسطيني وحركة «حماس» بالذات، لانها تضع بذلك حدا لظاهرة وهمية اسمها السلطة، ووجود رأسين لها، وتتخذ حكومة هنية من ازماتها الحالية، المالية منها والسياسية.

حركة «حماس» لا تستطيع ادانة هذه العملية، لانها قطعاً وفي القريب العاجل ستوزع لجناحها العسكري لتنفيذ عمليات مماثلة في قلب المدن الاسرائيلية، لأن الممارسات والمواقف الاسرائيلية والامريكية تدفعانها الى ذلك دفعا، وتعملان على افضال حكومتها بكل الطرق والوسائل. فعدما تتهار الحكومات يعود اصحابها الى وظائفهم السابقة، ولا نعتقد ان حركة حماس «ستتقاعد»، اذا ما وجدت نفسها مرغمة على الخروج من السلطة نتيجة لعمليات الحصار والنبذ التي تواجهها حالياً.

\*\*\*

الادارة الامريكية تتحمل مسؤولية تدور الازواج في الارض المحتلة، لانها لم تنظر بعين العطف، ولو لمرة واحدة، لشهداء فلسطين، والاطفال منهم خاصة، ولم تستمع لاستغاثات الرئيس الفلسطيني بالتدخل لوقف مسلسل القتل الاسرائيلي، التي نوهت بادانته العملية، بل وجهت له ادانة من العيار الثقيل عندما هدد مندوبها في مجلس الأمن جون بولتون باستخدام «الفتوى» ضد مشروع بيان، وليس مشروع قرار في المجلس، يطالب اسرائيل بوقف عدوانها على الشعب الفلسطيني.

السيد عباس ربما يكون قد حصل على رضا البيت الابيض وبعض الحكومات الاوروبية عندما وصف عملية تل ابيب بـ«الحقيرة»، وادانها بأقوى الكلمات واشدها، ولكنه خسر الكثيرين في اوساط الشعب الفلسطيني، ولم يكن مستغرباً أن طالبه مجموعة من فصائل المقاومة بتقديم «اعتذار» واضح وصريح عن هذه الهفوة.

خان التوفيق السيد عباس بكل تأكيد، كلمة «الحقيرة» التي استخدمها في وصف العملية غير موجودة في جميع القواميس السياسية، العربية او الاجنبية، ولا تذكر ان زعيماً سياسياً، كبر حجمه أو صغر، قد استخدمها، أو مثيلاتها، في هذا الاطار أو غيره.

الشعب الفلسطيني لم يعد لديه ما يخسره، فلم يكن في نعمة حتى يفقدها بفعل العملية الاخيرة، كما ان الانسحابات الاسرائيلية لم تسر على قدم وساق من الاراضي المحتلة حتى تعوقها، فهذا الشعب يواجه عمليات تجويع ظالمة عقابها له على تصديقه الكذوب الديموقراطية الامريكية واختياره من يعتقد انهم يمثلون مصالحه الحقيقية وتطلعاته الوطنية، من خلال انتخابات كتب العالم معلقات المديح في نزهاتها.

\*\*\*

حكومة «حماس» ستغادر السلطة ان عاجلا ما آجلاً، بسبب الضغوط الامريكية والعربية، او نتيجة لأي اجتياح اسرائيلي جديد، ولكن هل يملك هؤلاء الذين يقاطعونها ويوجعون الشعب الفلسطيني بسببها خطة بديلة، أو مشروع سلام حقيقي يعطي الشعب الفلسطيني الأمل في مستقبل أفضل؟

لا أحد يؤيد قتل المدنيين اياً كانت هويتهم، ونحن منهم، ولكن ماذا عن مدنيينا؟ اليسوا بشراً، واطفالنا لا يستحقون الحياة ايضاً، واسرانا الذين تطغف بهم السجون الاسرائيلية الا يستحقون نظرة عطف على مسألتهم والمعاملة الوضعية التي يقاسمونها في ايدي الجنادرين الاسرائيليين؟

مشاركين في العمليات العسكرية، ولو طبقناه على اسرائيل سنجد انها الدولة الأكثر ممارسة للارهاب في العالم، فقد قتلت وحسب الاحصاءات الرسمية الاسرائيلية حوالي 3600 مدني فلسطيني ربهيم من الاطفال تحت سن السادسة عشرة، مقابل مقتل 660 اسرائيلياً، اي ان القوات الاسرائيلية قتلت خمسة اضعاف ما قتله الفلسطينيون في عملياتهم الفدائية.

ستغرب هذه الضجة الغربية ضد العمليات الاستشهادية، التي لا تنفق معها، فكان القتل بهذه العمليات جريمة كبرى لا تضاهيها اى جريمة اخرى في البشاعة، بينما قتل الفلسطينيين بقذائف الدبابات والطائرات وصاص الجنود الاسرائيليين هو قتل حلال مباح تقره الشرائع الوضعية والالهية وميثاق الامم المتحدة.

\*\*\*

الرسالة الواضحة التي تحملها هذه العملية الى القيادة الاسرائيلية والعالم الغربي الذي يدعمها، تقول وباختصار شديد انه لن ينعم الاسرائيليون بالأم طالما ان الشعب الفلسطيني محروم منه.

تجويع الشعب الفلسطيني لن يزيد الا من طول طاوور الشبان المقهورين المحبطين الذين يريدون ان يسيروا على خطى منفذ عملية تل ابيب الاخيرة، فحجم الاذلال الذي يعيشه هذا الشعب على ايدي الاسرائيليين والنفاق الغربي، والامريكي بالذات، جعل حياة معظم ابناءه بلا معنى ولا قيمة.

جميع التلاميذ في مدارس العالم يتمنون ان يصبحوا مهندسين او اطباء او علماء او فنانيين او طيارين، الا نظراءهم الفلسطينيين، فقد باتت الوظيفة المفضلة لهم في الشهادة دفاعا عن كرامتهم، او انتقاما لاشقاقتهم او اباؤهم الذين قتلوا برصاص الجنود الاسرائيليين، او يقبعون في السجون الاسرائيلية منذ سنوات.

الشعب الفلسطيني لم يركع، ولن يركع، فقد عاش ظروفاً أقسى بكثير من التي يعيشها حالياً، واقتات من حشائش الارض، وتفنن في مقاومة الجوع وتسويق الفقر لاطفاله، وانا واحد منهم، وظل دائماً مرفوع الرأس متمسكاً بثوابته الوطنية كاملة. ولذلك لن نتجح عمليات التجويع والحصار والارهاب التي يمارسها العالم بأسره ضده حالياً ان تحني هامته، ولن تمس من كبريائه الوطني.

ردا على تلميح من مبارك بتمديده « حتى اعداد قانون مكافحة الارهاب »

## مصر: ربع نواب البرلمان يشكلون تكتلاً ضد قانون الطوارئ

القاهرة - من توماس بييري:

لج الرئيس المصري حسني مبارك بقوة اسم الى أنه سيمنع العمل بقانون الطوارئ الذي ينتهي سريانه في حزيران (يونيو) من هذا العام قائلًا أن وجود فراغ تشريعي في اصدار قانون مكافحة الارهاب الجديد سيكون خطراً شديداً.

جاء ذلك في الوقت الذي أعلن فيه ربع أعضاء مجلس الشعب (البرلمان المصري) تشكيل تكتل مناهض لد العمل بالقانون المطبق منذ اغتيال الرئيس أنور السادات عام 1981.

وقالت منظمة حقوقية وجماعة الاخوان المسلمين ان مد العمل بالقانون سيكون دليلاً جديداً على أن الحكومة ليست لديها النية للسماح بحرية سياسية اكبر في مصر، ويسمح قانون الطوارئ للحكومة باعتقال

والاستهداف.

وقال ابو مجاهد، الناطق باسم الوية الناصر صلاح الدين الذراع العسكرية للجان المقاومة الشعبية في مؤتمر صحافي عقده امس بمشاركة مجموعة تابعة لكتائب شهداء الاقصى المحسوبة على حركة فتح «اننا في لجان المقاومة وكثيية المجاهدين التابعة لكتائب الاقصى ووحدة نيل مسعود وكتائب الشهيد سامي الغول نعلن رفضنا لهذه التصريحات الصادرة من أعلى سلطة وستنكرها، والتي جاءت بوصف خارج عن قيم وعادات شعبنا الفلسطيني»، وطالب عباس بالاعتذار للشعب الفلسطيني، مضيفاً «ان وصف المقاومة بأنها حقيرة يجعلنا ن فكر لصالح من توصف المقاومة بذلك وهل سنستقي متفرجين على جرائم الاحتلال؟».

انباء عن خطف موظف في مكتب عباس وسط غضب من وصفه العملية بـ«الحقيرة»

■ رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض: قال مصدر امني ان احد العاملين في مكتب الرئيس الفلسطيني تعرض للاختطاف امس. ولكن الامن الفلسطيني نفى في وقت لاحق هذه الاتهامات.

وتسود الشارع الفلسطيني موجة من الانتقاد والغضب على الرئيس الفلسطيني محمود عباس لوصفه العملية الاستشهادية امس الاول في تل ابيب بـ«الحقيرة»، فيما طالبه لجان المقاومة الشعبية ومجموعات من كتائب الاقصى التابعة لحركة فتح بالاعتذار لانه «اساء لدم الشهداء» والاستهداف.

وقال ابو مجاهد، الناطق باسم الوية الناصر صلاح الدين الذراع العسكرية للجان المقاومة الشعبية في مؤتمر صحافي عقده امس بمشاركة مجموعة تابعة لكتائب شهداء الاقصى المحسوبة على حركة فتح «اننا في لجان المقاومة وكثيية المجاهدين التابعة لكتائب الاقصى ووحدة نيل مسعود وكتائب الشهيد سامي الغول نعلن رفضنا لهذه التصريحات الصادرة من أعلى سلطة وستنكرها، والتي جاءت بوصف خارج عن قيم وعادات شعبنا الفلسطيني»، وطالب عباس بالاعتذار للشعب الفلسطيني، مضيفاً «ان وصف المقاومة بأنها حقيرة يجعلنا ن فكر لصالح من توصف المقاومة بذلك وهل سنستقي متفرجين على جرائم الاحتلال؟».

ضبط كميات ضخمة من المتفجرات في الرياض

■ الرياض - اف ب: أعلن مصدر في الخلية السعودية امس الثلاثاء ان قوى الامن اعتقلت خمسة اشخاص جردا مرتبطين «بصلة مباشرة» باطراف الخلية المسؤولة عن محاولة الاعتداء الفاشل في ابيق (شرق) في شباط (فبراير). كما صادرت أكثر من طن ونصف الطن من المواد المتفجرة في «واكرام» بالرياض.

وقادت وكالة الانباء السعودية نقلاً عن «مصدر مسؤول بوزارة الداخلية» ان «التابعة الامنية» للاعتداء الفاشل على مجمع ابيق النفطي ادت الى القاء القبض على خمسة اشخاص «آخرين بالإضافة الى من سبق الاعلان عنهم»، وهم «ارتباطو بصلات مباشرة» باطراف الخلية المسؤولة عن الاعتداء الفاشل.

تفجير محل لبيع الخمور بمدينة الموصل العراقية

■ بغداد - يو بي أي: فجر مجهولون ليل الإثنين عبوة ناسفة في محل لبيع المشروبات الكحولية في مدينة الموصل شمالي العراق ما أتى على المحل وجميع محتوياته.

وقال مصدر في شرطة المدينة امس ان عبوة ناسفة انفجرت مساء الإثنين في محل للمشروبات الكحولية في شارع حلب في الجانب الايمن من مدينة الموصل وعلى مقربة من مركز المدينة، موضحة ان الانفجار أسفر عن اشتعال النيران في المحل المذكور فضلاً عن إلحاق اضرار مادية طفيفة بالمحلات المجاورة، مبكراً ان العشرات من محلات بيع الخمور في بغداد ومدن عراقية أخرى قد تعرضت لعمال عنف من بينها التفجير، فيما تعرض اصحابها الى تهديدات من جماعات مجهولة.

16 9 771358 337032

ونشرت تصريحات مبارك وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ووعد مبارك في العام الماضي بسن قانون لمكافحة الارهاب يكون بديلاً عن قانون الطوارئ لكنه لم يقل متى يمكن سن القانون، وقال هذا الشهر ان قانون مكافحة الارهاب يحتاج الى ما بين 18 شهراً وعامين لتصويره في مجلس الشعب، وتشن جماعة الاخوان المسلمين التي تشغل نحو خمس مقاعد مجلس الشعب حملة ضد مد العمل بقانون الطوارئ. وحجزت السلطات عشرات من أعضاء الجماعة منذ الشهر الماضي فيما يقول الاخوان انه محاولة لتقويض حملتهم، وقال محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان لرويترز «ليست هناك نية جادة نحو اصلاح السياسي وما نراه الآن... هو دليل على غياب أي رغبة في الاصلاح السياسي...».

ويقول رعاة الاصلاح ان تحركات الحكومة اخيراً في مواجهة قضاة تحدوا ضد ونشرت تصريحات مبارك وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ووعد مبارك في العام الماضي بسن قانون لمكافحة الارهاب يكون بديلاً عن قانون الطوارئ لكنه لم يقل متى يمكن سن القانون، وقال هذا الشهر ان قانون مكافحة الارهاب يحتاج الى ما بين 18 شهراً وعامين لتصويره في مجلس الشعب، وتشن جماعة الاخوان المسلمين التي تشغل نحو خمس مقاعد مجلس الشعب حملة ضد مد العمل بقانون الطوارئ. وحجزت السلطات عشرات من أعضاء الجماعة منذ الشهر الماضي فيما يقول الاخوان انه محاولة لتقويض حملتهم، وقال محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان لرويترز «ليست هناك نية جادة نحو اصلاح السياسي وما نراه الآن... هو دليل على غياب أي رغبة في الاصلاح السياسي...».

ويقول رعاة الاصلاح ان تحركات الحكومة اخيراً في مواجهة قضاة تحدوا ضد ونشرت تصريحات مبارك وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ووعد مبارك في العام الماضي بسن قانون لمكافحة الارهاب يكون بديلاً عن قانون الطوارئ لكنه لم يقل متى يمكن سن القانون، وقال هذا الشهر ان قانون مكافحة الارهاب يحتاج الى ما بين 18 شهراً وعامين لتصويره في مجلس الشعب، وتشن جماعة الاخوان المسلمين التي تشغل نحو خمس مقاعد مجلس الشعب حملة ضد مد العمل بقانون الطوارئ. وحجزت السلطات عشرات من أعضاء الجماعة منذ الشهر الماضي فيما يقول الاخوان انه محاولة لتقويض حملتهم، وقال محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان لرويترز «ليست هناك نية جادة نحو اصلاح السياسي وما نراه الآن... هو دليل على غياب أي رغبة في الاصلاح السياسي...».

ويقول رعاة الاصلاح ان تحركات الحكومة اخيراً في مواجهة قضاة تحدوا ضد ونشرت تصريحات مبارك وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ووعد مبارك في العام الماضي بسن قانون لمكافحة الارهاب يكون بديلاً عن قانون الطوارئ لكنه لم يقل متى يمكن سن القانون، وقال هذا الشهر ان قانون مكافحة الارهاب يحتاج الى ما بين 18 شهراً وعامين لتصويره في مجلس الشعب، وتشن جماعة الاخوان المسلمين التي تشغل نحو خمس مقاعد مجلس الشعب حملة ضد مد العمل بقانون الطوارئ. وحجزت السلطات عشرات من أعضاء الجماعة منذ الشهر الماضي فيما يقول الاخوان انه محاولة لتقويض حملتهم، وقال محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان لرويترز «ليست هناك نية جادة نحو اصلاح السياسي وما نراه الآن... هو دليل على غياب أي رغبة في الاصلاح السياسي...».

ويقول رعاة الاصلاح ان تحركات الحكومة اخيراً في مواجهة قضاة تحدوا ضد ونشرت تصريحات مبارك وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ووعد مبارك في العام الماضي بسن قانون لمكافحة الارهاب يكون بديلاً عن قانون الطوارئ لكنه لم يقل متى يمكن سن القانون، وقال هذا الشهر ان قانون مكافحة الارهاب يحتاج الى ما بين 18 شهراً وعامين لتصويره في مجلس الشعب، وتشن جماعة الاخوان المسلمين التي تشغل نحو خمس مقاعد مجلس الشعب حملة ضد مد العمل بقانون الطوارئ. وحجزت السلطات عشرات من أعضاء الجماعة منذ الشهر الماضي فيما يقول الاخوان انه محاولة لتقويض حملتهم، وقال محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان لرويترز «ليست هناك نية جادة نحو اصلاح السياسي وما نراه الآن... هو دليل على غياب أي رغبة في الاصلاح السياسي...».

ويقول رعاة الاصلاح ان تحركات الحكومة اخيراً في مواجهة قضاة تحدوا ضد ونشرت تصريحات مبارك وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ووعد مبارك في العام الماضي بسن قانون لمكافحة الارهاب يكون بديلاً عن قانون الطوارئ لكنه لم يقل متى يمكن سن القانون، وقال هذا الشهر ان قانون مكافحة الارهاب يحتاج الى ما بين 18 شهراً وعامين لتصويره في مجلس الشعب، وتشن جماعة الاخوان المسلمين التي تشغل نحو خمس مقاعد مجلس الشعب حملة ضد مد العمل بقانون الطوارئ. وحجزت السلطات عشرات من أعضاء الجماعة منذ الشهر الماضي فيما يقول الاخوان انه محاولة لتقويض حملتهم، وقال محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان لرويترز «ليست هناك نية جادة نحو اصلاح السياسي وما نراه الآن... هو دليل على غياب أي رغبة في الاصلاح السياسي...».

ويقول رعاة الاصلاح ان تحركات الحكومة اخيراً في مواجهة قضاة تحدوا ضد ونشرت تصريحات مبارك وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ووعد مبارك في العام الماضي بسن قانون لمكافحة الارهاب يكون بديلاً عن قانون الطوارئ لكنه لم يقل متى يمكن سن القانون، وقال هذا الشهر ان قانون مكافحة الارهاب يحتاج الى ما بين 18 شهراً وعامين لتصويره في مجلس الشعب، وتشن جماعة الاخوان المسلمين التي تشغل نحو خمس مقاعد مجلس الشعب حملة ضد مد العمل بقانون الطوارئ. وحجزت السلطات عشرات من أعضاء الجماعة منذ الشهر الماضي فيما يقول الاخوان انه محاولة لتقويض حملتهم، وقال محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان لرويترز «ليست هناك نية جادة نحو اصلاح السياسي وما نراه الآن... هو دليل على غياب أي رغبة في الاصلاح السياسي...».

ويقول رعاة الاصلاح ان تحركات الحكومة اخيراً في مواجهة قضاة تحدوا ضد ونشرت تصريحات مبارك وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ووعد مبارك في العام الماضي بسن قانون لمكافحة الارهاب يكون بديلاً عن قانون الطوارئ لكنه لم يقل متى يمكن سن القانون، وقال هذا الشهر ان قانون مكافحة الارهاب يحتاج الى ما بين 18 شهراً وعامين لتصويره في مجلس الشعب، وتشن جماعة الاخوان المسلمين التي تشغل نحو خمس مقاعد مجلس الشعب حملة ضد مد العمل بقانون الطوارئ. وحجزت السلطات عشرات من أعضاء الجماعة منذ الشهر الماضي فيما يقول الاخوان انه محاولة لتقويض حملتهم، وقال محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان لرويترز «ليست هناك نية جادة نحو اصلاح السياسي وما نراه الآن... هو دليل على غياب أي رغبة في الاصلاح السياسي...».

ويقول رعاة الاصلاح ان تحركات الحكومة اخيراً في مواجهة قضاة تحدوا ضد ونشرت تصريحات مبارك وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ووعد مبارك في العام الماضي بسن قانون لمكافحة الارهاب يكون بديلاً عن قانون الطوارئ لكنه لم يقل متى يمكن سن القانون، وقال هذا الشهر ان قانون مكافحة الارهاب يحتاج الى ما بين 18 شهراً وعامين لتصويره في مجلس الشعب، وتشن جماعة الاخوان المسلمين التي تشغل نحو خمس مقاعد مجلس الشعب حملة ضد مد العمل بقانون الطوارئ. وحجزت السلطات عشرات من أعضاء الجماعة منذ الشهر الماضي فيما يقول الاخوان انه محاولة لتقويض حملتهم، وقال محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان لرويترز «ليست هناك نية جادة نحو اصلاح السياسي وما نراه الآن... هو دليل على غياب أي رغبة في الاصلاح السياسي...».

ويقول رعاة الاصلاح ان تحركات الحكومة اخيراً في مواجهة قضاة تحدوا ضد ونشرت تصريحات مبارك وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ووعد مبارك في العام الماضي بسن قانون لمكافحة الارهاب يكون بديلاً عن قانون الطوارئ لكنه لم يقل متى يمكن سن القانون، وقال هذا الشهر ان قانون مكافحة الارهاب يحتاج الى ما بين 18 شهراً وعامين لتصويره في مجلس الشعب، وتشن جماعة الاخوان المسلمين التي تشغل نحو خمس مقاعد مجلس الشعب حملة ضد مد العمل بقانون الطوارئ. وحجزت السلطات عشرات من أعضاء الجماعة منذ الشهر الماضي فيما يقول الاخوان انه محاولة لتقويض حملتهم، وقال محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان لرويترز «ليست هناك نية جادة نحو اصلاح السياسي وما نراه الآن... هو دليل على غياب أي رغبة في الاصلاح السياسي...».

ويقول رعاة الاصلاح ان تحركات الحكومة اخيراً في مواجهة قضاة تحدوا ضد ونشرت تصريحات مبارك وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ووعد مبارك في العام الماضي بسن قانون لمكافحة الارهاب يكون بديلاً عن قانون الطوارئ لكنه لم يقل متى يمكن سن القانون، وقال هذا الشهر ان قانون مكافحة الارهاب يحتاج الى ما بين 18 شهراً وعامين لتصويره في مجلس الشعب، وتشن جماعة الاخوان المسلمين التي تشغل نحو خمس مقاعد مجلس الشعب حملة ضد مد العمل بقانون الطوارئ. وحجزت السلطات عشرات من أعضاء الجماعة منذ الشهر الماضي فيما يقول الاخوان انه محاولة لتقويض حملتهم، وقال محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان لرويترز «ليست هناك نية جادة نحو اصلاح السياسي وما نراه الآن... هو دليل على غياب أي رغبة في الاصلاح السياسي...».

ويقول رعاة الاصلاح ان تحركات الحكومة اخيراً في مواجهة قضاة تحدوا ضد ونشرت تصريحات مبارك وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ووعد مبارك في العام الماضي بسن قانون لمكافحة الارهاب يكون بديلاً عن قانون الطوارئ لكنه لم يقل متى يمكن سن القانون، وقال هذا الشهر ان قانون مكافحة الارهاب يحتاج الى ما بين 18 شهراً وعامين لتصويره في مجلس الشعب، وتشن جماعة الاخوان المسلمين التي تشغل نحو خمس مقاعد مجلس الشعب حملة ضد مد العمل بقانون الطوارئ. وحجزت السلطات عشرات من أعضاء الجماعة منذ الشهر الماضي فيما يقول الاخوان انه محاولة لتقويض حملتهم، وقال محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان لرويترز «ليست هناك نية جادة نحو اصلاح السياسي وما نراه الآن... هو دليل على غياب أي رغبة في الاصلاح السياسي...».

ويقول رعاة الاصلاح ان تحركات الحكومة اخيراً في مواجهة قضاة تحدوا ضد ونشرت تصريحات مبارك وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ووعد مبارك في العام الماضي بسن قانون لمكافحة الارهاب يكون بديلاً عن قانون الطوارئ لكنه لم يقل متى يمكن سن القانون، وقال هذا الشهر ان قانون مكافحة الارهاب يحتاج الى ما بين 18 شهراً وعامين لتصويره في مجلس الشعب، وتشن جماعة الاخوان المسلمين التي تشغل نحو خمس مقاعد مجلس الشعب حملة ضد مد العمل بقانون الطوارئ. وحجزت السلطات عشرات من أعضاء الجماعة منذ الشهر الماضي فيما يقول الاخوان انه محاولة لتقويض حملتهم، وقال محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان لرويترز «ليست هناك نية جادة نحو اصلاح السياسي وما نراه الآن... هو دليل على غياب أي رغبة في الاصلاح السياسي...».

ويقول رعاة الاصلاح ان تحركات الحكومة اخيراً في مواجهة قضاة تحدوا ضد ونشرت تصريحات مبارك وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ووعد مبارك في العام الماضي بسن قانون لمكافحة الارهاب يكون بديلاً عن قانون الطوارئ لكنه لم يقل متى يمكن سن القانون، وقال هذا الشهر ان قانون مكافحة الارهاب يحتاج الى ما بين 18 شهراً وعامين لتصويره في مجلس الشعب، وتشن جماعة الاخوان المسلمين التي تشغل نحو خمس مقاعد مجلس الشعب حملة ضد مد العمل بقانون الطوارئ. وحجزت السلطات عشرات من أعضاء الجماعة منذ الشهر الماضي فيما يقول الاخوان انه محاولة لتقويض حملتهم، وقال محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان لرويترز «ليست هناك نية جادة نحو اصلاح السياسي وما نراه الآن... هو دليل على غياب أي رغبة في الاصلاح السياسي...».

ويقول رعاة الاصلاح ان تحركات الحكومة اخيراً في مواجهة قضاة تحدوا ضد ونشرت تصريحات مبارك وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ووعد مبارك في العام الماضي بسن قانون لمكافحة الارهاب يكون بديلاً عن قانون الطوارئ لكنه لم يقل متى يمكن سن القانون، وقال هذا الشهر ان قانون مكافحة الارهاب يحتاج الى ما بين 18 شهراً وعامين لتصويره في مجلس الشعب، وتشن جماعة الاخوان المسلمين التي تشغل نحو خمس مقاعد مجلس الشعب حملة ضد مد العمل بقانون الطوارئ. وحجزت السلطات عشرات من أعضاء الجماعة منذ الشهر الماضي فيما يقول الاخوان انه محاولة لتقويض حملتهم، وقال محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان لرويترز «ليست هناك نية جادة نحو اصلاح السياسي وما نراه الآن... هو دليل على غياب أي رغبة في الاصلاح السياسي...».

ويقول رعاة الاصلاح ان تحركات الحكومة اخيراً في مواجهة قضاة تحدوا ضد ونشرت تصريحات مبارك وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ووعد مبارك في العام الماضي بسن قانون لمكافحة الارهاب يكون بديلاً عن قانون الطوارئ لكنه لم يقل متى يمكن سن القانون، وقال هذا الشهر ان قانون مكافحة الارهاب يحتاج الى ما بين 18 شهراً وعامين لتصويره في مجلس الشعب، وتشن جماعة الاخوان المسلمين التي تشغل نحو خمس مقاعد مجلس الشعب حملة ضد مد العمل بقانون الطوارئ. وحجزت السلطات عشرات من أعضاء الجماعة منذ الشهر الماضي فيما يقول الاخوان انه محاولة لتقويض حملتهم، وقال محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان لرويترز «ليست هناك نية جادة نحو اصلاح السياسي وما نراه الآن... هو دليل على غياب أي رغبة في الاصلاح السياسي...».

ويقول رعاة الاصلاح ان تحركات الحكومة اخيراً في مواجهة قضاة تحدوا ضد ونشرت تصريحات مبارك وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ووعد مبارك في العام الماضي بسن قانون لمكافحة الارهاب يكون بديلاً عن قانون الطوارئ لكنه لم يقل متى يمكن سن القانون، وقال هذا الشهر ان قانون مكافحة الارهاب يحتاج الى ما بين 18 شهراً وعامين لتصويره في مجلس الشعب، وتشن جماعة الاخوان المسلمين التي تشغل نحو خمس مقاعد مجلس الشعب حملة ضد مد العمل بقانون الطوارئ. وحجزت السلطات عشرات من أعضاء الجماعة منذ الشهر الماضي فيما يقول الاخوان انه محاولة لتقويض حملتهم، وقال محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان لرويترز «ليست هناك نية جادة نحو اصلاح السياسي وما نراه الآن... هو دليل على غياب أي رغبة في الاصلاح السياسي...».

ويقول رعاة الاصلاح ان تحركات الحكومة اخيراً في مواجهة قضاة تحدوا ضد ونشرت تصريحات مبارك وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ووعد مبارك في العام الماضي بسن قانون لمكافحة الارهاب يكون بديلاً عن قانون الطوارئ لكنه لم يقل متى يمكن سن القانون، وقال هذا الشهر ان قانون مكافحة الارهاب يحتاج الى ما بين 18 شهراً وعامين لتصويره في مجلس الشعب، وتشن جماعة الاخوان المسلمين التي تشغل نحو خمس مقاعد مجلس الشعب حملة ضد مد العمل بقانون الطوارئ. وحجزت السلطات عشرات من أعضاء الجماعة منذ الشهر الماضي فيما يقول الاخوان انه محاولة لتقويض حملتهم، وقال محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان لرويترز «ليست هناك نية جادة نحو اصلاح السياسي وما نراه الآن... هو دليل على غياب أي رغبة في الاصلاح السياسي...».

ويقول رعاة الاصلاح ان تحركات الحكومة اخيراً في مواجهة قضاة تحدوا ضد ونشرت تصريحات مبارك وكالة انباء الشرق الاوسط الرسمية، ووعد مبارك في العام الماضي بسن قانون لمكافحة الارهاب يكون بديلاً عن قانون الطوارئ لكنه لم يقل متى يمكن سن القانون، وقال هذا الشهر ان قانون مكافحة الارهاب يحتاج الى ما بين 18 شهراً وعامين لتصويره في مجلس الشعب، وتشن جماعة الاخوان المسلمين التي تشغل نحو خمس مقاعد مجلس الشعب حملة ضد مد العمل بقانون الطوارئ. وحجزت السلطات عشرات من أعضاء الجماعة منذ الشهر الماضي فيما يقول الاخوان انه محاولة لتقويض حملتهم، وقال محمد حبيب نائب المرشد العام لجماعة الاخوان لرويترز «ليست هناك نية جادة نحو اصلاح السياسي وما نراه الآن... هو دليل على غياب أي رغبة في الاصلاح السياسي...».

ويدرسوا مساره في الماضي، في كل مرة حاولوا فيها الضغط على ايران خروجاً بنتائج عسكرية». وأضاف في وقت لاحق «مهما كانت نتيجة هذا الاجتماع فان ايران لن تتخلي عن حقها، في امتلاك التقنية النووية، وتحدث ايران مطالب الامم المتحدة باعلانها في الاسبوع الماضي انها قامت بتخصيب اليورانيوم في مستوى تستخدم في محطات الطاقة وانها تهدف الى انتاجه على المستوى الصناعي مما زاد من التوترات وبيع باسعار اللفظ الي رقم قياسي يفوق 72 دولاراً للبرميل.

وقال الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد وهذا الوفد رئيس الجمهورية بانجاز تخصصي اليورانيوم، مساكراً اقامة المؤتمر الدولي من اجل الشدس ودعم القضية الفلسطينية في هذه المرحلة الحاسمة.

ويدرسوا مساره في الماضي، في كل مرة حاولوا فيها الضغط على ايران خروجاً بنتائج عسكرية». وأضاف في وقت لاحق «مهما كانت نتيجة هذا الاجتماع فان ايران لن تتخلي عن حقها، في امتلاك التقنية النووية، وتحدث ايران مطالب الامم المتحدة باعلانها في الاسبوع الماضي انها قامت بتخصيب اليورانيوم في مستوى تستخدم في محطات الطاقة وانها تهدف الى انتاجه على المستوى الصناعي مما زاد من التوترات وبيع باسعار اللفظ الي رقم قياسي يفوق 72 دولاراً للبرميل.

وقال الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد وهذا الوفد رئيس الجمهورية بانجاز تخصصي اليورانيوم، مساكراً اقامة المؤتمر الدولي من اجل الشدس ودعم القضية الفلسطينية في هذه المرحلة الحاسمة.

ويدرسوا مساره في الماضي، في كل مرة حاولوا فيها الضغط على ايران خروجاً بنتائج عسكرية». وأضاف في وقت لاحق «مهما كانت نتيجة هذا الاجتماع فان ايران لن تتخلي عن حقها، في امتلاك التقنية النووية، وتحدث ايران مطالب الامم المتحدة باعلانها في الاسبوع الماضي انها قامت بتخصيب اليورانيوم في مستوى تستخدم في محطات الطاقة وانها تهدف الى انتاجه على المستوى الصناعي مما زاد من التوترات وبيع باسعار اللفظ الي رقم قياسي يفوق 72 دولاراً للبرميل.

وقال الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد وهذا الوفد رئيس الجمهورية بانجاز تخصصي اليورانيوم، مساكراً اقامة المؤتمر الدولي من اجل الشدس ودعم القضية الفلسطينية في هذه المرحلة الحاسمة.

ويدرسوا مساره في الماضي، في كل مرة حاولوا فيها الضغط على ايران خروجاً بنتائج عسكرية». وأضاف في وقت لاحق «مهما كانت نتيجة هذا الاجتماع فان ايران لن تتخلي عن حقها، في امتلاك التقنية النووية، وتحدث ايران مطالب الامم المتحدة باعلانها في الاسبوع الماضي انها قامت بتخصيب اليورانيوم في مستوى تستخدم في محطات الطاقة وانها تهدف الى انتاجه على المستوى الصناعي مما زاد من التوترات وبيع باسعار اللفظ الي رقم قياسي يفوق 72 دولاراً للبرميل.

وقال الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد وهذا الوفد رئيس الجمهورية بانجاز تخصصي اليورانيوم، مساكراً اقامة المؤتمر الدولي من اجل الشدس ودعم القضية الفلسطينية في هذه المرحلة الحاسمة.

ويدرسوا مساره في الماضي، في كل مرة حاولوا فيها الضغط على ايران خروجاً بنتائج عسكرية». وأضاف في وقت لاحق «مهما كانت نتيجة هذا الاجتماع فان ايران لن تتخلي عن حقها، في امتلاك التقنية النووية، وتحدث ايران مطالب الامم المتحدة باعلانها في الاسبوع الماضي انها قامت بتخصيب اليورانيوم في مستوى تستخدم في محطات الطاقة وانها تهدف الى انتاجه على المستوى الصناعي مما زاد من التوترات وبيع باسعار اللفظ الي رقم قياسي يفوق 72 دولاراً للبرميل.

وقال الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد وهذا الوفد رئيس الجمهورية بانجاز تخصصي اليورانيوم، مساكراً اقامة المؤتمر الدولي من اجل الشدس ودعم القضية الفلسطينية في هذه المرحلة الحاسمة.

ويدرسوا مساره في الماضي، في كل مرة حاولوا فيها الضغط على ايران خروجاً بنتائج عسكرية». وأضاف في وقت لاحق «مهما كانت نتيجة هذا الاجتماع فان ايران لن تتخلي عن حقها، في امتلاك التقنية النووية، وتحدث ايران مطالب الامم المتحدة باعلانها في الاسبوع الماضي انها قامت بتخصيب اليورانيوم في مستوى تستخدم في محطات الطاقة وانها تهدف الى انتاجه على المستوى الصناعي مما زاد من التوترات وبيع باسعار اللفظ الي رقم قياسي يفوق 72 دولاراً للبرميل.

وقال الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد وهذا الوفد رئيس الجمهورية بانجاز تخصصي اليورانيوم، مساكراً اقامة المؤتمر الدولي من اجل الشدس ودعم القضية الفلسطينية في هذه المرحلة الحاسمة.

ويدرسوا مساره في الماضي، في كل مرة حاولوا فيها الضغط على ايران خروجاً بنتائج عسكرية». وأضاف في وقت لاحق «مهما كانت نتيجة هذا الاجتماع فان ايران لن تتخلي عن حقها، في امتلاك التقنية النووية، وتحدث ايران مطالب الامم المتحدة باعلانها في الاسبوع الماضي انها قامت بتخصيب اليورانيوم في مستوى تستخدم في محطات الطاقة وانها تهدف الى انتاجه على المستوى الصناعي مما زاد من التوترات وبيع باسعار اللفظ الي رقم قياسي يفوق 72 دولاراً للبرميل.

وقال الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد وهذا الوفد رئيس الجمهورية بانجاز تخصصي اليورانيوم، مساكراً اقامة المؤتمر الدولي من اجل الشدس ودعم القضية الفلسطينية في هذه المرحلة الحاسمة.

ويدرسوا مساره في الماضي، في كل مرة حاولوا فيها الضغط على ايران خروجاً بنتائج عسكرية». وأضاف في وقت لاحق «مهما كانت نتيجة هذا الاجتماع فان ايران لن تتخلي عن حقها، في امتلاك التقنية النووية، وتحدث ايران مطالب الامم المتحدة باعلانها في الاسبوع الماضي انها قامت بتخصيب اليورانيوم في مستوى تستخدم في محطات الطاقة وانها تهدف الى انتاجه على المستوى الصناعي مما زاد من التوترات وبيع باسعار اللفظ الي رقم قياسي يفوق 72 دولاراً للبرميل.

وقال الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد وهذا الوفد رئيس الجمهورية بانجاز تخصصي اليورانيوم، مساكراً اقامة المؤتمر الدولي من اجل الشدس ودعم القضية الفلسطينية في هذه المرحلة الحاسمة.

ويدرسوا مساره في الماضي، في كل مرة حاولوا فيها الضغط على ايران خروجاً بنتائج عسكرية». وأضاف في وقت لاحق «مهما كانت نتيجة هذا الاجتماع فان ايران لن تتخلي عن حقها، في امتلاك التقنية النووية، وتحدث ايران مطالب الامم المتحدة باعلانها في الاسبوع الماضي انها قامت بتخصيب اليورانيوم في مستوى تستخدم في محطات الطاقة وانها تهدف الى انتاجه على المستوى الصناعي مما زاد من التوترات وبيع باسعار اللفظ الي رقم قياسي يفوق 72 دولاراً للبرميل.

وقال الرئيس الايراني محمود احمدي نجاد وهذا الوفد رئيس الجمهورية بانجاز تخصصي اليورانيوم، مساكراً اقامة المؤتمر الدولي من اجل الشدس ودعم القضية الفلسطينية في هذه المرحلة الحاسمة.

ويدرسوا مساره في الماضي، في كل مرة حاولوا فيها الضغط على ايران خروجاً بنتائج عسكرية». وأضاف في وقت لاحق «مهما كانت نتيجة هذا الاجتماع فان ايران لن تتخلي عن حقها، في امتلاك التقنية النووية، وتحدث ايران مطالب الامم المتحدة باعلانها في الاسبوع الماضي انها قامت بتخصيب اليورانيوم في مستوى تستخدم في محطات الطاقة وانها تهدف الى انتاجه على المستوى الصناعي مما زاد من التوترات وبيع باسعار اللفظ الي رقم قياسي يفوق 72 دولاراً للبرميل.

على سؤال حول ما اذا كانت خياراته تشمل التخطيط لضربة نووية كما اشارت بعض التقارير الاخيرة قال بوش «لن الخيارات مطروحة على الطاولة، نريد حل هذه القضية دبلوماسياً ونحن نعمل بجد من اجل ذلك». وتصاعدت التكهات حول الهجوم الامريكي منذ قال تقرير لجنة (نيويورك رز) في الشهر الحالي ان واشنطن تفكر في خيار استخدام اسلحة نووية تنحكية لضرب مواقع ارفع النووية تحت الارض.

ومن المتوقع ان تدفع الولايات المتحدة التي تنهم ايران بالسعي لامتلاك قنابل ذرية من اجل فرض عقوبات متفقا على طهران عندما تتلقى مع الاعضاء الدائمين الاخرين في مجلس الامن وهم بريطانيا وفرنسا وروسيا والصين بالإضافة الى ألمانيا في موسكو.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصف «واصيهم بلا يتخذوا قرارات متسرعة وان يكونوا حذرين

على سؤال حول ما اذا كانت خياراته تشمل التخطيط لضربة نووية كما اشارت بعض التقارير الاخيرة قال بوش «لن الخيارات مطروحة على الطاولة، نريد حل هذه القضية دبلوماسياً ونحن نعمل بجد من اجل ذلك». وتصاعدت التكهات حول الهجوم الامريكي منذ قال تقرير لجنة (نيويورك رز) في الشهر الحالي ان واشنطن تفكر في خيار استخدام اسلحة نووية تنحكية لضرب مواقع ارفع النووية تحت الارض.

ومن المتوقع ان تدفع الولايات المتحدة التي تنهم ايران بالسعي لامتلاك قنابل ذرية من اجل فرض عقوبات متفقا على طهران عندما تتلقى مع الاعضاء الدائمين الاخرين في مجلس الامن وهم بريطانيا وفرنسا وروسيا والصين بالإضافة الى ألمانيا في موسكو.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصف «واصيهم بلا يتخذوا قرارات متسرعة وان يكونوا حذرين

على سؤال حول ما اذا كانت خياراته تشمل التخطيط لضربة نووية كما اشارت بعض التقارير الاخيرة قال بوش «لن الخيارات مطروحة على الطاولة، نريد حل هذه القضية دبلوماسياً ونحن نعمل بجد من اجل ذلك». وتصاعدت التكهات حول الهجوم الامريكي منذ قال تقرير لجنة (نيويورك رز) في الشهر الحالي ان واشنطن تفكر في خيار استخدام اسلحة نووية تنحكية لضرب مواقع ارفع النووية تحت الارض.

ومن المتوقع ان تدفع الولايات المتحدة التي تنهم ايران بالسعي لامتلاك قنابل ذرية من اجل فرض عقوبات متفقا على طهران عندما تتلقى مع الاعضاء الدائمين الاخرين في مجلس الامن وهم بريطانيا وفرنسا وروسيا والصين بالإضافة الى ألمانيا في موسكو.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية حميد رضا آصف «واصيهم بلا يتخذوا قرارات متسرعة وان يكونوا حذرين

على سؤال حول ما اذا كانت خياراته تشمل التخطيط لضربة نووية كما اشارت بعض التقارير الاخيرة قال بوش «لن الخيارات مطروحة على الطاولة، نريد حل هذه القضية دبلوماسياً ونحن نعمل بجد من اجل ذلك». وتصاعدت التكهات حول الهجوم الامريكي منذ قال تقرير لجنة (نيويورك رز) في الشهر الحالي ان واشنطن تفكر في خيار استخدام اسلحة نووية تنحكية لضرب مواقع ارفع النووية تحت الارض.

ومن المتوقع ان تدفع الولايات المتحدة التي تنهم ايران بالسعي لامتلاك قنابل ذرية من اجل فرض عقوبات متفقا على طهران عندما تتلقى مع الاعضاء الدائمين الاخرين في مجلس الامن وهم بريطانيا وفرنسا وروسيا والصين بالإضافة الى ألمانيا في موسكو.

## جاك سترو يقوم بزيارة تستغرق يومين الى السعودية

■ لندن - اف ب: غادر وزير الخارجية البريطاني جاك سترو امس الثلاثاء لندن متوجها الى السعودية حيث يقوم بزيارة تستغرق يومين يبحث خلالها خصوصا العلاقات الجيدة بين لندن والرياض كما أعلن مكتبه. وجاء في بيان اصدرته الخارجية البريطانية ان سترو سيؤكد خصوصا في كلمة يلقيها الاربعاء بان «الارهاب لا يقدم الحل لأي من مشاكل الشرق الاوسط»، كما سيذكر بان الاتفاق بين الفلسطينيين والاسرائيليين «حيوي بالنسبة لامن الاقليمي». وسيعقد وزير الخارجية البريطاني لقاء ثنائيا مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز.

## باكستان تعتلق اربعة متشددين اسلاميين

■ بيشاور (باكستان) - رويترز: قال مسؤولون امس الثلاثاء ان الشرطة في شمال غرب باكستان اعتقلت عريبا وثلاثة من الافغان يشتبه في صلاتهم بمتشددين. وقال مسؤول بارز في وزارة الداخلية انهم على صلة بجماعات محلية متشددة وليس شبكة القاعدة التي يتزعمها اسامة بن لادن. وقال البريغاديير جويد اقبال تشيما سدير وحدة ادارة الازمات بالوزارة «انهم ليسوا من رجال القاعدة، كانت لديهم اتصالات مع شبكة محلية». ولم يذكر تفاصيل اخرى. غير ان مسؤولي مخابرات قالوا انه من المحتمل وجود صلة بينهم وبين القاعدة، واعتقل الرجال الاربعة امس الثلاثاء بعد ان تجاهلت سيارة كانوا يستقلونها كمينًا للشرطة على مشارف بيشاور. وقال مسؤول بالمخابرات في بيشاور «الشرطة فتحت النار على السيارة وتفتت اطاراتها قبل ان تتخلف على المشتبه بهم». واعتقلت باكستان الحليف الرئيسي في الحرب التي تقودها الولايات المتحدة على الازهار الثابت من متشددي القاعدة وسلمت كثيرين منهم للولايات المتحدة. وقتلت باكستان ايضا العديد من الجماعات المتشددة الناشئة في الداخل التي اغضبها تايد الرئيس برويز مشرف للحرب الامريكية على الازهاب.

## مقتل جندي تركي ومتمرد كردي في معارك جنوب شرق تركيا

■ ديار بكر (تركيا) - اف ب: افادت مصادر امنية محلية امس الثلاثاء ان جنديا تركيا ومتمردا انفصاليا كرديا من حزب العمال الكردستاني قتلوا في معارك وقعت في وقت متأخر الاثنين في جنوب شرق تركيا حيث تقبع غالبية كردية. وأكدت المصادر نفسها ان المعارك وقعت قرب برقاري في محافظة سيرت. وتكثفت اعمال العنف منذ آذار (مارس) في جنوب شرق الانطاخول الذي شهد اضطرابات دامية كردية منذ عدة اشابيع كما في نهاية آذار (مارس) بين الجيش التركي وحزب العمال الكردستاني. والمعارك بين الجيش وحزب العمال الكردستاني الذي تعتبره تركيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي منظمة ارهابية، او قعت حوالي 37 ألف قتيل منذ اندلاع النزاع في 1984.

## موسكو تفتح على عقد لقاء شيشاني في واشنطن

■ موسكو - اف ب: اتحدت روسيا وسيا امس الثلاثاء لدى الولايات المتحدة على عقد ندوة في شيشانية في واشنطن قالت انه «وجهت خلالها دعوات الى تنفيذ عمليات ارهابية جديدة على الاراضي الروسية». واستدعي السفير الامريكي في موسكو وليام بيرنز الى مقر الخارجية الروسية حيث سلم مذكرة احتجاج تتعلق بهذا الندوة التي نظمتها في 14 نيسان (ابريل) منظمة «هايس تاون فااند» غير الحكومية. واعلان الجانب الروسي ان «عقد مثل هذه الندوات على الاراضي الامريكية يتناقض مع تعهدات واشنطن المتعلقة بمكافحة الازهاب». وقالت وزارة الخارجية الروسية في بيان ان «مثل هذا التسامح حيال المتطرفين والانفصاليين الشيشانين يتعارض ايضا مع روح التعاون في إطار الشراكة لمكافحة الازهاب بين البلدين ويلحق الضرر بالعلاقات الثنائية».

## اجلاء اكثر من 4700 شخص من جنوب رومانيا بعد فيضان نهر الدانوب

■ بوخارست - اف ب: اعلن وزير الداخلية الروماني فاسيلي بلاغا انه تم اجلاء اكثر من 4700 شخص صياح امس الثلاثاء من المناطق التي غطتها المياه نتيجة فيضان نهر الدانوب جنوب البلاد، لا سيما حول مدينتي كالاراسي وفيتيستي. وقال بلاغا خلال مؤتمر صحافي نقلته مباشرة محطات التلفزيون انه تم ابواء المتكويين في «مدارس ومستشفيات وكذلك في خيم». وبحسب حراس مصلحة صياح امس الثلاثاء، تضررت 119 بلدة بالفيضانات ومنهم 1700 وتضرر 629 آخر، من بينها 120 منزلًا بانت مهددة بالانهيار، واوقعت الحصد ذاته انه لا يزال اكثر من 20 ألف هكتار من المساحات المزروعية و 170 ألف هكتار من الغابات والاراضي مغطاة بالمياه، وكذلك نحو 500 كم من الطرق. وأشار الوزير من ناحية ثانية الى ان «المئات من عناصر الدرك ورجال الاطفاء يعملون على بناء سد» بالقرب من بلدات رابكا وبينيشت وسبحارسيا في منطقة ديولج في جنوب». وحينها، قال مسؤول في مصلحة الارصاد الجوية ان الامطار ستهطل مجددا مساء الاثنين والاربعاء على جنوب البلاد، موضعا انها ستكون «معتدلة». وساء الاثنين، اعتبر حاكم منطقة ديولج، نيكولا جوجا انه قد يتم اجلاء حتى عشرة آلاف شخص من اربع قرى في الایام المقبلة في حال استمر الفيض.

## نيودلهي: الوضع في نيبال «خرج عن السيطرة»

■ نيودلهي - اف ب: اعلنت الهند امس الثلاثاء ان الوضع في نيبال خرج عن السيطرة، في حين يوجه ملك النيبال جيانيندرا اوسع حركة احتجاجية منذ استارت كامل السلطات قبل 14 شهرا. وقال الوفد الخاص للحكومة الهندية في النيبال الدبلوماسي كاران سينغ الذي توجه امس الثلاثاء الى كاتماندو «لا تزيد التدخل في الشؤون الداخلية لبلد آخر ليدور ان الوضع في النيبال خرج عن السيطرة». وعلقت الهند، التي كانت تدعم النيبال عسكريا، مساعدها للجيش النيپالي منذ استأثر الملك كامل السلطات في الاول من شباط (فبراير) 2005.

## غرق عبارة تحمل نحو 100 شخص بشرق اندونيسيا

■ جاكرتا - وپترز: صرح مسؤول بخدمات الانقاذ بان عبارة اندونيسية تقل نحو 100 شخص غرقت في الجزء الشرقي من البلاد وقال انه لم يتسن سوى انقاذ شخصين حتى الان. وأرسلت البحرية الاندونيسية سفينة وطائرة للبحث عن العبارة التي غرقت في ساحة متأخرة من مساء الاثنين قرب جزيرة روت على بعد 1900 كيلومتر شرقي جاكرتا. وقال هدايات مسؤول، موضعا انها ستكون في جاكرتا وريوترز «تعتقد ان العبارة كانت تقل نحو 100 شخص.. لكننا لا نعرف حجم حمولتها الفعلي ولا سبب الحادث». والعبارة من وسائل النقل الشائع استخدمها بين جزر اندونيسيا البالغ عددها 17 ألف جزيرة. لكن معايير السلامة لا تطبق على نحو صارم وكثيرا ما تحمل العبارات اعدادا تفوق طاقتها.

## فرنسا تقدم مشروع قرار لمجلس الامن لتعزيز قوة حفظ السلام في ساحل العاج

■ نيويورك (الامم المتحدة) - اف ب: وزعت فرنسا الاثنين في مجلس الامن الدولي مشروع قرار ينص على تعزيز وقتل لبعثة الامم المتحدة في ساحل العاج لكي تتمكن من احلال الامن في هذا البلد خلال الفترة الانتقالية السياسية الجارية، كما افاد دبلوماسيون. والمشروع الذي وزع في الصحافيين ينص على زيادة 1971 رجلا الى عناصر عملية الامم المتحدة في ساحل العاج حتى 15 كانون الاول (ديسمبر) بمن فيهم 475 شرطيا مدنيا اضافيا. يهدف تعزيز قدرات البعثة في مجال المراقبة على القانون والنظام». وهذه الاقامة ادنى بكثير من توصيات الامن العام للامم المتحدة في عنان الذي كان طلب في مطلع كانون الثاني (يناير) زيادة مؤقتة تزيد عن 50 % من عدد عناصر بعثة حفظ السلام في ساحل العاج. وفي تقريره الى المجلس، طالب انان اذذاك بالسماح بنشر اربعة افواج -أي 3400 عنصر - نحو 475 شرطيا اضافيا في مختلف مكونات القوة الدولية. لكن اللوائح المتحددة التي تموز 27 % من عمليات حفظ السلام الدولية، تحفظت عموما على مهمة اقل زيادة عدد عناصرها، وفي حالة ساحل العاج، تدرج الولايات المتحدة في لائحة أخرى بوجود عسكري فرنسي في البلد لتقول ان تعزيز بعثة الامم المتحدة في ساحل العاج ليس امرا لا مفر منه. وفي 28 شباط (فبراير) قال عبد الله القوي الدولية في ساحل العاج 6895 عسكريا من اصل 475 مجموعا مع يبلغ 7090. وهذه القوات اعربها اربعة الاف جندي فرنسي في عملية يتكبرون.

# رفسنجاني يحذر من «العواقب الخطيرة» لهجوم امريكي.. ومفتشو الوكالة الدولية يصلون طهران الجمعة

## احمدي نجاد ينذر.. من يعتدي على طهران سيندم

### بوش: كل الخيارات مطروحة من اجل منع ايران من التزود بالسلح النووي



الرئيس احمدي نجاد يلقي خطابا في يوم الجيش الوطني

الجمهورية الاسلامية الايرانية مسؤول الوكالة الدولية بأنه أولي هيونين نائب البراعمي لقضايا السمات. وقال بلبواسي ان وجود هيونين ضمن الوفد الزائر يشير الى ان ايران مستعدة لتقديم بعض المعلومات الناقصة. وتقول الوكالة الدولية للطاقة الذرية انها لا يمكنها التحقق من أن برنامج ايران نووي طبيعي سليمة تماما رغم ثلاث سنوات من التحقيقات لكنها لم تعثر أيضا على اداة دماغية على مساح لصنع أسلحة نووية.

وقال البرادعي ان ايران انبغته انها ستكتف جهودها للاجابة على استاؤلات بخصوص خطتها النووية. وتعهدت ايران مرارا بمواصلتها انشطتها النووية غير انها قالت انها ستعاون مع الوكالة الدولية باعتبار طهران عسوا بمعاهدة حظر الانتشار النووي. وقال المسؤول «سيناقش نائب مدير الوكالة الدولية للطاقة الذرية والمفتشون والقضايا التقنية»، ووصف الزيارة بأنها زيارة روتينية في اطار التزام ايران بالمعاهدات الدولية. وعرفت وكالة انباء

الخطيرة» لهجوم تشنه واشنطن عليها. كما وجه رفسنجاني الذي يراس مجلس تشخيص مصلحة النظام، وهو من الهيئات الاكثر نفوذا في نظام الجمهورية الاسلامية، تحذيرا الى اسرائيل مشورا ان الدولة العبرية لن تجرؤ على مهاجمة ايران التي تمك «الطولي».

وقال رفسنجاني في مؤتمر صحافي عقده في فخام زيارة رسمية الى الكويت استمرت ثلاثة ايام بالرغم من ان برنامجها الاول كان يندم على يومين فقط، «نحن لا نترقب ان تقع مثل هذه الواجهة (المعسكرية) ولكن اذا فرحت علينا فنحن مستعدون لها». وأضاف بان عواقب مثل هذا العمل خطيرة جدا لانهم لن يستفيدوا منه.

وقال رفسنجاني الذي تم تعيينه في منصبه الجديد في 28 نيسان (ابريل). وقال مسؤولون روسيون ان الحادثان سريه ولم يشكفوا عن اية تفاصيل حول اجندة الحادثان. وقال رفسنجاني في مؤتمر صحافي في طهران امس الثلاثاء ان «مفتشين كبارا تابعين للوكالة الدولية للطاقة الذرية سيصلون الى ايران يوم الجمعة لزيارة موقع نووية من بينها منشأة تخصيب اليورانيوم في نطنز».

وتأتي الزيارة بعد اعلان ايران الاسبوع الماضي انها تمكنت لأول مرة من تخصيب اليورانيوم للاستخدام في تشغيل محطات الطاقة مما زاد شكوك الغرب من أن طهران تدير برنامجا سريا لانتاج قنبلة نووية.

واشنطن - طهران - الكويت - موسكو - اف ب- رويترز: اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش امس الثلاثاء ان «كل الخيارات مطروحة» من اجل منع ايران من التزود بالسلح النووي، مؤكدا في الوقت نفسه انه يسعى الى حل دبلوماسي للازمة. وقال للصحافيين ردا على سؤال عن احتمال استخدام القوة واسلحة نووية «تكتيكية ضد ايران، كما ذكرت الصحف، «كل الخيارات مطروحة على الطاولة».

وقال مسؤول بارز في وزارة الداخلية انهم على صلة بجماعات محلية متشددة وليس شبكة القاعدة التي يتزعمها اسامة بن لادن. وقال البريغاديير جويد اقبال تشيما سدير وحدة ادارة الازمات بالوزارة «انهم ليسوا من رجال القاعدة، كانت لديهم اتصالات مع شبكة محلية».

وقال مسؤول بارز في وزارة الداخلية انهم على صلة بجماعات محلية متشددة وليس شبكة القاعدة التي يتزعمها اسامة بن لادن. وقال البريغاديير جويد اقبال تشيما سدير وحدة ادارة الازمات بالوزارة «انهم ليسوا من رجال القاعدة، كانت لديهم اتصالات مع شبكة محلية».

وقال مسؤول بارز في وزارة الداخلية انهم على صلة بجماعات محلية متشددة وليس شبكة القاعدة التي يتزعمها اسامة بن لادن. وقال البريغاديير جويد اقبال تشيما سدير وحدة ادارة الازمات بالوزارة «انهم ليسوا من رجال القاعدة، كانت لديهم اتصالات مع شبكة محلية».

وقال مسؤول بارز في وزارة الداخلية انهم على صلة بجماعات محلية متشددة وليس شبكة القاعدة التي يتزعمها اسامة بن لادن. وقال البريغاديير جويد اقبال تشيما سدير وحدة ادارة الازمات بالوزارة «انهم ليسوا من رجال القاعدة، كانت لديهم اتصالات مع شبكة محلية».

وقال مسؤول بارز في وزارة الداخلية انهم على صلة بجماعات محلية متشددة وليس شبكة القاعدة التي يتزعمها اسامة بن لادن. وقال البريغاديير جويد اقبال تشيما سدير وحدة ادارة الازمات بالوزارة «انهم ليسوا من رجال القاعدة، كانت لديهم اتصالات مع شبكة محلية».

## حملة جديدة للشرطة لارغام الايرانيات على الالتزام بالحجاب

طهران - من سياتوش غازي:

ترتدي المرأة اما التشاور التقليدي الذي يغطي الجسد من الراس حتى القدمين، واما ان تضع منديل مع سروال والاحذية، أصبحت العاطف تصل الى اعلى من الركنين والحقائق في اسفل الرذين بالنسبة الى بعض النساء اللواتي بعد ان كانت في السابق تصل الى الكحلين. وكذلك تطور الشكل بالنسبة الى الحجاب التي بات يكف جزءا متزايدا من شعر الشابات في طهران. وفي محطات التزليج في شمال العاصمة، تشاهد بعض النساء وهن يتزلجن من دون اي منديل على رؤوسهن. وقال المتحدث باسم القضاء جمال كريمي راد الثلاثاء في مؤتمر صحافي ان «عدم الالتزام بالحجاب جنحة». وأضاف «بحسب الشريعة، النساء اللواتي لا يحترمن الحجاب معرضات لعقوبة بالسجن تتراوح بين عشرة ايام وستين يوما ويُدفع غرامة تتراوح بين خمسين الى 500 ألف ريال (بين 55 و550 دولارا)» الا انه اشار الى امكان استبدال عقوبة السجن بالغرامات. وتقوم الشرطة الايرانية كل ستة، مع بدء موسم الربيع والحس، بحملة لارغام النساء على الالتزام بالحجاب الاسلامي. ولكنها تطظر في كل مرة، بعد اسابيع من الملاحقة والوقف، التعليق عن الحملة. فاهلثة صعبة وكبيرة جدا. إذ يقدر عدد سكان طهران

بما بين سبعة وثمانية ملايين شخص. ويتأثر عدد كبير من الشباب بمحطات التلفزة الفضائية. ويحظر القانون نظريا امتلاك الاطباق اللاطقة ويعاقب بفسوة على ذلك، الا ان التقديرات تشير الى وجود اكثر من اربعة ملايين طبق لاطف في ايران. ونتيجة هذا التآثر بالخارج، تصبح المعاطف والسراويل قصيرة اكثر، بينما تتحسس المناديل عن الرؤوس، فلا تغطي الا القليل. وتكررت الصحف الايرانية ان مسؤولين محافظين نددوا خلال الايام الاخيرة بعدم التزام النساء باللباس الاسلامي، وطلبوا من الشرطة التدخل. ووجه أعضاء المجلس البلدي في طهران رسالة في هذا الصدد الى قائد الشرطة. وقال عضو المجلس البلدي نادر شريعة مداري «تحل المشكلة اذا التزمت المصانع والحلات باللباس الاسلامي». وأضاف «اليوم، تواجه المرأة الكثير من الصعوبات من اجل شراء معطف مناسب لان الكثير من السائد هو نحو دفع المرأة الى شراء معطف ايرانية كل ستة، مع بدء موسم ندد عدد كبير من النواب المحافظين بـ«الوضع المخجل للحجاب السائلي».

## اصابة ستة بينهم رضية على يد دوريتين أمريكيتين في خوست قوات التحالف تقتل خمسة من عناصر طالبان في شرق افغانستان

تحقيقا في الحادث. ومن جهة اخرى قالت قوات التحالف الافغانية وسكان شمال غرب افغانستان انهم قتلوا نحوها الولايات المتحدة في جنوب شرق افغانستان اصابت طفلة حديثة الولادة والدةها وصيها بيلغ من العمر خمس سنوات في منطقة خوست. وقالت الشرطة ان افغانيين اخبرونهما صبي يبلغ من العمر خمس سنوات وشباب آخر اصيبا على يد قوات قوتها الولايات المتحدة في منطقة أخرى بمدينة خوست صباح امس الثلاثاء. وقال محمد ايوب قائد الشرطة المحلية انه صدرت اوامر من الجنود للسيارات بالوقوف في كل الحادثين. وقال سكان ان ضحايا اطلاق النار الليلة قبل الماضية ضربة عسكرية تدبرها القوات الامريكية. وتلقى الصابان في حادث اس الى منشأة نقل عسكرية تدبرها القوات الامريكية. وتضمن القوافل العسكرية في الجنوب شرق افغانستان تحديرا لرويترز بالملغات المحلية يقول «منوع الخطي».

ان مروحية هجومية امريكية دمرت الصاروخ. كما تم تفكيك قذيفة من عيار 100 ملم بغض ملقها قذيفة قديمة اسكان ولاية نغرهار (شرق). وتكرر الحادث في افغانستان الامريكية الكونوليين بول فيترتايتريك ان «الشجاعة التي يبديها السكان يكشف اماكن وجود النذائر مثال اضافي على الشجاعة التي يساهم فيها الافغان في تحسين الامن وانهاء اعمال العنف». وحاليا وصل عدد القتلى نتيجة هجوم «اسد الجبل» الذي يشنه نحو 2500 جندي امريكي وافغاني منذ الاربعة في ولاية كونار الى اكثر من 12 في صفوف طالبان. وادت هذه العملية ايضا الى سقوط سبعة قتلى وثلاثة جرحى في دورية المدنيين السبست في اشتباك بين دورية امريكية ومجموعة من طالبان تحصنت في منزل ومغارة. وفتح التحالف الدولي

## واشنطن تضغط على موسكو للتخلي عن صفقة مبيعات اسلحة الى ايران

موسكو - اف ب: تتعرض روسيا لضغوط اميركية لاجلاء عقد لتسليم ايران أنظمة دفاع جوية متحركة من طراز «تور ام»، حسب مصادر من برنامج إيران النووي، حسب ما ذكرت صحيفة فيدومستي الرموفة. وقالت الصحيفة المختصة في مجال الامعال ان «المراقبين يقولون انه بضغط من الولايات المتحدة فان روسيا قد تلغي الصفقة وتقول حاليا انها غفقت الصفقة». ونقلت الصحيفة عن سيرغي ماركوف المحلل السياسي المقرب من الكرملين قوله ان تسليم أنظمة الدفاع الجوي قد اجلت حتى التسليم قبل مفاوضات امريكية. الا ان الصحيفة نسبت الى مصدر مقرب من وكالة تصدير الاسلحة الروسية قوله ان التأخير في تسليم الطليبة التي تم التوقيع عليها في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي هو بسبب

الحاجة الى تدريب الافراد. ونقلت الصحيفة عن كونستانتين ماكينكو من مركز التحليلات والاستراتيجية والتقنيات قوله «ان الصفقة مع ايران لا يمكن الاؤها الا في حالة عدم تسديد المشتري للمبلغ المالي. والغناء هذه الصفقة بضغط من الولايات المتحدة سيضر بسبعة روسيا كمصدر للاسلحة». ويعود العقد الذي جرى توقيع في تشرين الثاني (نوفمبر) فان على ايران دفع ما يزيد عن 700 مليون دولار مقابل 29 نظاما متطورا للدفاع الجوي القصير المدى، حسب مصادر الدفاع الروسية. وتعتبر روسيا حليفا رئيسيا ليران وتعمل على بناء اول محطة طاقة نووية ايرانية في بوشهر جنوب البلاد. وتشتهر واشنطن في ان ايران تسعى الى تطوير اسلحة نووية.

## 84 في المئة من السعوديين يطالبون بتغيير النقاط الأمنية

الامكان العامة حسبما يؤكد 73 % من المواطنين. وكان مدير الامن العام الفريق سعيد القحطاني طلب الجمع بالشرطة في الاستبيان مؤكدا ان منع الجريمة قبل وقوعها بعد مهام الامن العام وتضمن ان تكون التوصيات التي سيتم التوصل اليها مستندة على آراء الجمهور من خلال الاستبيان. وكانت السلطات السعودية اعلنت في التاسع والعشرين من الشهر الماضي عن اتفاق القبض على 40 مشبوها في مناطق مختلفة من المملكة كما عثرت على كميات مختلفة من المخدرات والمتفجرات في ابيق حيث يوجد مسلحة نغض ضمخ. وكتبت حيث ضرورة أمنية في الوقت الحالي فيما رأى 64 % انها تحقق نوعا من الامتثال في نفوس السكان. يتبعها في 60 % من المواطنين انها تتغير بالنقاط الأمنية. بالاجرة الامة.

الرياض - يوب بي أي: طالب 84 % من السعوديين بتغيير أماكن نقاط التفتيش الأمني في وقت آخر على مدار السنة. جاء ذلك في استبيان أجراه موقع «الامن العام» ونشره امس الثلاثاء على الانترنت وشمل العديد من الاسئلة منها ما يتعلق بمدى نجاح نقاط التفتيش وتواجدها في امكانها الحالية وهل يحسن رجال الامن التصرف عند هذه النقاط وكيفية تعاملهم مع الناس ومدى نظامية حركة السير. وكشف الاستبيان عن أن 53 % من المواطنين يؤيدون نجاح نقاط التفتيش الحالية وأن 66 % يرون ان لها ضرورة أمنية في الوقت الحالي فيما رأى 64 % انها تحقق نوعا من الامتثال في نفوس السكان. يتبعها في 60 % من المواطنين انها تتغير بالنقاط الأمنية. بالاجرة الامة.

## تحويل تقرير لجنة هجمات 11 ايلول الى كتاب غرافيك

نيويورك - من ماثيو رويسون: يجري حاليا تحويل التقرير الذي اصدرته لجنة درست هجمات 11 ايلول (سبتمبر) والذي سجل افضل مبيعات عن طرحة كتاب الى كتاب للرسم التوضيحي (غرافيك) يضمن ناشره ان يوسع من نطاق الجمهور المطلع على النتائج التي خلصت اليها اللجنة. والكتاب الذي يحمل اسم «تقرير 9-11 رؤية بالرسم التوضيحي» سوف ينشر في ايلول (سبتمبر) المقبل. واعادت الهيئة المستقلة مكونة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي التي تعرف باسم لجنة 11 سبتمبر تقريرا عن هجمات عام 2001 وامدردت توصيات عن وقوع هجمات مستقبلية. ويختصر الكتاب الجديد تقرير اللجنة الذي تجاوز 500 صفحة الى 144 صفحة من الرسوم التوضيحية على غرار الكتب التفاعلية وتظهر تتابع الاحداث بالنسبة لكل من الطائرات الاربعة التي اختطفت طبقا لجزء من نسخة اولية حصلت عليها رويترز الاثنين من الكتاب الذي تشرده دار (فارار وستراوس وجيرو) وتظهر واحدة من الرسوم التي تصور الاحداث التي وقعت على في الطائرة يونياتيد 93 التي تحطمت في بنسلفانيا وكايا تكسوم هدماء وقاومون الخاطفين الذين يحملون السكاكين. ويقول احد الرقاب وبهم يتوجه لكمة لاهد الخاطفين بعد ان طعن رابكا في ظهره بسكين «يجب ان نوقفهم. صدمت طائراتنا مركز التجارة العالمي» وفي جزء آخر يرضل رابك بولداه قبل اصطدام الطائرة الثانية بمركز التجارة العالمي مباشرة «الاورم تسوء.. ابي.. لقد طعنوا مصففة. يبدو ان معهم سكاكين ورداذا يحدث شلا مؤقتا. انظ اننا نسقط. يا الهي.. يا الهي». وقال الناشر توماس بي بين من دار هيل اند وانغ التابعة لفارار وستراوس وجيرو لصحيفة (نيويورك بوست) «اطننا حصلنا على وثيقة هامة للغاية اتمنى ان يطلع عليها كل امريكي وتعاملنا معها على نحو يجعلنا نطلع الناس عليها غاية في السهولة». واحجم في بين عن التعليق على تقرير رويترز. وقدمت اللجنة المستقلة تقريرا عام 2004 عن الامور التي سارت على نحو خاطئ قبل وبعد الهجمات التي وقعت في نيويورك وواشنطن.

## تحويل تقرير لجنة هجمات 11 ايلول الى كتاب غرافيك

نيويورك - من ماثيو رويسون: يجري حاليا تحويل التقرير الذي اصدرته لجنة درست هجمات 11 ايلول (سبتمبر) والذي سجل افضل مبيعات عن طرحة كتاب الى كتاب للرسم التوضيحي (غرافيك) يضمن ناشره ان يوسع من نطاق الجمهور المطلع على النتائج التي خلصت اليها اللجنة. والكتاب الذي يحمل اسم «تقرير 9-11 رؤية بالرسم التوضيحي» سوف ينشر في ايلول (سبتمبر) المقبل. واعادت الهيئة المستقلة مكونة من الحزبين الجمهوري والديمقراطي التي تعرف باسم لجنة 11 سبتمبر تقريرا عن هجمات عام 2001 وامدردت توصيات عن وقوع هجمات مستقبلية. ويختصر الكتاب الجديد تقرير اللجنة الذي تجاوز 500 صفحة الى 144 صفحة من الرسوم التوضيحية على غرار الكتب التفاعلية وتظهر تتابع الاحداث بالنسبة لكل من الطائرات الاربعة التي اختطفت طبقا لجزء من نسخة اولية حصلت عليها رويترز الاثنين من الكتاب الذي تشرده دار (فارار وستراوس وجيرو) وتظهر واحدة من الرسوم التي تصور الاحداث التي وقعت على في الطائرة يونياتيد 93 التي تحطمت في بنسلفانيا وكايا تكسوم هدماء وقاومون الخاطفين الذين يحملون السكاكين. ويقول احد الرقاب وبهم يتوجه لكمة لاهد الخاطفين بعد ان طعن رابكا في ظهره بسكين «يجب ان نوقفهم. صدمت طائراتنا مركز التجارة العالمي» وفي جزء آخر يرضل رابك بولداه قبل اصطدام الطائرة الثانية بمركز التجارة العالمي مباشرة «الاورم تسوء.. ابي.. لقد طعنوا مصففة. يبدو ان معهم سكاكين ورداذا يحدث شلا مؤقتا. انظ اننا نسقط. يا الهي.. يا الهي». وقال الناشر توماس بي بين من دار هيل اند وانغ التابعة لفارار وستراوس وجيرو لصحيفة (نيويورك بوست) «اطننا حصلنا على وثيقة هامة للغاية اتمنى ان يطلع عليها كل امريكي وتعاملنا معها على نحو يجعلنا نطلع الناس عليها غاية في السهولة». واحجم في بين عن التعليق على تقرير رويترز. وقدمت اللجنة المستقلة تقريرا عام 2004 عن الامور التي سارت على نحو خاطئ قبل وبعد الهجمات التي وقعت في نيويورك وواشنطن.

## صدور النتائج الرسمية للانتخابات التشريعية بايطاليا خلال يومين على ابعده تقدير

حزب وبالتالي مجموع الاصوات التي تعود لكل تحالف. وقالت «ريبوليكانا» ان القضاء سيكشفون في مرحلة لاحقة توزيع اعداد داخل البرلمان على ضوء القانون الانتخابي الجديد الذي ستقتره الحكومة بالتوافق السببي للمرة الاولى. ولن تنتظر الحكومة التمييز لاعلان نتائجها الطعن الذي قد يقدمه وزير الاصلاح السابق روبرتو كاديرولي.

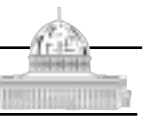
انقسامات حادة تبرز في صفوف الطبقة السياسية بعد ان طعن سلفيو برلوسكوني في فوز خصمه رومانو برودي اثر اعلان النتائج التي نشرتها وزارة الداخلية. وطالب برلوسكوني وتحالفه بالتحقيق في الاف البيطقات «الشكوك فيها»، والتي لم يتمكن المسؤولون في مكاتب الاقتراع من تسهيل اى حزب او اضافتها الى البيطقات البيضاء.

واصمى الثلاثاء قيام القضاء الخمسة من المكتب المركزي الانتخابي في محكمة التمييز بالتحقق للمرة الاخيرة من المحاضر والبيطقات غير الحسومة والتي ستدقق فيها محاكم الاستئناف عبر البلاد في الدوائر الانتخابية الـ 26. وقامت محاكم الاستئناف في البلاد باول عملية تدقيق لهذه الارقام ورفعت معظم وثائقها الى المحكمة التمييز. وفي لزامات التدقيق ستعلن محكمة التمييز العدد الرسمي لاصوات التي فاز بها كل

## روما - من كاتيا دولادجيان وجافين جوزن:

بعد انتهاء عيد الفصح، بدأ العد العكسي امس الثلاثاء لاعلان نتائج الانتخابات التشريعية الايطالية ويفترض ان يعلن القضاء الخمسة في محكمة التمييز الخمينس لايطاليين الفائز بها، بعد الانتهاء من احر عمليات التدقيق. وكثرت التكهات في الصحف الايطالية الصادرة امس الثلاثاء وتحدث بعضها عن ان محكمة التمييز ستعلن النتائج مساء امس (الامس) الثلاثاء، او «اليوم الاربعة»، او «غد الخميس على ابعده تقديري». وتوقعت صحيفة «لا ريبوبليكا» ان هذا الاجراء سيستمر خلال يومين.

ومنذ اعلان نتائج الاقتراع في العاشر من نيسان (ابريل) كانت فترة الانتظار صعبة على الشعب الايطالي الذي شهد



# جنرالات امريكيون يتوقعون كارثة بالعراق ويوجهون اللوم لرامسفيلد للتهرب من المسؤولية السفير الامريكي في بغداد يؤكد ان الحوار مع طهران لن يتعدى الملف العراقي

لندن - «القدس العربي»: زاد بدون ان يقترح اي شيء اشار الي الاكراد قد يسيطرون على منطقة كركوك الغنية بالنفط، مما سيدفع تركيا لدخول العراق لحماية التركمان.

ويحذر على امريكا البقاء حتى يتم اصلاح المرتبطة بالاحزاب الشيعية تقتل من السنة اكثر مما تقتله عمليات القتالين، ولكنه قال انه لا يريد للتهور بظهره من يطلب فزع سلاح الميليشيات الشيعية وترك السلاح بيد السنة، او العكس. وتعكس احاديث خليل زاد تراجع الطموح الامريكي حول بناء العراق كنموذج عن الديمقراطية ولغته تركيز على محالوة اصلاح الضرر وتحديد، حيث يقول ان ترك العراق الان سيكلف اكثر مما يكفه البقاء الان.

ويقول ان العراق يمر بمرحلة صعبة ويجب على امريكا البقاء حتى يتم اصلاح الخلل، مشيراً الى المسؤولية الاخلاقية للمفاد على كامل امريكا تجاه العراق. وتعكس تصريحات السفير الامريكي الجدل الدائر بين الجنرالات المتقاعدين ووزارة الدفاع الامريكية (البيتاغون) حيث هاجم عدد من الجنرالات طريقة ادارة دونالد رامسفيلد، وزير الدفاع الامريكي، ولا حظت صحيفة «لوس انجلوس» انه على الرغم مما قيل في الانتقاد رامسفيلد او الدفاع عنه الا ان الجنرالات يتفقون على شيء واحد وهو ان الحرب في العراق لا تسير في الاتجاه الصحيح، فيفتق الجنرالات على ان فشل واشنطن بالنكث بولادة المقاومة، وفشلها في فرض النظام والقانون كانا خطاين فادحين من الصعب اصلاحهما. ومع تصاعد اعداد القتلى من الجيش الامريكي، حيث ارتفع عدد القتلى في الاسبوعين الاولين من الشهر الحالي نيسان (ابريل) الى اكثر من خمسين جندياً وتراجع شعبية بوش فان ادارة الاخير تواجه صعوبات حقيقية.

ويحذر الحوار الايراني-الامريكي بدعم القادة العراقيين الذين يطالبون التمثيل في اللقاء، ولا يرى خليل زاد اعتراضاً على هذا حيث قال ان امريكا لن تناقش نيابة عن العراقيين، وتم تأجيل الحوار بسبب تاخر الاعلان عن الحكومة العراقية وأشار السفير الى ان الكثيرين ممن يؤمنون بنظرية المامرة يعتقدون ان امريكا وايران تتعاونان لادارة العراق واخذوا حكومة، وقالت صحيفة «الغارديان» ان خليل زاد الذي يتحدث بلهجة «دري» الفاسرية سيحدث لائيرايون بلغتهم، شمس الى انه ثالث سفير امريكي في بغداد واكثرهم نجاحاً، ولكن هذا لا يعني التقليل من المخاطر التي يتعرض لها.

وخليل زاد من المحافظين الجدد الذين راد ضرورة الاطاحة بنظام صدام حسين بعد خروج قواته من الكويت عام 1991. ويحذر خليل زاد من ترك العراق قبل الان، حيث يقول ان «الخطر يكمن في استغلال الازميين لموضع وشغال حرب اقليمية، مما سيؤدي الى اندلاع حرب اقليمية، اما السيناريو الاخر الذي يتحدث عن حرق انسحاب امريكي سريع وغير مبرمج و سيطرة القاعدة على مناطق في المشرق والابقامه نظام يتبعض نظام طالبان.

ولكن ما يشأنا اكثر هو اندلاع حرب طائفية وعرقية يأخذ فيها كل فريق القانون بنفسه، وقالت الصحيفة ان خليل



عراقيون يحملون نعش قريب لهم قتل بهجوم لمسلحين في بغداد امس

## الهاشمي: اتفاق مبدئي لتشكيل تكتل برلماني جديد وتشكيل حكومة وطنية

بغداد - رويترز: قال طارق الهاشمي الامين العام للحزب الاسلامي العراقي امس ان جميع التكتل البرلمانية اتفقت من حيث المبدأ على تشكيل تكتل برلماني جديد بعيداً عن الائتلاف العراقي الموحد بهدف اعادة العملية السياسية وتشكيل حكومة وحدة وطنية. وقال الهاشمي في مقابلة مع «رويترز» ان قادة الائتلاف العراقي الموحد الاقتصادي في جامعة بليموث البريطانية في العام 1988 قادة الائتلاف لتعطيل العملية السياسية وقال «انا اقرأ هذا الموقف على انه تسويق وتعطيل للعملية السياسية وتعطيل مشروع حكومة الوحدة الوطنية».

واضاف «الدستور يقول صراحة ان على مجلس النواب ان يختار رئيساً له ونائبه في الجلسة الاولى». ونص الدستور العراقي على تسمية رئيس البرلمان ونائبه في الجلسة الاولى للبرلمان، ولم يحدد الدستور اي فترة زمنية لتسمية رئيس الجمهورية، ويمهل الدستور العراقي رئيس الجمهورية اسبوعين اعتباراً من تاريخ تنصيبه لتسمية رئيس حكومة. ويشترط الدستور العراقي على رئيس الحكومة الائتلاء من تسمية حكومة وتقديمها للبرلمان للتصويت عليها خلال شهر من تاريخ تسميته.

وكانت جلسة المجلس العراقي الاولى التي في الان في حالة انعقاد مستمر منذ الخامس عشر من الشهر الماضي قد تاجلت اكثر من مرة بسبب طلب الائتلاف العراقي الموحد منح المزيد من الوقت لاكمال مناقشاته حول مرشحة لرئاسة الحكومة. وكشف الهاشمي عن الاتفاق بين قائمة التوافق العراقية والتحالف الكردستاني بشأن منصب رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان. وقال ان قائمة التوافق العراقية اتفقت مع القائمة الكردستانية على «تتنازل نحن عن منصب رئاسة الجمهورية لهم... واعتبارات سياسية كثيرة... مقابل ان يبقى الهاشمي مرشحاً لمنصب رئيس مجلس النواب».

بغداد - رويترز: قال طارق الهاشمي الامين العام للحزب الاسلامي العراقي امس ان جميع التكتل البرلمانية اتفقت من حيث المبدأ على تشكيل تكتل برلماني جديد بعيداً عن الائتلاف العراقي الموحد بهدف اعادة العملية السياسية وتشكيل حكومة وحدة وطنية. وقال الهاشمي في مقابلة مع «رويترز» ان قادة الائتلاف العراقي الموحد الاقتصادي في جامعة بليموث البريطانية في العام 1988 قادة الائتلاف لتعطيل العملية السياسية وقال «انا اقرأ هذا الموقف على انه تسويق وتعطيل للعملية السياسية وتعطيل مشروع حكومة الوحدة الوطنية».

واضاف «الدستور يقول صراحة ان على مجلس النواب ان يختار رئيساً له ونائبه في الجلسة الاولى». ونص الدستور العراقي على تسمية رئيس البرلمان ونائبه في الجلسة الاولى للبرلمان، ولم يحدد الدستور اي فترة زمنية لتسمية رئيس الجمهورية، ويمهل الدستور العراقي رئيس الجمهورية اسبوعين اعتباراً من تاريخ تنصيبه لتسمية رئيس حكومة. ويشترط الدستور العراقي على رئيس الحكومة الائتلاء من تسمية حكومة وتقديمها للبرلمان للتصويت عليها خلال شهر من تاريخ تسميته.

وكانت جلسة المجلس العراقي الاولى التي في الان في حالة انعقاد مستمر منذ الخامس عشر من الشهر الماضي قد تاجلت اكثر من مرة بسبب طلب الائتلاف العراقي الموحد منح المزيد من الوقت لاكمال مناقشاته حول مرشحة لرئاسة الحكومة. وكشف الهاشمي عن الاتفاق بين قائمة التوافق العراقية والتحالف الكردستاني بشأن منصب رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان. وقال ان قائمة التوافق العراقية اتفقت مع القائمة الكردستانية على «تتنازل نحن عن منصب رئاسة الجمهورية لهم... واعتبارات سياسية كثيرة... مقابل ان يبقى الهاشمي مرشحاً لمنصب رئيس مجلس النواب».

واضاف «الدستور يقول صراحة ان على مجلس النواب ان يختار رئيساً له ونائبه في الجلسة الاولى». ونص الدستور العراقي على تسمية رئيس البرلمان ونائبه في الجلسة الاولى للبرلمان، ولم يحدد الدستور اي فترة زمنية لتسمية رئيس الجمهورية، ويمهل الدستور العراقي رئيس الجمهورية اسبوعين اعتباراً من تاريخ تنصيبه لتسمية رئيس حكومة. ويشترط الدستور العراقي على رئيس الحكومة الائتلاء من تسمية حكومة وتقديمها للبرلمان للتصويت عليها خلال شهر من تاريخ تسميته.

وكانت جلسة المجلس العراقي الاولى التي في الان في حالة انعقاد مستمر منذ الخامس عشر من الشهر الماضي قد تاجلت اكثر من مرة بسبب طلب الائتلاف العراقي الموحد منح المزيد من الوقت لاكمال مناقشاته حول مرشحة لرئاسة الحكومة. وكشف الهاشمي عن الاتفاق بين قائمة التوافق العراقية والتحالف الكردستاني بشأن منصب رئيس الجمهورية ورئيس البرلمان. وقال ان قائمة التوافق العراقية اتفقت مع القائمة الكردستانية على «تتنازل نحن عن منصب رئاسة الجمهورية لهم... واعتبارات سياسية كثيرة... مقابل ان يبقى الهاشمي مرشحاً لمنصب رئيس مجلس النواب».

## السيستاني وعدد من المراجع الشيعية يقررون عدم المشاركة في مؤتمر الوفاق في عمان

التحف (العراق) - اف ب: اعلنت مصادر مقربة من المراجع الدينية الشيعية العراقية في مدينة النجف المقدسة امس ان اية الله العظمى علي السيستاني وعددا من المراجع قرروا عدم المشاركة في مؤتمر القادات الدينية العراقية الذي سيعقد في عمان في 22 نيسان (ابريل).

ويهدف هذا المؤتمر الذي سيعقد بالتعاون مع جامعة الدول العربية الى نزع «الفتيل الديني» وعدم استخدامه في «نزاع طائفي» بين العراقيين. وقال مصدر من مكتب المرجع الشيعي الكبير اية الله العظمى علي السيستاني ان «السيستاني قرر عدم المشاركة في المؤتمر الاسلامي الذي دعا اليه الملك الاردني عبدالله الثاني».

ولم يذكر المصدر المزيد من التفاصيل ولا اذا كان هناك من سينوب عن السيستاني في المؤتمر. من جانبه، أعلن محمد الحكيم نجل اية الله محمد سعيد الحكيم «عدم ارسال أي وفد من مكتب والده للمشاركة في هذا المؤتمر».

من ناحية أكد الشيخ علي بشير النجفي نجل اية الله بشير النجفي انه «سيشارك نيابة عن والده وانه سيحمل رساله الى المؤمنين». ومن جهته، قال مصدر من مكتب المرجع الشيعي الشاب مقتدى الصدر ان «السيد مقتدى الصدر سيرسل من يمثله في هذا المؤتمر، دون ذكر اسم الممثل لاسباب أمنية».

وقرر اية الله اسحاق الفياض عدم حضور المؤتمر وذلك «لعدم ورود دعوة رسمية اليه من الجهة المنظمة».

وستشارك في المؤتمر قيادات دينية بارزة من مصر والسعودية وتركيا وسورية ولبنان وايران والكويت. كما يشارك فيه شيخ الزهر محمد سيد طنطاوي وامين عام جامعة الدول العربية عمرو موسى.

وكان رئيس جامعة «آل البيت للفكر الاسلامي»، والمتحدث الرسمي باسم المؤتمر عبد السلام العبادي أكد الاربعة الماضي في مؤتمر صحافي ان «الدعوة وجهت الى قيادات دينية عراقية ولم تنقل حتى الان اي اعتذار عن عدم المشاركة من اي جهة».

واوضح ان «المؤتمر يسعى الى معالجة البعد الديني لما يحدث في العراق لان اي حل سياسي لن ينجح من دون حل البعد الديني».

واضاف ان المؤتمر «يهدف الى نزع الفتيل الديني من اجل عدم استخدامه في نزاع طائفي بين العراقيين (...) لا بد من عزل اي فكر متطرف يعمل على اثار الفتنة الطائفية في العراق».

## الائتلاف ما زال متمسكا بمرشحه الجعفري وبقية القوائم ما زالت تتحفظ عليه

بغداد - يو بي آي: جدد عدد من نواب قائمة الائتلاف العراقي الموحد (الشيعية) امس متمسك بمرشح قائمتهم الدكتور ابراهيم الجعفري لمنصب رئيس الوزراء معتبرين هذا الترشح قطعياً ولا عودة عنه.

والقى هؤلاء في تصريحات لهم امس الثلاثاء في القوائم الاخرى لتسببها في تأخير انعقاد جلسة مجلس النواب بسبب عدم حسم امرها في ما يخص تقديم اسما مرشحها لمنصب الرئاسة الثلاثة (الجمهورية ومجلس الوزراء والبرلمان).

وقال سامي العسكري عضو مجلس النواب عن قائمة الائتلاف «ان الائتلاف متمسك رسمياً بمرشحه الجعفري لشغل منصب رئاسة الحكومة». وحسب علمي فان السيد عبد العزيز الحكيم رئيس قائمة الائتلاف ابلغ جبهة التوافق (السنية) رسمياً وشغها بهذا الموقف. وفي السياق نفسه قال مؤيد العبيدي عضو مجلس النواب عن قائمة الائتلاف «ان موقف الائتلاف المتمسك بالجعفري نهائي ولا رجعة فيه». وقد ابلغناه لبقية القوائم بشكل شفوي ولا يوجد لدينا استعداد لتكاتبه خطياً مقلماً ترغيب بقية القوائم».

وكشف العبيدي النقاب عن تناقض خمس قوائم انتخابية برلمانية على منصب نائب رئيس الجمهورية الذي يجب ان يكون احدهما سنياً، حيث رشحت خمس قوائم أسماء لشغل هذا المنصب. فيما رشح الائتلاف اسماً واحداً لهذا المنصب، هو السيد عادل عبد المهدي.

## المسابقة بادارة مانيغرام (MoneyGram) وبعنوان «اربح 75000 دولار امريكي لشراء بيت لأملك» قد بدأت وتبلغ القيمة الاجمالية للجوائز التي ستمنح للمنافسين 95000 دولار امريكي

اعلنت مانيغرام في نهاية الاسبوع الماضي عن بدء مسابقتها السنوية بعنوان «اربح 75000 دولار اميريكي لشراء بيت لأملك» وسيعتبر أي فرد موجود في الولايات المتحدة الامريكية ويقوم بتحويل مبالغ الى اي بلد خارج الولايات المتحدة الامريكية او ضمن حدودها الاقليمية عن طريق مانيغرام مشاركا في المسابقة وستمنح مانيغرام الجائزة الكبرى البالغة قيمتها 75000 دولار بالإضافة الى 40 جائزة اولى قيمة كل منها 500 دولار.

بدأت مانيغرام بتنظيم هذه المسابقات قبل إحدى عشرة سنة تقديراً منها للاهمية المعطاة لعيد الأم في الحضارات القائمة في امريكا اللاتينية. فالجائزة الكبرى التي كانت معروفة في البداية باسم «بيت لأملك» كانت تمنح في الايام القريبة من عيد الأم سواء كان ذلك قبله او بعده. وحيث أن عدداً غير قليل من الناس يحتفلون بعيد الأم بتحويل مبالغ الى امهاتهم الساكنات في امكان نائية فقد اصبح هذا النوع من المسابقة في مدة قصيرة أمراً شائعاً لدى زبائن مانيغرام.

واليوم تعتبر جميع العملات التجارية الدولية الصادرة عن الولايات المتحدة الامريكية والاقاليم التابعة لها مشاركة في السحب الخاص بالمسابقة. كما انه لا يشترط أن يقوم الفائز بصرف اي جزء من المبالغ التي حصل عليها نتيجة للمسابقة على «شراء بيت لأملك». الا أن عدداً غير قليل من زبائن مانيغرام يعيولون الى صرف المال المحصل عليه لمساعدة امهاتهم.

وقد افادت زينب علي التي تشغل وظيفة مدير التسويق الاقدم لجنوب آسيا والشرق الاوسط لدى مانيغرام أن عدداً كبيراً من زبائن مانيغرام يحولون مبالغ الى أفراد عائلاتهم لشراء الطعام والبيوت ولدفع اجور الدراسة وأن مانيغرام تساعد أفراد العوائل على تقوية صلة القرابة بينهم.

وستجري مسابقة هذا العام خلال الفترة من 1 نيسان (ابريل) 2006 ولغاية 31 ايار (مايو) 2006 وسيتم إشعار الفائزين بالنتائج في شهر ايلول (سبتمبر) من السنة نفسها. هذا ولدنيا معلومات واقية عن التعليمات الخاصة بالموضوع في موقعنا على الانترنت: www.moneygram.com

نُبذة عن مانيغرام ان شركة مانيغرام MoneyGram International, Inc تعتبر من الشركات العالمية الكبرى لدفع المبالغ. فهي تقدم خدماتها الخاصة بتحويل المبالغ عن طريق مواقع وكلائها البالغ عددها اكثر من 89000 موقع في حوالي 170 بلدا واقليما. وتمارس مانيغرام اعمالها التجارية في بورصة نيويورك باسم MGI المذكور في الدليل التجاري Standard and Poor MidCap 400 للمزيد من المعلومات يرجى الرجوع الى موقع الشركة على الانترنت www.moneygram.com

نُبذة عن مانيغرام ان شركة مانيغرام MoneyGram International, Inc تعتبر من الشركات العالمية الكبرى لدفع المبالغ. فهي تقدم خدماتها الخاصة بتحويل المبالغ عن طريق مواقع وكلائها البالغ عددها اكثر من 89000 موقع في حوالي 170 بلدا واقليما. وتمارس مانيغرام اعمالها التجارية في بورصة نيويورك باسم MGI المذكور في الدليل التجاري Standard and Poor MidCap 400 للمزيد من المعلومات يرجى الرجوع الى موقع الشركة على الانترنت www.moneygram.com

نُبذة عن مانيغرام ان شركة مانيغرام MoneyGram International, Inc تعتبر من الشركات العالمية الكبرى لدفع المبالغ. فهي تقدم خدماتها الخاصة بتحويل المبالغ عن طريق مواقع وكلائها البالغ عددها اكثر من 89000 موقع في حوالي 170 بلدا واقليما. وتمارس مانيغرام اعمالها التجارية في بورصة نيويورك باسم MGI المذكور في الدليل التجاري Standard and Poor MidCap 400 للمزيد من المعلومات يرجى الرجوع الى موقع الشركة على الانترنت www.moneygram.com

نُبذة عن مانيغرام ان شركة مانيغرام MoneyGram International, Inc تعتبر من الشركات العالمية الكبرى لدفع المبالغ. فهي تقدم خدماتها الخاصة بتحويل المبالغ عن طريق مواقع وكلائها البالغ عددها اكثر من 89000 موقع في حوالي 170 بلدا واقليما. وتمارس مانيغرام اعمالها التجارية في بورصة نيويورك باسم MGI المذكور في الدليل التجاري Standard and Poor MidCap 400 للمزيد من المعلومات يرجى الرجوع الى موقع الشركة على الانترنت www.moneygram.com

نُبذة عن مانيغرام ان شركة مانيغرام MoneyGram International, Inc تعتبر من الشركات العالمية الكبرى لدفع المبالغ. فهي تقدم خدماتها الخاصة بتحويل المبالغ عن طريق مواقع وكلائها البالغ عددها اكثر من 89000 موقع في حوالي 170 بلدا واقليما. وتمارس مانيغرام اعمالها التجارية في بورصة نيويورك باسم MGI المذكور في الدليل التجاري Standard and Poor MidCap 400 للمزيد من المعلومات يرجى الرجوع الى موقع الشركة على الانترنت www.moneygram.com

نُبذة عن مانيغرام ان شركة مانيغرام MoneyGram International, Inc تعتبر من الشركات العالمية الكبرى لدفع المبالغ. فهي تقدم خدماتها الخاصة بتحويل المبالغ عن طريق مواقع وكلائها البالغ عددها اكثر من 89000 موقع في حوالي 170 بلدا واقليما. وتمارس مانيغرام اعمالها التجارية في بورصة نيويورك باسم MGI المذكور في الدليل التجاري Standard and Poor MidCap 400 للمزيد من المعلومات يرجى الرجوع الى موقع الشركة على الانترنت www.moneygram.com

نُبذة عن مانيغرام ان شركة مانيغرام MoneyGram International, Inc تعتبر من الشركات العالمية الكبرى لدفع المبالغ. فهي تقدم خدماتها الخاصة بتحويل المبالغ عن طريق مواقع وكلائها البالغ عددها اكثر من 89000 موقع في حوالي 170 بلدا واقليما. وتمارس مانيغرام اعمالها التجارية في بورصة نيويورك باسم MGI المذكور في الدليل التجاري Standard and Poor MidCap 400 للمزيد من المعلومات يرجى الرجوع الى موقع الشركة على الانترنت www.moneygram.com

نُبذة عن مانيغرام ان شركة مانيغرام MoneyGram International, Inc تعتبر من الشركات العالمية الكبرى لدفع المبالغ. فهي تقدم خدماتها الخاصة بتحويل المبالغ عن طريق مواقع وكلائها البالغ عددها اكثر من 89000 موقع في حوالي 170 بلدا واقليما. وتمارس مانيغرام اعمالها التجارية في بورصة نيويورك باسم MGI المذكور في الدليل التجاري Standard and Poor MidCap 400 للمزيد من المعلومات يرجى الرجوع الى موقع الشركة على الانترنت www.moneygram.com

نُبذة عن مانيغرام ان شركة مانيغرام MoneyGram International, Inc تعتبر من الشركات العالمية الكبرى لدفع المبالغ. فهي تقدم خدماتها الخاصة بتحويل المبالغ عن طريق مواقع وكلائها البالغ عددها اكثر من 89000 موقع في حوالي 170 بلدا واقليما. وتمارس مانيغرام اعمالها التجارية في بورصة نيويورك باسم MGI المذكور في الدليل التجاري Standard and Poor MidCap 400 للمزيد من المعلومات يرجى الرجوع الى موقع الشركة على الانترنت www.moneygram.com

نُبذة عن مانيغرام ان شركة مانيغرام MoneyGram International, Inc تعتبر من الشركات العالمية الكبرى لدفع المبالغ. فهي تقدم خدماتها الخاصة بتحويل المبالغ عن طريق مواقع وكلائها البالغ عددها اكثر من 89000 موقع في حوالي 170 بلدا واقليما. وتمارس مانيغرام اعمالها التجارية في بورصة نيويورك باسم MGI المذكور في الدليل التجاري Standard and Poor MidCap 400 للمزيد من المعلومات يرجى الرجوع الى موقع الشركة على الانترنت www.moneygram.com

نُبذة عن مانيغرام ان شركة مانيغرام MoneyGram International, Inc تعتبر من الشركات العالمية الكبرى لدفع المبالغ. فهي تقدم خدماتها الخاصة بتحويل المبالغ عن طريق مواقع وكلائها البالغ عددها اكثر من 89000 موقع في حوالي 170 بلدا واقليما. وتمارس مانيغرام اعمالها التجارية في بورصة نيويورك باسم MGI المذكور في الدليل التجاري Standard and Poor MidCap 400 للمزيد من المعلومات يرجى الرجوع الى موقع الشركة على الانترنت www.moneygram.com

نُبذة عن مانيغرام ان شركة مانيغرام MoneyGram International, Inc تعتبر من الشركات العالمية الكبرى لدفع المبالغ. فهي تقدم خدماتها الخاصة بتحويل المبالغ عن طريق مواقع وكلائها البالغ عددها اكثر من 89000 موقع في حوالي 170 بلدا واقليما. وتمارس مانيغرام اعمالها التجارية في بورصة نيويورك باسم MGI المذكور في الدليل التجاري Standard and Poor MidCap 400 للمزيد من المعلومات يرجى الرجوع الى موقع الشركة على الانترنت www.moneygram.com



www.moneygram.com

www.moneygram.com

## قوات المارينز تتعرض لهجمات في غرب العراق

بغداد - اف ب: اعلن الجيش الامريكي امس ان اشتباكات عنيفة دارت بين قوات المارينز ومسلحين هاجموا مقر محافظة الانبار (غرب) بسيارات مفخخة وصواريخ في مدينة الرمادي بجزء من المحافظة.

وقعت الاشتباكات الاثنين عندما هاجم مسلحون سبئى المحافظة في الرمادي التي تشهد معارك تعتبر الاعنف منذ سقوط نظام صدام حسين قبل ثلاث سنوات.

وقاد بيان للجيش ان «الهجمات التي استخدمت فيها العديد من السيارات المفخخة واطلقت خلالها قذائف الهاون والقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة والاسلحة الخفيفة، وقعت فجر الثلاثاء» (اكر: فجر الثلاثاء).

كما تعرضت الكتيبة الثامنة والفوج الثالث من قوات المارينز لهجمات بالقاذف الصاروخية والرشاشات الثقيلة والاسلحة الخفيفة انطلاقاً من مسجد قاطمة الواقع وسط الرمادي الذي تحول الى جبهة معارك بين القوات الامريكية والسلمين في الانبار.

وتابع الجيش ان «قوات المارينز اطلقت وابل من قذائف الذبابات عيار 120 ملم والعديد من طلقات المدافع الرشاشة عيار 7.62 ملم على مئذنة المسجد ما ادى الى توقف اطلاق النيران من المسجد».

وصرح الكولونيل ستيفن نيري قائد الكتيبة الثامنة من الفوج الثالث من قوات المارينز: «انها المرة الرابعة خلال ثلاثة اسابيع ونصف التي يتعرض فيها مقر المحافظة الى هجمات من مسجد

فاطمة... واكد الجيش الامريكي خلال الاسبوع الماضي ارتفاع عدد القتلى في العراق وسقوط العديد منهم في محافظة الانبار.

وقال نحو 50 جندياً امريكياً في العراق منذ الاول من الشهر الجاري مما يجعل هذا الشهر حتى الان من اكثر الاشهر موية بالنسبة للجيش منذ غزو العراق. وقتل ستة اشخاص امس في هجمات تعرض لبرهنم اربعة بافتجار عبوة ناسفة شمال بغداد.

وتصاعدت هجمات المسلحين في الاشهر الاخيرة وسط فراغ ناجم عن انقسام السياسيين وعدم تمتعهم من تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وفي بغداد، قال الجيش الامريكي ان القوات العراقية تقوم بعملية تفتيش في منطقة الاغذية السنية اثر موجهات عنيفة مع مسلحين اسفرت عن مقتل خمسة «ارهابيين».

واضاف ان دورية للجيش العراقي تعرضت لاطلاق نار الاثنين في الاغذية ما ادى الى مواجهات استمرت سبع ساعات بين مسلحين وقوات الامن، وضمنها قود امريكية.

واوضح بيان للجيش الامريكي ان «هاجماً مشتركاً للجيش والشرطة العراقية تعرض لهجوم شبه حوالي 50 مسلحاً (...) واستمرت الاشتباكات بين الازميين والقوات العراقية وقوة التحالف نحو سبع ساعات قتل خلالها خمسة من الازميين كما تم اعتقال سبعة منهم».

وغالبا ما تشهد منطقة الاغذية اشتباكات بين قوات الامن ومسلحين من جهة، واعلنت «القائمة الوطنية العراقية» التي يتزعمها رئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي والتي تشغل 25 مقعداً في مجلس النواب العراقي الثلاثة عن ترشيح علاوي لمنصب نائب رئيس الجمهورية.

وقال راسم العوادي الرجل الثاني في حركة الوفاق الوطني العراقي التي يتزعمها علاوي لوكالة فرانس برس «لدينا مرشحين للمناصب العليا الاول هو اياد علاوي لمنصب نائب رئيس الجمهورية والثاني لمنصب نائب رئيس الوزراء سيعلم عن اسمه حال تسمية رئيس الوزراء».

لكن هذا الترشيح يقابل برفض من قبل العرب السنة، ورأى ظافر العاني ان «هذا يتجاوز ما هو متفق عليه وما هو من حصة جبهة التوافق».

وحول تحفظ جبهة التوافق العراقية السنية على هذا الترشيح باعتبار ان المنصب من نصيبها، قال راسم العوادي «نحن نقول ان الدستور العراقي لا يقول ان هذا المنصب لسني وهذا لشيعي كما اننا لا نؤمن بالخاصة الطائفية ولهذا رشحنا علاوي لهذا المنصب».

وتابع «ما زلتا نقول باننا نريد حكومة وحدة وطنية فنحن في العراق ولسنا في لبنان حتى نتقاسم المناصب بين الطوائف».

واعتر العوادي هذه التقسيمات بانها «بدعة»، مشيراً الى ان «العراق لكل العراقيين».

وقال «نريد حكومة وحدة وطنية ولا يهمننا ان كانت كل المناصب للسنة وللشيعية، المهم انها للعراقيين».

من جانبه، اكد سامي العسكري عضو لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية التي تشغل 130 مقعداً في مجلس النواب «وصول عدد المرشحين

بغداد - اف ب: اعلن الجيش الامريكي امس ان اشتباكات عنيفة دارت بين قوات المارينز ومسلحين هاجموا مقر محافظة الانبار (غرب) بسيارات مفخخة وصواريخ في مدينة الرمادي بجزء من المحافظة.

وقعت الاشتباكات الاثنين عندما هاجم مسلحون سبئى المحافظة في الرمادي التي تشهد معارك تعتبر الاعنف منذ سقوط نظام صدام حسين قبل ثلاث سنوات.

وقاد بيان للجيش ان «الهجمات التي استخدمت فيها العديد من السيارات المفخخة واطلقت خلالها قذائف الهاون والقذائف الصاروخية والرشاشات الثقيلة والاسلحة الخفيفة، وقعت فجر الثلاثاء» (اكر: فجر الثلاثاء).

كما تعرضت الكتيبة الثامنة والفوج الثالث من قوات المارينز لهجمات بالقاذف الصاروخية والرشاشات الثقيلة والاسلحة الخفيفة انطلاقاً من مسجد قاطمة الواقع وسط الرمادي الذي تحول الى جبهة معارك بين القوات الامريكية والسلمين في الانبار.

وتابع الجيش ان «قوات المارينز اطلقت وابل من قذائف الذبابات عيار 120 ملم والعديد من طلقات المدافع الرشاشة عيار 7.62 ملم على مئذنة المسجد ما ادى الى توقف اطلاق النيران من المسجد».

وصرح الكولونيل ستيفن نيري قائد الكتيبة الثامنة من الفوج الثالث من قوات المارينز: «انها المرة الرابعة خلال ثلاثة اسابيع ونصف التي يتعرض فيها مقر المحافظة الى هجمات من مسجد

فاطمة... واكد الجيش الامريكي خلال الاسبوع الماضي ارتفاع عدد القتلى في العراق وسقوط العديد منهم في محافظة الانبار.

وقال نحو 50 جندياً امريكياً في العراق منذ الاول من الشهر الجاري مما يجعل هذا الشهر حتى الان من اكثر الاشهر موية بالنسبة للجيش منذ غزو العراق. وقتل ستة اشخاص امس في هجمات تعرض لبرهنم اربعة بافتجار عبوة ناسفة شمال بغداد.

وتصاعدت هجمات المسلحين في الاشهر الاخيرة وسط فراغ ناجم عن انقسام السياسيين وعدم تمتعهم من تشكيل حكومة وحدة وطنية.

وفي بغداد، قال الجيش الامريكي ان القوات العراقية تقوم بعملية تفتيش في منطقة الاغذية السنية اثر موجهات عنيفة مع مسلحين اسفرت عن مقتل خمسة «ارهابيين».

واضاف ان دورية للجيش العراقي تعرضت لاطلاق نار الاثنين في الاغذية ما ادى الى مواجهات استمرت سبع ساعات بين مسلحين وقوات الامن، وضمنها قود امريكية.

واوضح بيان للجيش الامريكي ان «هاجماً مشتركاً للجيش والشرطة العراقية تعرض لهجوم شبه حوالي 50 مسلحاً (...) واستمرت الاشتباكات بين الازميين والقوات العراقية وقوة التحالف نحو سبع ساعات قتل خلالها خمسة من الازميين كما تم اعتقال سبعة منهم».

وغالبا ما تشهد منطقة الاغذية اشتباكات بين قوات الامن ومسلحين من جهة، واعلنت «القائمة الوطنية العراقية» التي يتزعمها رئيس الوزراء العراقي السابق اياد علاوي والتي تشغل 25 مقعداً في مجلس النواب العراقي الثلاثة عن ترشيح علاوي لمنصب نائب رئيس الجمهورية.

وقال راسم العوادي الرجل الثاني في حركة الوفاق الوطني العراقي التي يتزعمها علاوي لوكالة فرانس برس «لدينا مرشحين للمناصب العليا الاول هو اياد علاوي لمنصب نائب رئيس الجمهورية والثاني لمنصب نائب رئيس الوزراء سيعلم عن اسمه حال تسمية رئيس الوزراء».

لكن هذا الترشيح يقابل برفض من قبل العرب السنة، ورأى ظافر العاني ان «هذا يتجاوز ما هو متفق عليه وما هو من حصة جبهة التوافق».

وحول تحفظ جبهة التوافق العراقية السنية على هذا الترشيح باعتبار ان المنصب من نصيبها، قال راسم العوادي «نحن نقول ان الدستور العراقي لا يقول ان هذا المنصب لسني وهذا لشيعي كما اننا لا نؤمن بالخاصة الطائفية ولهذا رشحنا علاوي لهذا المنصب».

وتابع «ما زلتا نقول باننا نريد حكومة وحدة وطنية فنحن في العراق ولسنا في لبنان حتى نتقاسم المناصب بين الطوائف».

واعتر العوادي هذه التقسيمات بانها «بدعة»، مشيراً الى ان «العراق لكل العراقيين».

وقال «نريد حكومة وحدة وطنية ولا يهمننا ان كانت كل المناصب للسنة وللشيعية، المهم انها للعراقيين».

من جانبه، اكد سامي العسكري عضو لائحة الائتلاف العراقي الموحد الشيعية التي تشغل 130 مقعداً في مجلس النواب «وصول عدد المرشحين

# مئات القضاة يزحفون على الاسكندرية للمشاركة باعتماد احتجاجا على اقالة زميلين لهما كشفا تلاعبا بالانتخابات

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام ابو طالب:

توجه مئات القضاة المصريين نحو مدينة الاسكندرية للمشاركة في الاعتصام الذي دعا اليه محمود الخضيري رئيس نادي قضاة الاسكندرية. وفي تصريحات لـ«القدس العربي» أكد الخضيري انه مضمع على الخفي قديما في الاعتصام حتى تتراجع الدولة من خطة ازالة القضاة الذين لا يوافقون على التغيير في الحكومة عن قرارها تحويل المستشارين هشام البسطوسي واحمد مكي الى لجنة الصلاحيات بهدف سؤاها عماد بدر منها من تجاوزات في حق القضاة والدولة على مدار الاسابيع الماضية.

وقال الخضيري «واهم كل مسؤول في الدولة اذا ظن ان قراء الاحالة السابق سوف يخوف القضاة ويدفعهم للانزواء في بيوتهم. سنستمر في التصعيد ولن نقبل بوضاية فوق سلطة الضمير التي هي المحرك الوحيد لنا». واتفق موقف المجلس الاعلى للقضاة الذي اعتبره وسيلة قمع وتهديد للقضاة بدلا من ان يكون أداة للدفاع عنهم. وأشار ان تضافر جهود مختلف القوى الوطنية التي اعلنت دعمها ومساندتها لنادي قضاة مصر وقال ان معركة النهاية قد بدأت بتلويح من النظام. واعتبر الخضيري احالة هشام البسطوسي واحمد مكي للجنة

الصلاحيات خطوة الهدف منها ارسال اشارة تحذير فحواما ان النظام فاقد لرشده وانه يسير بسرعة نحو الصدام مع ضمير الامة وحراس العدالة. وأكد على ان القضاة يحفظون بدعم كبير من الداخل عبر المواطنين الاشراف بالإضافة للشارع الذي بدأ يستشعر انه يواجه ازمات كبيرة سببها استشراف الفساد في كافة مؤسسات الدولة.

ووصف الموقف الداعم من الاتحاد الدولي للقضاة الذي يضم 69 مؤسسة قضائية عالمية بأنه محل تقدير قضاة مصر واصفا الامر بأنه يمثل ادانة لوقف النظام المصري الذي يريد ان ينفرد بمؤسسات الدولة بما فيها القضاة وذلك من اجل بقاء الوضع على ما هو عليه للأبد.

واضاف بان نادي القضاة قرر المضي قدما في مواجهته مع النظام وذلك حفاظا على الدور الواجب القيام به. على صعيد آخر تعترم الحركة المصرية من اجل التغيير (كفاية) بالإضافة للجبهة التي يرأسها د. عزيز صفدي رئيس وزراء مصر الاسبق تكثيف جهودها خلال الفترة القادمة من اجل دعم القضاة حيث دعت الحركات الشارع المصري لموازة القضاة في جميعتهم القومية المتمر اقامتها خلال الاسابيع المقبلة.

كما قرر مئة عضو برلماني في مجلس الشعب المصري دعم القضاة حيث تقدم العشرات منهم باستجوابات عاجلة لوزير العدل المستشار محمود ابو الليث بسبب استعداء البسطوسي ومكي للممثل امام لجنة

# رئيس مجلس الشعب المصري يرفض طلبات نواب المعارضة بمناقشة ازمة القضاة

القاهرة - ا ف ب: رفض رئيس مجلس الشعب المصري امس مناقشة «بيانات عاجلة» تقدم بها نواب المعارضة مناقشة قضية احوالة اثنين من القضاة الى محاكمة تاديبية بسبب تصديدهما لتزوير الانتخابات، حسبما افاد مراسل وكالة «فرانس برس» في البرلمان.

وتقدم العديد من نواب المعارضة بطلبات رسمية للدلاء «بيانات عاجلة» حول هذا الموضوع وهو اجراء يتسبح لاجراء مجلس الشعب المتحدث في قضية ذات صفة عاجلة بعد ان رفض الاثنين السماح لهم بالتحديث لأزمة القضاة. وكان وزير العدل محمود ابو الليث قرر هذا الاسبوع احوالة المستشارين هشام البسطوسي ومحمود مكي الى «مجلس الصلاحيات» بسبب مطالبتهمها في تصريحات للصحف المصرية بالتحقيق مع القضاة الذين ثارت شكوك حول

مشاركتهم في تزوير نتائج الانتخابات التشريعية التي جرت في تشرين الثاني/نوفمبر وكانوا الاول/ديسمبر 2005.

وافادت مصادر قضائية امس ان محكمة القاضي، اللذين يعان من قاعة الحركة التي انطلق في مصر قبل عام من اجل استقلال القضاء عن السلطة التنفيذية، ستبدأ في 27 نيسان (ابريل) الجاري.

واوضح مراسل «فرانس برس» في البرلمان ان نائب جماعة لرفع عدد اعضاء المجلس على كلمة امام مجلس الشعب اكد فيها ضرورة محاسبة القضاة الذين ثبت انهم قاموا بالتزوير وليس القضاة الذين شكفوا التزوير.

وقال النائب المستقل مصطفى بكري ان «ازمة القضاة تمثل خطرا على النظام السياسي في مصر وستؤدي الى وقف

القضاة ضده والى مزيد من الاحتقان السياسي في البلاد». لكن وزير شؤون المجالس النيابية مفيد شهاب اعترض على مناقشة البيانات العاجلة معتبرا ان مجلس الشعب وهو السلطة التشريعية لا يحق له التدخل في شؤون السلطة القضائية.

غير ان عددا من النواب احتجوا واكدوا ان قرار احوالة القضاة صادر عن وزير العدل وهو عضو في السلطة التنفيذية. واثار قرار احوالة هشام البسطوسي ومحمود مكي يخالف ناي القضاة من ان يروصد نتائجها واطلائها. وتؤدي المعارضة المصرية ومنظمات المجتمع المدني مطالب القضاة.

وكان الرئيس المصري الاسبق جمال عبد الناصر عزل 127 قاضيا من السلك القضائي في العام 1969 لاسباب سياسية وهو ما عرف في مصر بـ«مذبحة القضاة» ويدات الازمة بين نادي قضاة مصر التاديبية.

# يتوقعون اياما صعبة مع توسع الاعتقالات للصيد بعد القاهرة والاسكندرية «الاخوان» يجدون الثقة في مرشدهم بمواجهة حرب دعائية حكومية

القاهرة - «القدس العربي»

جدد مكتب الارشاد في جماعة «الاخوان المسلمين» الثقة في محمد سعيد عاتق مرشدا للجماعة في ظل اجواء صعبة وتوقعات بانام صعب.

وتعرض عاتق وانصاره مؤخرا لحملة دعائية مكثفة اثر نشر تصريحات له هاجم خلالها مصر بشدة الى الحد الذي دفع عددا من خصوم الجماعة لرفع دعاوى قضائية ضده. و حسب الاعراءات افاد فقد قال المرشد «من في مصر والى جانب مصر».

وقال القيادي عصام العريان لـ«القدس العربي» ان كل ما ينشر او يطلق من تصريحات حول وجود ازمة داخل الجماعة بسبب التصريحات المنسوبة للمرشد لا اساس له من الصحة.

واضاف ان «الاخوان لا يكونوا يوما اشد لحمة من مصر وهذا» واعتبر ان الحملة المتصاعدة ضدهم مصر قوة دويلية على شعبيتهم الطاغية التي باتت تزج قوى الحكم المختلفة.

واضاف العريان بأنه هناك ليس صياحلا بما يتأثر حول عودة صراع في مكتب الارشاد حيث الجميع على قلب رجل واحد خلف عاتق واصفا سير العمل هناك بأنه يتم وفق اسلوب واتهامات التي دعا اليه الاسلام والذي هو صون الديمقراطية.

وأشار القيادي الهزالي الى التجربة الماضية تكشف عن ضرورة وجود تنسيق مسبق مع الصحافيين والجهة الاعلام الرافعة في الوصول الى تصريحات او حوارات مع قيادات الجماعة داعيا الى ضرورة خضوع سعيد شعيب الصحافي بجريدة «العربي» للجنة

تحقيق من قبل نقابة الصحافيين وذلك بسبب ما قام به حينما اعاد نشر حوار المرشد مستخدما عبارات خارج سياقها من اجل ان يبدو المرشد في نهاية الامر وكأنه حادق على مصر وشعبها.

واكد العريان ان الزبوعبة التي لا زالت اصداؤها تطفو على السطح كان الغرض منها تشويق من تأثر تصريحات الرئيس مبارك بشأن تخفيف العراق في الحقت اشد الدور بالامة المصرية واثرث على علاقتها بنسبة كبيرة مع دول العالم الاسلامي.

على صعيد آخر نفى القيادي البارز عبد المنعم ابو الفتوح وجود صراعات داخل مكتب الارشاد واصفا ما ينشر في هذا الشأن بأنه محض اكاذيب وافتراء وان اضاف بان الادعاء بوجود عاتق تحت تصرف مكتب الارشاد ومنعه من اجراء حوارات هو افتراء وتضليل مؤكدا ان مرشد الجماعة مصر قوة لها كما انه ليس بوسع اعدائه فتح اتباعه الا ان يعرفوا بجهوده وحصافته.

وعد ابو الفتوح انصار الجماعة الى عدم الالتفات لحوارات التشويه التي تسعى قوى الحكم لاحاقها بالجماعة.

على صعيد آخر دعا محمود عزت امين الجماعة كاتفة عناصر ارؤاد الاخوان لاحتساب ما جرى ويجري من مؤامرات على الجماعة عند الله على امل ان يحضد ذلك من تأثير قوة الجماعة مستقبلا.

واضاف عزت في تصريحات لـ«القدس العربي» بأنه طيب لقول الله عز وجل «فاما الزيد فيذهب جاءه وأما ما يقع الناس فيكبت في الارض» فان الحملة المضلة التي يتعرض لها الاخوان حاليا سوف تضي الى حال

سبيلها شأن عشرات الحملات وذلك لانهم يمكرون ويعبر الله والله خير الماكرين».

على صعيد آخر تستعد حالة من الترقب الحذر في اوساط الجماعة خلال الوقت الراهن بعد تزايد حملات الاعتقال في صفوفها حيث بلغ عدد الذين تم اعتقالهم في غضون الايام الستة الماضية 120 معتقلا.

وقد انتقدت حملات الاعتقال من القاهرة والاسكندرية لضعف مصر مما حدا بمرور الجماعة لاعتقاد بان اياما صعبة في انتظار الاخوان.

البيعض بين تزايد الاعتقالات واقترب اعتلاء جمال مبارك سدة الحكم وفي هذا السياق اكد النائب الثاني للمرشد خيرت الشاطر ان الجماعة ستستغل اسيرة وعسرها للشعب حيث ستحافظ على اجازاته المادي وما يملكه من اموال في البنوك في مساومات خفية على حساب مصلحة الغالبية العظمى من الجماهير.

جدير بالذكر ان مكتب ارشاد الجماعة يبحث في الوقت الراهن تنسمية عدد من الناظرين بلسان الجماعة وذلك من اجل عدم تكرار المحنة التي لثت بها مؤخرا ومن ابرز المرشحين لنصب المناطق الاعلامي عصام العريان.

كما تعززت الجماعة تكثيف نشاطها في الايام المقبلة من اجل القيام بمشايخ جماهيرية بهدف زيادة توجهها في الشارع والقضاء على آثار الحملة الاعلامية المضادة التي تعرضت لها خلال الايام الماضية.

وفي ذات السياق يعكف شباب الاخوان في عدد من احياء القاهرة على تقديم أنشطة ثقافية ومسرحية الهدف منها التواصل مع نوعية مختلفة من الجمهور بهدف تقريبهم الى فكر الجماعة.

# شريك في القاهرة اليوم لمحدثات مع مبارك تشمل حماس وايران ولبنان ودارفور

القاهرة - من جون مارك موجون:

يبدأ الرئيس الفرنسي جاك شيراك الاربعة زيارة لمصر تستغرق يومين، سيجري خلالها لقاءات مع نظيره المصري حسني مبارك حول ضرورة تعديل مواقف حركة المقاومة الاسلامية (حماس) والملف النووي اليراني.

وسيرافق الرئيس الفرنسي، الذي يقوم باول زيارة له الى القاهرة منذ العام 2002، وفد كبير يضم 80 شخصية من العنصرين والشؤون السياسية والاقتصادية والثقافية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة الفرنسية جيروم بونافون امس الثلاثاء ان شيراك يعتمد على مبارك لانقاذ حماس بالمشاركة في عملية السلام مع اسرائيل.

وسيجري شيراك الذي سبق ان زار مصر سبع مرات منذ انتخابه عام 1995، محادثات مع نظيره المصري فور وصوله الى القاهرة بعد ظهر الاربعة قبل ان يعقد مؤتمرا صحافيا مشتركا يعقبه عشاء رسمي، حسبما اوضح المتحدث الرئاسي الفرنسي.

ومن المقرر ان يبحث البرلمان كذلك «بشكل تفصيلي» الملف النووي اليراني.

وترتبط علاقات شخصية قوية للغاية، بين مبارك وشيراك تعكس «توافق وجهات النظر بينهما حول معظم القضايا الكبرى مثل مكافحة

الارهاب واسلحة الدمار الشامل»، وفقا للمتحدث الرئاسي الفرنسي.

واكد بونافون ان الرئيس المصري يعتبر بالنسبة لفرنسا «محاور محترم تحظى ارؤاد الاخوان» سواء في المنطة او من قبل كبار قادة العالم.

وبالتالي فان قراره على علاقة بان مصر يمكن ان تلعب دورا مميزا في اقتناع حماس بتعديل موقفها، في ما يتعلق بالاعتراف باسرائيل والتخلي عن العنف والقبول بعملية السلام.

وكان مستحدث باسم الحكومة الفلسطينية حمل اسرائيل «مسؤولية» الهجمات التي يقوم بها فلسطينيون ضد اسرائيل بعد اعادته تل ابيب الذي اوقع تسعة قتلى.

واضاف بونافون ان محادثات مبارك وشيراك سوف تتناول كذلك الملف النووي اليراني في لحظة صعبة نامل فيها ان تتمكن ايران من ادراك رسالة المجتمع الدولي وان توقف تخصيب اليورانيوم وان تعود الى احترام التزاماتها.

وتتحدى ايران المجتمع الدولي وتؤكد انها ترغب في مواصلة برنامجها النووي على الرغم من ضغوط القوى الكبرى التي تنهم عليها بالسياسي لامتلاك السلاح النووي.

وسيقوم شيراك ومبارك صباح الخميس بافتتاح الجاعة الفرنسية في مصر رسميا.

وكانت هذه الجماعة فتحت ابوابها

امام الطلاب قبل ثلاث سنوات ونصف السنة.

كما سيقوم الرئيس الفرنسي باطلاق «مجلس رئاسي مصري-فرنسي للاعتناء».

وقال بونافون ماسي فرنسي لوكالة «فرانس برس» ان زيارة شيراك-مبارك ستعزز العلاقات بين مصر وشهدت كثيرا من التغيير في هذا البلد و«المنطقة».

وستتغرق محادثات مبارك وشيراك كذلك الى الازمة السياسية في لبنان وذلك التي يشهدها القليم دارفور السوداني حيث اشتعلت حرب العصابات منذ ثلاث سنوات.

وكان الرئيس مبارك، الذي يقوم بدور الوسيط في الشرق الاوسط، اشار مؤخرا الى وجود تطابق شبه كامل في وجهات النظر بينه وبين نظيره الفرنسي حول كل القضايا الاقليمية الكبرى.

واضاف الديبلوماسي ان جزءا كبيرا من الزيارة سيكرز لتعزيز الشراكة الاقتصادية بين البلدين بانشاء المجلس الرئاسي لاعمال.

وسيجوز للهدف من هذا المجلس، الذي يوجد نظيره في مصر وكل من الولايات المتحدة وبريطانيا، تسهيل المباداة التجارية وتدعيم التعاون وتشجيع الاستثمارات.

وسيفتح شيراك المجلس مع رئيس



لاجئان سودانيان على الحدود التشادية (اف ب)

## زاعمة انهم ساهموا في تهريب الاسلحة من مصر الى المقاومة في غزة

# اسرائيل تحتجز عشرات السودانيين في ظروف مأساوية

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير النراوس:

كشفت صحيفة «هارتس» الاسرائيلية في عددها الصادر امس الثلاثاء ان اكثر من ثلاثين لاجئا سودانيا، هربوا من المعارك الطاحنة في اقليم دارفور في السودان، وصلوا الى الدولة العبرية، التي قامت باعتقالهم على الفور وزجهم في سجن مسمياوه في مركز اسرائيل في ظروف قاسية للغاية. واذتكت الاسرائيلية في الايام الاخيرة من الموت في السودان طمعا في الحصول على لجوء سياسي، ولكنهم تحولوا الى سجناء يعيشون الفقر والحرمان في احدى المعتقلات التابعة له لمدة عشرة ايام بدون تغذية. وبعد ذلك قام رئيس قسم العمليات في جيش الاحتلال الجنرال غادي ايزريكوت، بالتوقيع على اوامر بطرد اللاجئين السودانيين، وحتى تتم عملية الطرد، ارسلت السلطات الاسرائيلية اللاجئين من السودان الى سجن مسمياوه بانتظار اخراجهن لقرار ابعادهن الى حيز التنفيد.

وكشفت الصحيفة ان غالبية اللاجئين السودانيين معتقلين في اسرائيل بموجب قانون طوارئ سن قبل 52 عاما ضمن محاولات الدولة العبرية مع ظاهرها التسلل الى اراضيها. ويض القناون المنجف على ان الدولة العبرية باستطاعتها حجز أي شخص تعتبره متسلا الى اراضيها لفترة زمنية غير محددة، كما ان القانون المذكور يمنح المعتقل من التوجه الى القضاء الاسرائيلي لشرح معتادته وظروف اعتقاله. واذتكت الصحيفة ان مئة من عدد من منظمات حقوق الانسان في اسرائيل اكتشفوا

هذا الامر وقدموا التماسا الى المحكمة العليا الاسرائيلية، طالبوا من خلاله بمنح اللاجئين الحق الاساسي في عرض قضيتهم على المحكمة الاسرائيلية. ولققت المنظمات التي ان قضيتهم على المحكمة الاسرائيلية تستعمل مع السودانيين القانون القديم، في حين تتعامل مع المهاجرين من الدول المختلفة، غير العربية والاسلامية وفق قانون اخر يوجهه يتم تعديد اعتقال المتسلل غير القانوني في السجن لمدة لا تزيد عن اربع وعشرين ساعة، كما ان القانون يلزمها يعرضه على المحكمة الاسرائيلية في فترة اقصاها اسبوعان. وتابعت المنظمات الحقوقية الاسرائيلية في التماسها قائلة ان الدولة العبرية لجأت الى القانون القديم بعد ان قامت المحكمة الاسرائيلية قبل فترة باطلاق سراح عشرة لاجئين سودانيين من السجن واستيعابهم في قرى تعاونية حتى تنتهي الاجراءات القانونية ضدهم. ولقبت المنظمات ان القرار باطلاق سراح اللاجئين جاء بعد ان فشلت النيابة العامة الاسرائيلية في اقتناع المحكمة الاسرائيلية بانهم يشكلون خطرا امنيا على الدولة العبرية. كذلك شدد المتسلسون ان ادعاء جهاز الامن العام (الشباك الاسرائيلي) بان هؤلاء اللاجئين من شاهين ان ينفذوا ادعاء اسماء اعراقية في العرق الاسرائيلي رفض من قبل المحكمة. واوضحت المحكمة في قرارها، كما افادت «هارتس»، ان اللاجئين السودانيين هربوا من بلادهم خشية تعرضهم للموت، كما انها فروا من مصر بسبب المعاملة القاسية التي تلقوها من السلطات المصرية.

وتوهت صحيفة الاسرائيلية ان احد اللاجئين السودانيين الذين قدموا التماسا باسمه هرب من اقليم دارفور بعد مقتل ابناء عائلته وصل الى مصر حيث اعترف به لدى الامم المتحدة لاجئا سودانيا. ولكنه كما جاء في الاتماس تعرض الى ملاحقة مستمرة من قبل

# هزات الخلافات حول العاصمة وايبي هل تعرض سلام السودان الى ازمة؟

الخرطوم - «القدس العربي»:

تتحرك ائتلافية السلام لجنوب السودان نحو خلق حوار ازمة جديدة ربما يتسدر الشك بين طرفيها وتعرض الاتفاق الى مضي عام على توقيعها لعرض هزات بينها مصرع زعيم الحركة الشعبية الدكتور جون قرنق في اب (اغسطس) كان طرفا من اهل هناك اجراء هامة للتفاوضية لم تنفذ مسبقا ان شركاءهم في حزب المؤتمر الوطني لم يوافقوا بالوعود في تنفيذ الاتفاقية الخاصة ببروتوكول اببي في جنوب السودان حسب اجتهاد الخبراء وهو ما اعتبره موقفا مزجيا للحركة والاهل للمنطقة ويؤدي الى فقدان الثقة بين الطرفين رغم انه اشار في بدء حديثه بان خطوات تنفيذ الاتفاقية تسير بصورة جيدة، ونفى امور

باعتبارها الجهة الحاسمة وطمان رئيس اللجنة الخاصة بتسوية بعرض محمد الشيخ الحزمة السودانية للجوء الى الاقلية لحسم خلافات الدستور التي وصلت تصريحات الامم العام للحركة الشعبية باقناع الامم للصحافيين ترى الحركة ضرورة ان تكون العاصمة لثا السودانيين سلمية ومسحين. لانه اذا كانت طرارة هذا سبؤدي الى التزيق السودانيين، وقال اموم ان هناك اجراء هامة للتفاوضية لم تنفذ مسبقا ان شركاءهم في حزب المؤتمر الوطني لم يوافقوا بالوعود في تنفيذ الاتفاقية الخاصة ببروتوكول اببي في جنوب السودان حسب اجتهاد الخبراء وهو ما اعتبره موقفا مزجيا للحركة والاهل للمنطقة ويؤدي الى فقدان الثقة بين الطرفين رغم انه اشار في بدء حديثه بان خطوات تنفيذ الاتفاقية تسير بصورة جيدة، ونفى امور

# اريتريا تعلن استضافة محادثات بشأن التمرد في شرق السودان

أسمره - من اد هاريس:

قالت اريتريا ان الحكومة السودانية طلبت منها استضافة محادثات لانهاء تمرد في شرق السودان حيث دفع دعمها للمتمردين الخرطوم الى قطع العلاقات الدبلوماسية امسعة عام 2000، والاعلان الذي نشر في وقت متأخر الاثنين على موقع وزارة الاعلام اريتريته على شبكة الانترنت مؤشر جديد على تحسن العلاقات بين الجانبين في شرق افريقيا.

وجاء في الاعلان ان فرقا اريتريا زبدي الي الخرطوم الاسبوع الماضي لعقد اجتماعات مع النائب الاول للرئيس الاسبوعي سلفا كير ومع لجنة مختصة بالعلاقات بين السودان وايتريا. واذتكت «طلبت اللجنة رفعية السنوتى» ان تستضيف اريتريا حوارا حول حل مسألة شرق السودان.

وقال متمرديو شرق السودان الذين طللا مليوبا من حليفتهم الرئيسية اريتريا التوسط انهم لم يبلغوا رسميا باي محادثات. وقال عبد الله موسى عبد الله امين عام جماعة مؤتمر البجا احدى جماعات التمرد اريتريته في شرق السودان انه سمع بهذه الاخبار عبر التلفزيون اريتري لانه لم تجري الاتصالات رسمية مع المتمردين بهذا الصدد.

وقال جمال ابراهيم المتحدث باسم وزارة الخارجية السودانية انه ليست لديه معلومات عن المحادثات مع متمردي شرق البلاد ان الوضع في الشرق يعجز عن اختصاصات وزارة الداخلية، وتذكر الاعلان ان اريتريا ستعقد محادثات مع المتمردين شرق السودان في اقرب فرصة ممكنة لكنه لم يحدد تاريخا. وتضمنت العلاقات بين البلدين تحسنا طفيفا منذ ايلول/سبتمبر، ان تضم متمرديو جنوب السودان الى حكومة الخرطوم بعد حرب أهلية دامت 21 عاما. وقالت الدولتان في وقت سابق هذا الشهر انهما ستبدأان السفراء وفي كانون

الاول/ديسمبر أعلنتا انهما تبعثان اعادة فتح الحدود التي اغلقت عام 2002.

وأدى غضب السودان من دعم اريتريا لتمرد شرق البلاد الى اغلاق الحدود وتعكير العلاقات حيث اتهمت كل دولة الاخرى بدعم المتمردين على اراضيها. وادت شكوك العميقة الى انهيار جهود الوساطة بذلت في وقت سابق. ويحشد محلول منذ فترة طويلة من مخاطر تصاعد التوترات في شرق السودان وبه المبدأ الوحيد وخفا تباين النقط الرئيسية وتكبر مسبقا للذبح في البلاد، ويشكو المتمردين من هناك من افعال الحكومة المركزية في الخرطوم وبمبمشاه لهم. وقتل اثنان من المتمردين وساق عتق اثنين في هجوم مشهور الاسبوع الماضي على وساعة خضوية في ولاية متفرد بشرق السودان (حركة التمرد السودانية التي تقودها السودان، وفي آذار (مارس) اثنى متمرديو باللائمة على الخرطوم في سلسلة من الهجمات على بلدة كسلا. (رويترز)

# ازمة جديدة في دارفور بعد قطع العلاقات بين السودان وتشاد

القاهرة - من جون مارك موجون:

تشاد السودان بتسوية النزاع بين المتمردين وتتم في المقابل النظام التشادي بدعم متمردي دارفور. وكانت تشاد حتى الان وسيطعا مع الاتحاد الافريقي في مفاوضات السلام حول دارفور.

واعتبر انه اذا بقي ديبي في السلطة، فان دارفور يمكن ان تتحول الى ساحة حرب بين النظامين التشادي والسوداني، واذا ما اطيح به فسوف يتطرد يد السودان في القمع الدامي للمتمردين في الاقليم.

وقال دبلوماسي افريقي طلب عدم ذكر اسمه، بلق قدقنا وسيطحا مركزيا كان يلعب دورا محوريا بين الخرطوم والمتمردين. وعرب متمرديو دارفور كذلك عن اسفهم لانهم فقدوا حليفنا رئيسيا وحذروا من ضحية لاعنداء سودانية على نجامينا. لا يمكن ان تكون طرفا في نزاع وان تقوم في ذات الوقت بوساطة فيه».

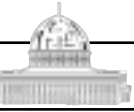
وجاء هذا القرار بعد بضعة ايام من الهجوم الذي شنه متمرديو الجبهة الموحدة مليوني شخص.

واكد احمد حسين ممثل حركة العدل والمساواة (احدى حركتي التمرد) في مفاوضات ابوجا ان «تشاد لها نفوذ كبير في كل المسائل المتعلقة بدارفور وغياب هذا الوسيط قد يؤدي الى زيادة تدهور الموقف».

واعتبر انه اذا بقي ديبي في السلطة، فان دارفور يمكن ان تتحول الى ساحة حرب بين النظامين التشادي والسوداني، واذا ما اطيح به فسوف يتطرد يد السودان في القمع الدامي للمتمردين في الاقليم.

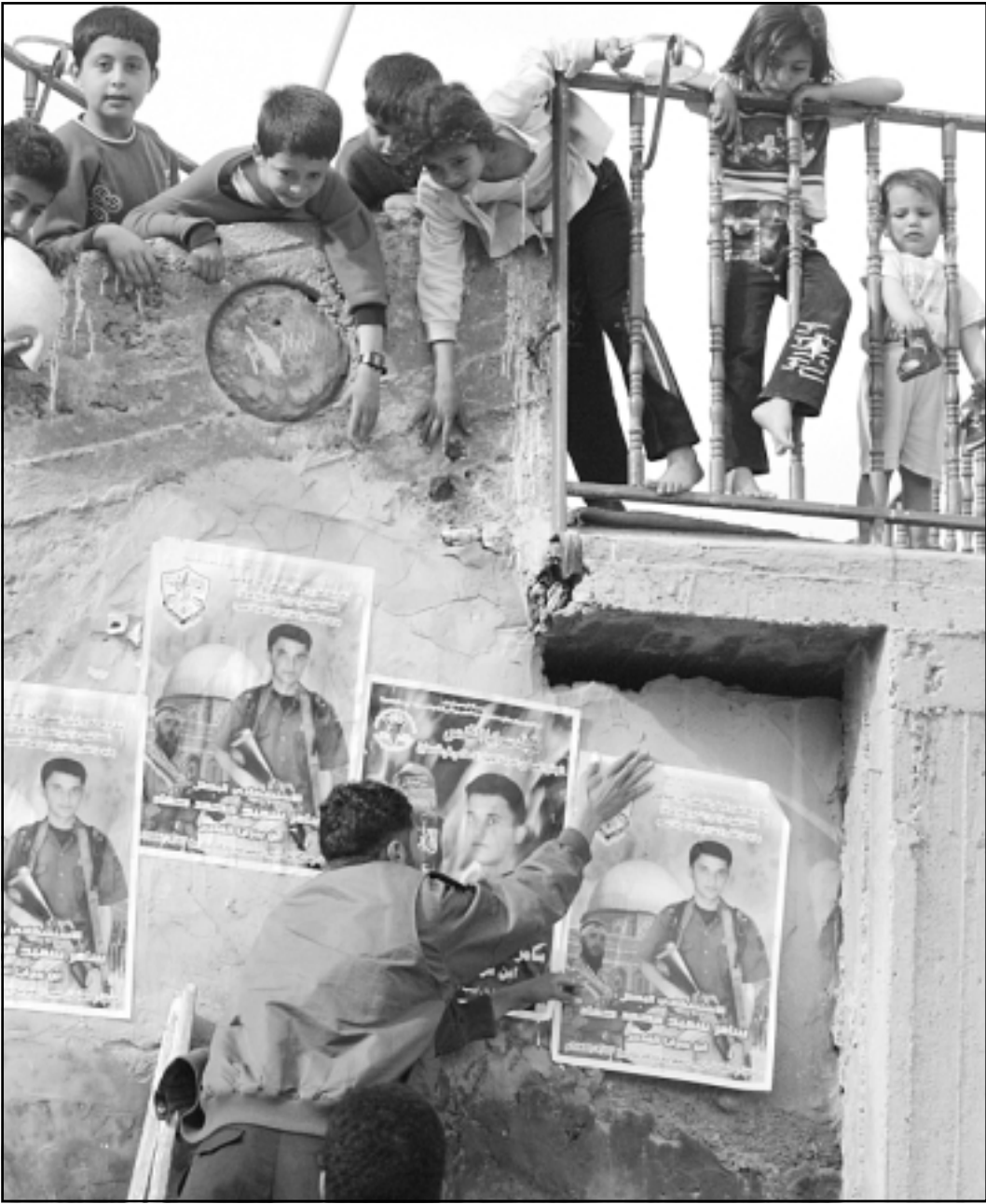
وقال دبلوماسي افريقي طلب عدم ذكر اسمه، بلق قدقنا وسيطحا مركزيا كان يلعب دورا محوريا بين الخرطوم والمتمردين. وعرب متمرديو دارفور كذلك عن اسفهم لانهم فقدوا حليفنا رئيسيا وحذروا من ضحية لاعنداء سودانية على نجامينا. لا يمكن ان تكون طرفا في نزاع وان تقوم في ذات الوقت بوساطة فيه».

وجاء هذا القرار بعد بضعة ايام من الهجوم الذي شنه متمرديو الجبهة الموحدة مليوني شخص.



## حماس تتهم الأمم المتحدة بالإحياز لإسرائيل وتشجيع العدوان ضد الفلسطينيين

# هنية: الاحتلال واستمرار الاعتداءات الاسرائيلية وراء دوامة العنف في المنطقة



اطفال فلسطينيون من جنين يراقبون شيبانا وهم يلصقون صور الغدائي سمير حمد، منفذ عملية تل أبيب (أ ف ب)

تصريح صحافي ردا على مطالبة الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان للحكومة التي شكلتها حماس بإدانة العملية الأخيرة في تل أبيب، تصريحات عنان تعكس تورط الأمم المتحدة في الإحياز لصالح الاحتلال بل وتشجيع العدوان على الشعب الفلسطيني.

وأضاف «في اللحظة التي يطلب فيها عنان من الشعب الفلسطيني إدانة عملية أمس الأول التي تمثل حالة دفاع عن النفس لم نسمع منه إداة لعلمية إعتقال الطفلة هديل غين وإستشفاد 19 شهيدا خلال أسبوع واحد كما لم يطلب إسرائيل بوقف العدوان الإسرائيلي.»

وشدد أبو زهري على أن إسرائيل تمارس إرهاب دولة متساقلا، في الوقت الذي يسكت فيه الأمين العام للأمم المتحدة على الجرائم الإسرائيلية يطلب من الشعب الفلسطيني الوقوف أمامها مكتوف الأيدي.»

وكان الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان قد دعا الحكومة الفلسطينية إلى التنادي بالعملية الإنتحارية التي نفذت أمس وسط تل أبيب، مستنكرا في الوقت نفسه العملية التي ستؤدي إلى تصعيد الأوضاع في الشرق الأوسط.

ومن المقرر أن تعقد اللجنة الرباعية إجتماعا في نيويورك في التاسع من الشهر المقبل لبحث الأوضاع الجارية في الشرق الأوسط، وفرض تطبيق خطة خارطة الطريق.

وكرر الرئيس الأمريكي جورج بوش ادانته أمس الثلاثاء للعلمية الإنتحارية التي أوقعت تسعة قتلى في تل أبيب إلى جانب منفذها، أمس الإثنين لكنه دعا كل أطراف النزاع الإسرائيلي - الفلسطيني إلى ضبط النفس.

وقال بوش «يجزني بشدة خسارة أرواح بريئة والهجوم الذي استهدف جمعا من الناس في إسرائيل أمس.»

وكرر بوش دعوته إلى حل يقوم على أساس دولتين قاتلا أن «هدنا هو قيام دولتين تعيشان جنبا إلى جنب بسلام.»

ومن جهتها شجبت تركيا أمس الثلاثاء رفض حركة المقاومة الإسلامية (حماس) إداة العملية معتبرة أن هذا الموقف لا يخدم القضية الفلسطينية.

وكانت تركيا إحدى أوائل الدول التي استقبلت وفدا من حماس بعد فوزها في الانتخابات التشريعية الفلسطينية.

وقال الناطق باسم الخارجية التركية تانق أن «على حماس أن تقوم في أسرع وقت ممكن بالخطوات اللازمة من أجل المساهمة في العملية السياسية في إطار مطالب المجموعة الدولية.»

وبين هذه الخطوات، أشار الناطق التركي إلى «وقف الأرهاب» قائلا «من الأکید أن الالاء بتصريحات تدعم الأعمال الإرهابية لا يساعد حماس في مجال السياسة.»

وأعلنت وزارة الخارجية الفرنسية في حصيلة نشرتها أمس الثلاثاء أن فرنسيين، أحدهما امرأة تبلغ 75 سنة والأخر رجل في حين أصيبت سائحة فرنسية بجروح.

وقال مساعد المتحدث باسم الوزارة دوني سيمون لووكالة فرانس برس «تؤكد لاسلاف مقتل مواطنة تحمل الجنسيين (الفرنسية والإسرائيلية) تبلغ من العمر 75 عاما، ومواطن آخر يحمل الجنسيين في الإريعات.»

وغيرت فرنسا أمس الثلاثاء عن «اسفها» لان الحكومة الفلسطينية برئاسة حماس «لا تتبع مثال» رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عبر ادانة العملية الإنتحارية التي وقعت مساء الإثنين في تل أبيب.

الحكومة تبذل قصارى جهدها لتوفير الرواتب في أسرع وقت ممكن ومن المتوقع وصول المساعدات المالية قريبا.»

وأوضح البيان «أن المجلس ناقش الية العلاقة بين مؤسسة الرئاسة ومجلس الوزراء وأكد على ضرورة أن تبقى العلاقة قائمة على أساس التعاون والتكامل وضمن ما هو منصوص عليه في القانون والدستور.»

وتعدت الإذاعة الحكومية الإسرائيلية أن رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف اعطى الضوء الأخضر للجيش لتشديد القيود على الفلسطينيين، دون بدء تصعيد عسكري.

وعلى صعيد آخر، وجه هنية «شكرا وتقديرا إلى كل الدول التي تقدمت بمساعدات مالية للشعب الفلسطيني لا سيما إيران ودولة قطر والصديقة وزير الخارجية الفلسطيني محمود الزهار متواجدا في المملكة العربية السعودية وفي لقاء مع وزير الخارجية السعودي والأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي كذالك.»

وفي ما يتعلق بقضية الاسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية طالب هنية «كافة المؤسسات الحقوقية ومؤسسات حقوق الإنسان أن تتدخل من أجل حماية الاسرى لتخفيف المعاناة عنهم ورفع القيود عن اسرهم التي تتعرض للاذلاء الزيارات والثناء والذهاب والاياب.»

وعلى الصعيد الداخلي اوضح هنية «أن وزارة هنية بدأت وستشعر بتحديات وإجراءات لمواطني في الوقت القادم والمرحلة القادمة آثارها على الناجحين المعيشية والانضباطية في وقت يعاني قطاع غزة من الفوضى الأمنية.»

ومن جهته قال سامي ابو زهري المتحدث باسم حركة حماس في

## وزير الخارجية السعودي يلتقي نظيره الفلسطيني

وكان الزهار بدأ السبت في القاهرة أول جولة خارجية له منذ توليه منصبه الشهر الماضي بهدف كسر العزلة المفروض على حكومة حماس ومحاربة التطور على دعم مالي عربي لتعويض المعونات الخارجية التي تم تعليقها والتي تزيد عن 500 مليون دولار شهريا.

ومن المقرر أن يزور الزهار منظمة المؤتمر الإسلامي، ومقرها جدة حيث سيلتقي الأمين العام أكمل الدين إحسان أوغلي.

يشار إلى أن الحكومة القطرية أعلنت أمس الإثنين أنها قررت إعطاء السلطة الفلسطينية خمسين مليون دولار لتكون بذلك أول دولة عربية سددت المبلغ المتوجب عليها كمساهمة في الموازنة الفلسطينية وفق مقررات الجامعة العربية.

وقال مصدر قطري أن «دولة قطر قررت تقديم خمسين مليون دولار للسلطة الوطنية الفلسطينية.. ويمثل هذا المبلغ سداد كامل مساهمة دولة قطر في دعم موازنة السلطة الوطنية الفلسطينية، وفقا لقرار القمة العربية الثامنة عشرة التي عقدت في الخرطوم في آذار (مارس) الماضي.

وقال مصدر في الخارجية السعودية أن محادثات الزهار مع المسؤولين السعوديين تركزت على المساعدة المالية للسلطة الفلسطينية.

وأضاف المصدر أن الرياض أبلغت الزهار «استعدادها لمساعدة السلطة الفلسطينية وتقديم المادي لها، إلا أنه رفض الإفصاح عن حجم الدعم السعودي، ولكن مصادر أخرى ألمحت إلى أن حجم الدعم السعودي للفلسطينيين يتراوح بين 60 مليون دولار إلى 100 مليون دولار.

سيجرح فيه أحد الفصائل باطالة مدى الصواريخ، وحول الرد الإسرائيلي قال أن على إسرائيل أن تمتنع عن رد ورفضه بالهجوم، مثل إعادة احتلال مناطق في الضفة الغربية وقطاع غزة.

اما المحلل الفلسطيني لصحيفة «يديوت احرونوت، الكيس فيشمان فقال ان عملية تل أبيب تشكل محطة أخرى لعملية ضخ الجيش الإسرائيلي مجددا إلى المناطق الفلسطينية، وأضاف ان هذه العملية يطبقون عليها في الجيش الإسرائيلي جولة ثالثة في الإشارة إلى التفاتة ثالثة ومواجهة حتمية، وأضاف السؤال المطروح اليوم ما اذا كانت إسرائيل ستدخل إلى نابلس وجنين وغزة، انما السؤال هو متى سيحدث ذلك.

واعتبر فيشمان ان حركة الجهاد الإسلامي بمساعدة كتائب شهداء الأقصى تحاول جذب حماس إلى المواجهة المسلحة ضد إسرائيل، فيما حماس لا تريد ولا تحاول لجهمهم وفي النهاية سينجحون في قيادة المنطقة إلى حريق كبير، ولقت فيشمان أن ال تجديد الوحيدي في الوضع الراهن هو ان عملية تل أبيب وقعت في الوقت الذي ليس فيه بالمطلق أحد تتحدث معه إسرائيل في الطرف الآخر.

واعتبر المحلل الإسرائيلي ان استراتيجية حماس هي عدم لجم العمليات وانما تشجيعها من أجل عودة الفلسطينيين ليصبحوا المساكين وإسرائيل التي تحرق الاتفاقيات وسيطز الشراع الفلسطيني مجددا إلى حركة حماس على أنها الفسوة والعالم المتنور سيقتف إلى جانبهم، على حد تعبيره.

مصلحة للحفاظ على الهدوء واستقرار الحياة في مناطق السلطة الفلسطينية، ومضى قائلا ان حركة الجهاد تعرف تماما بان حماس لا تنوي عمل اي شيء ضدها لمنع نشاطها من مواصلة العمليات الفدائية، واعتبر شيف ان تصاعد التحذيرات التي تصل جهاز الامن الإسرائيلي حول نية فلسطينيين تنفيذ عمليات سببه واضح وهو ان المبالغ المالية الأيرانية التي يتم درها على الجهاد الإسلامي تمكن الحركة من تجديد محتون عين كثر وغالبيتهم من الشبان لتفنيذ عمليات إنتحارية في إسرائيل، زاعما ان الحركة تصرف في مدينة جنين شهريا مبلغ مائة الف دولار لتجديد إحتياجاتها، وتابع المحلل الإسرائيلي انه رغم المصاعب التي تواجهها حكومة حماس وفشلها في السبعين الاخيرين يمنع اطلاق صواريخ القسام من قطاع غزة لكنها سجلت انجازا هاما في الاسبوع الأخير، فقد أعلنت موسكو حلقة إيران عن نيتها تقديم المساعدة للحكومة الفلسطينية الجديدة، واعتبر ان انتظار عملية في خطوة معادية ومن دون اي مبرر تدعم مهاجمي إسرائيل بصورة دائمة.

ورغم تأكيد المسؤولين السياسيين والأمنيين في إسرائيل على ان حماس لا تتشارك في اطلاق صواريخ القسام إلا ان شيف كتب ان حماس تتهاجم بشكل فعال في القطاع الإسرائيلي، على حد تعبيره.

ومضى شيف قائلا ان لا احد في حماس يتحدث عن الحاجة لمنع اطلاق صواريخ القسام وهذا أحد الابدال على الفوضى الحاصلة في قطاع غزة وليس بعيدا اليوم الذي

الجنرال حاولت قدّم خلال الجلسة توصيات الجيش الإسرائيلي حول كيفية الرد على هذه العملية، وبموجب اقتراحه ستعلن الحكومة الإسرائيلية عن السلطة الوطنية الفلسطينية سلطة عدو، وستعلن ان رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية «راهابي» هو وباقي الشفة الغربية وجنوبها يهدف الحوادث لتفنيذ عمليات تسير نحو اتخاذ قرار إستراتيجي في التعامل مع السلطة، بحيث يكون سمومها لها، وفق تصوراتها، تصفية أعضاء الحكومة الفلسطينية بصفتها حكومة راهابية.

وأوضح كاسبيت ان اولرت، وجد نفسه امام امتحان صعب للغاية وعليه ان يتخذ القرار الحاسم والفاصل واعتبار حماس شريكة فعالة في ما اسماء الارهاب الفلسطيني ضد الدولة العبرية، وقال المحلل الإسرائيلي انه للمرة الأولى منذ التوقيع على اتفاقية اوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية والدولة العبرية توجد حكومة فلسطينية تستعمل العملية الراهابية، على حد تعبيره، بل إن ترى فيها عملية فداع عن النفس وانها نتيجة الاحتلال الإسرائيلي، لافتا إلى ان هذا الوضع الجديد يحتم على إسرائيل اتخاذ الخطوات اللازمة لتربية حماس.

من ناحية حال العملية العسكرية في صحيفة (هارتس) زيف شيف ان عملية تل أبيب نفذتها حركة الجهاد الإسلامي لكن المسؤولية ملقاة على عاتق حكومة حماس، لافتا إلى ان حركة حماس تعلن للخارج ان العملية هي فداع عن النفس وفي المحادثات الداخلية تقول للجهاد الإسلامي ان للحكومة الفلسطينية الجديدة

الفلسطينيين والتكثيف بهم.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية ان من بين التوصيات التي تمت بلورتها خلالها جلسة أمس تكثيف نشاطات الجيش الإسرائيلي ضد حركة الجهاد الإسلامي، خاصة في مناطق جنين ونابلس، ودمشق الفصل بين شمال الضفة الغربية وجنوبها بهدف الحوادث لتفنيذ عمليات داخل إسرائيل، وكانت الدوائر الأمنية الإسرائيلية قد اوصت بتكثيف نشاطات قوات الجيش الإسرائيلي في تل أبيب ولا تفرق بين الفصائل المختلفة في إسرائيل بصورة غير مشروعة، وتشديد الاجراءات ضد من يتغلغول بهم.

وتكثفت الإذاعة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية عن ليفني قولها خلال الإجماع ان هناك شرعية دولية لتحميل حماس مسؤولية عملية تل أبيب، اما اولرت فقال ان السلطة الفلسطينية هي المسؤولة عن العملية الراهابية في تل أبيب ولا تفرق بين الفصائل المختلفة في السلطة الفلسطينية، مشيرا إلى انه سيتم اعتقال وقتل من يتغلغول في الإرهاب.

في سياق ذي صلة قال المراسل السياسي لصحيفة «معاريف» الإسرائيلية بن كاسبيت، أمس الثلاثاء، استنادا إلى مصادر سياسية وأمنية مطلعة في تل أبيب، انه خلال الإجماع الأمني الذي عقده وزير الامن الإسرائيلي شاولوف مؤازر، بمشاركة قادة الاجهزة الامنية الإسرائيلية والوزراء، ورئيس هيئة الاركان العامة في الجيش الجنرال دان حالوتس، ورئيس جهاز الامن العام (الشاباك) يوفال ديسكن، لتقديم الوضع بعد عملية تل أبيب التي وقعت اول من أمس الإثنين، ان

حكومة حماس تتحمل مسؤولية العملية التفجيرية في تل أبيب.

وأصدر اولرت خلال الإجماع تعليمات للمفتش العام للشرطة بالعمل على تشديد الرقابة عند الحواجز العسكرية بين إسرائيل والضفة الغربية المحتلة، كما تقر ايضا الاستمرار في قطع الحركة تماما بين قطاع غزة والضفة الغربية والتشديد على حرية تنقل الفلسطينيين بين أنحاء الضفة الغربية المحتلة، كما طلب اولرت عقد مداولات الاسبوع القادم لبحث تسريع اعمال بناء الجدار العازل الذي تبنه إسرائيل في الضفة الغربية، واما أيضا بتوسيع معتقل «كسميوت» في الجنوب للسياح بتفنيذ اجراءات عقابية بحق العمال الفلسطينيين الذين يدخلون إسرائيل من دون تصاريح.

كما قرر رئيس الوزراء الإسرائيلي عقب مشاوراته مع مؤازر استبعاد الامن العام لحركة الجهاد الإسلامي عبدالله رمضان شلح انتقاما للعملية التي تبنتها الجهاد الإسلامي.

وأشارت مصادر اسرائيلية غير رسمية إلى ان تصريحات زعيم حركة الجهاد الإسلامي في الخارج قبل أيام قليلة أثارت ضجة خلال الإجماع الإسرائيلي الذي عقد أمس حيث طالب عدد من قادة جيش الاحتلال بتفنيذ عملية خاصة ضد شلح ورفاقه في الخارج، ومن الجدير بالذكر ان الدكتور رمضان شلح الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي هدد منذ أيام بتفنيذ عمليات انتحارية في العمق «الصهيوني».

كما قرر اولرت عدم التصعيد العسكري الإسرائيلي ردا على عملية تل أبيب وانما التخصييق على

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال موقع صهيوني (يديوت احرونوت) على الانترنت ان رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف ايهود اولرت أمر بمسح كافة الواطنة لتواب حماس في المجلس التشريعي الفلسطيني في القدس وحمل الحكومة الفلسطينية المسؤولية عن عملية تل أبيب.

وأضاف الموقع ان القرار اتخذ خلال إجماع عقده اولرت بمشاركة وزير الامن شاولوف مؤازر ووزيرة الخارجية تسيبي ليفني ووزير الامن الداخلي جدعون عزرا إضافة إلى المفتش العام للشرطة موشيه كرادتي ورئيس اركان الجيش دان حالوتس ورئيس جهاز الامن العام (الشاباك) يوفال ديسكن ومسؤولين آخرين.

ومن أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني من سكان القدس الشرقية المحتلة الذين يتنتمون لحركة حماس ودعمه ثلاثة نواب بينهم النائب محمد أبو طير، وتابع الموقع ان اولرت لم يفر في إجماع اسس تنفيذ عمليات عسكرية واسعة في الأراضي الفلسطينية، لكن المواق اشار إلى ان رئيس الوزراء الإسرائيلي اتخذ سلسلة من القرارات الأمنية بقت في الختمان، مع ذلك بات واضحا في مسالة التقارير الإسرائيلية ان سيتم تصعيد مباشر خصوصا والاعتقالات ضد نشطاء الجهاد الإسلامي خصوصا وذلك بأمر من اولرت.

ونقل الموقع قوله عن رئيس الوزراء الإسرائيلي ان

## حماس لا تزال تنتظر الاموال التي وعدت بها الدول العربية والاسلامية لصرف الرواتب

رام الله - اف ب: اعلن وزير المالية الفلسطيني عمر عبد الرزاق أمس الثلاثاء ان الحكومة الفلسطينية برئاسة حركة حماس لا تزال تنتظر الاموال التي وعدت بها الدول العربية والاسلامية لتتمكن من صرف رواتب موظفي السلطة عن آذار (مارس).

وأشار عبد الرزاق في رده على اسئلة نواب المجلس التشريعي إلى الحوود التي قطعها إيران وقطر والقمة العربية الاخيرة في الخرطوم الا انه قال «لا استطع تحديد موعد لصرف الرواتب لان الوزارة لم تتلق الاموال بعد».

وقدم عبد الرزاق للمجلس التشريعي ارقاما «غير نهائية» عن الوضع المالي الذي تعهده السلطة الفلسطينية مشيرا إلى ان «الأزمة المالية» التي تعيبتها

الحكومة الحالية «بدأت تنفجر بشكل مؤثّر»، ووصف الوضع المالي بأنه «أزمة خطيرة» مشيرا إلى ان هذه «الأزمة» قديمة ولم ترتبط فقط بتسلم حماس، الحكومة.

وأشار عبد الرزاق إلى ان ديون السلطة الفلسطينية للبنوك العاملة في الأراضي الفلسطينية، اضافة إلى فواتير لم يتم دفعها لمؤسسات في القطاع الخاص بلغت مليا وأ 300 مليون دولار.

وأوضح ان الحكومة الفلسطينية السابقة تجاوزت البند المقر في الموازنة فيما يتعلق بعدد الموظفين العاملين في مؤسساتها الأمنية والمدنية.

وقال عن «موازنة العام الماضي سمحت للحكومة بان لا يتعدى عدد الموظفين 136

الف و600 موظف، الا ان العدد الاجمالي للموظفين العاملين في المؤسسات المدنية والعسكرية وصل في نهاية العام 2005، إلى 155 الف و700 موظف.

وأشار عبد الرزاق إلى ان هذا العدد ارتفع خلال اثنى عشر من شهر من العام الحالي ليصل إلى (164 الفاً و700 موظف)، اي ارتفاع 9 الاف موظف خلال ثلاثة اشهر فقط.

وفي ما يتعلق باليرادات المحلية التي جلبتها الحكومة الفلسطينية السابقة للعام الماضي أشار عبد الرزاق إلى ان الحكومة السابقة جمعت من خلال الضرائب المحلية ما قيمته 246 مليون دولار، ومن الإيرادات غير الضريبية 246 مليون دولار.

وبلغت قيمة الإيرادات التي وصلت إلى

الحكومة من الماصة الإسرائيلية، في العام الماضي 950 مليون دولار، منها 136 مليون دولار حسب عبد الرزاق في نهاية العام 2005 استحقاقات عن اعوام سابقة.

وبإجمالي، فقد بلغت قيمة الإيرادات مليا وأ 335 مليون دولار، يضاف اليها 348 مليون دولار مجموع ما قدمته «الدول العربية والصديقة للسلطة» حسب عبد الرزاق التي اوضح ان هذه الارقام ليست نهائية.

وأعلنت إسرائيل انها ستوقف عن دفع هذه المستحقات بعد ان تسلمت حماس الحكومة.

وأشار عبد الرزاق إلى ان إسرائيل «دفعت المستحقات عن حانون الثاني (يناير) الماضي فقط بواقع 69 مليون دولار».

## نجاة مسلحين تابعين لفتح من محاولة اغتيال

غزة - قنا: قال شهود عيان ان مجموعة مسلحة تابعة لحركة فتح نجحت من موت محقق بعد ان استهدفت قذيفة مدفعية السيارة التي استقبلها اربع من طاقم القذائف سقطت في الأراضي الزراعية الخالية وعد قليل سقط على بعد عشرات الامتار من منازل المواطنين.

وكانت المناطق الإسرائيلية حكفت قصفا على مناطق شمال بيت لاهيا الغربية البدوية ومحيط مستشفى بلسم بشرق بلدة بيت حانون وطريق صلاح الدين بالقرب من معبر بيت حانون مساء أمس الأول.

واسفر القصف عن تضرر أحد محولات الكهرباء مع ما أدى إلى انقطاع التيار الكهربائي عن منطقة بيت حانون وأبراج

والذي العود.

وفي بيت لاهيا ابلغ شهود عيان عن سقوط قذيفة بالقرب من مزرعة ابو ندى التي تحذوي على العشرات من رؤوس العشرات من القاذائف المدفعية باتجاه المناطق القريبة من الاحياء السكنية في

خلفه، وشرعت أجهزة الامن الفلسطينية بالتحقيق، من جهة ثانية اقدم مجهولون على اختطاف اثنين من رجال الشرطة وهما بالنابلس الرسي في دير الحج وضوم في سيارة من نوع سوبارو بيضاء اللون وغادروا إلى منطقة

مجهولة.

وقال شهود عيان ان رجلي الشرطة محمد حماد وكمال القليب

كانتا يرتديان ملابس الشرطة الرسمية حين تعرضا للاختطاف.

وهذا وتم لاحقا اطلاق سراح اثنين من المختطفين الثلاثة في حي الشجاعية شرقي مدينة غزة، وازالات الأبناء حول الاختطاف الثالث مبهمة.

وقال ابو هلال ان على الأجهزة الأمنية والشرطة ان تعمل بشكل سريع لكشف عن مرتكبي هذه الأفعال وتقديمهم للمحاكمة القانونية والمقضاء.

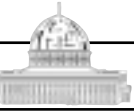
ويعتبر الفتان الأمني وفقدان الامن الداخلي هو الخطر الأكبر الذي يهدد الأراضي الفلسطينية بعد 6 سنوات من الانتفاضة والنضال والكفاح في مواجهة الضربات العسكرية الإسرائيلية والقصف المتواصل.

بروكسل - اف ب: أعلن ناطق باسم البرلمان الأوروبي أمس الثلاثاء ان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس سيطلق كلمة في 16 ايار (مايو) أمام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ فيما افاد دبلوماسيون اثران انه سيؤزر اقتره الاسبوع المقبل.

ولكنني لا استطع تحديد تاريخ لصرف الرواتب، لان الاموال لم تصل بعد، و استطع صرف الرواتب الا بعد وصول الاموال.

وقد بحث رئيس المجلس التشريعي عزيز الدويك اليوم الثلاثاء وسائلتي كل من مجلس الشورى الإيراني والبرلمان القطري ليكرهم فيما هي الدعم المالي الذي اعنه البلدان للحكومة الفلسطينية، وقال في رسالته «هذا الدعم سيقبى محفوراً في قلوب البناء الشعب





## الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

صعد القضاء المغربي عقوباته المالية ضد عدد من الصحف الغربية وذلك بإصدار محاكم من الدرجة الثانية أحكاما ترغم من قيمة غرامات مالية كانت أصدرتها محاكم من الدرجة الأولى.

وأتهم مسؤولون في صحيفة اسبوعية مغربية سلطات بلادهم باستخدام القضاء لاسكاتهم واسكات الصحافة المستقلة بإصدار أحكام غرامات مرتفعة لا يستطيعون أداءها.

وقال محررون من اسبوعية «لوجورنال» استئناف الرباط حكما أصدرته محكمة ابتدائية لتعويض مركز دراسات اوروبي 3 ملايين درهما (حوالي 330 الف دولار) يشير الى ان السلطات تضيق ذرعا بالصحافة المستقلة وتسعى لاسكاتها بعد فشلها في تدجينها.

وقررت محكمة الاستئناف الرباط امس الثلاثاء تأييد الحكم الابتدائي في ملف «لوجورنال إيبديو مادير» والمركز الأوربي للبحث والتحليل والاستشارات في المجال الاستراتيجي الذي يوجد مقره ببروكسل. وقضى الحكم الذي أصدرته بوقت سابق المحكمة الابتدائية بإداء اسبوعية تعويضا قدره ثلاثة ملايين درهم لفائدة المركز اوروبي، وأداء كل من مدير اسبوعية بوكير

الجامعي وصاحب المقال فهد العراقي غرامة مالية قدرها 50 الف درهم بعد ادانتهم بتهمة القذف والسب.

ورفع المركز الاوروبي دعوى ضد اسبوعية التي نشرت بكانون الاول/ديسمبر 2005 مقالا حول تقرير للمركز بعنوان «جبهة البوليزاريو، هل هي شريك ذو مصداقية في المفاوضات ام هي من مخلفات الحرب الباردة»، وقال مقال للأسبوعية بأن تقرير المركز جاء «بتوجيه وتمويل» من قبل الحكومة المغربية.

وأكد وكند مونيكي رئيس المركز أن التقرير جاء بمبادرة من المركز ودون مقابل، موضحا أن التقرير المذكور جاء بعد إطلاق سراح الجنود المغاربة الذين كانوا أسرى لدى جبهة البوليزاريو يوم 18 ابر/اغسطس الماضي.

وتعرف اسبوعية لوجورنال إيبديو مادير واسبوعية الصحفية التي تصدر بالعربية عن نفس الدار بالإضافة الى اسبوعيات مستقلة اخرى جدها قدها السلطات المختلفة بالمغرب بما فيها القصر الملكي كما تحرض على التعاطي بلغة تقديرة للمقاربة المغربية لنزاع الصحراء الغربية التي تعتبر قضية مقدسة بالمغرب.

ونشرت اسبوعية «الصحيفة» في عددها الاخير حوارا مطولا مع ممثل جبهة البوليزاريو في جنوب افريقيا وجه من خلاله نقدا عنيفا لمبادرة الملك محمد السادس بمنح الصمراويين حكما ذاتيا تحت السيادة المغربية.

وقالت يومية «رسالة الامة» تحت عنوان «حدود حرية الاعلام تقف عند حرمان الوطن» انه «كحما خطا المغرب خطوة في اتجاه انهاء

الصراع المغتعل في الصحراء المغربية الا وكان هناك من يحاول واهما ان يرده خطوتين الى الوراء واستغلال اجواء حرية الصحافة وحرية التعبير للحيلولة دون الوصول الى حل نهائي»، مشددة على ان تلك الاطراف ترى عكس ما يراه الشعب المغربي في قضية وطنية صرفة.

ورأت الجريدة ان «لحرية الاعلام وابداء الرأي حرمة ولكن للوطن حرمانا وعلى كل من يستغل هذه الحرية ان لا يدوس على حرمان الوطن... فان الوطن مقدس». وقالت ان «لا شيء يأتي من لا شيء ولا نتعتقد ان الخط والتوجه الاعلامي الذي تمارسه الصحيفة يأتي من لا شيء واوضحنا ان هذا الخط اما يكون مقابل شيء ما من جهة ما او صادرا عن انصاف في الشخصية الوطنية لهذه الصحيفة وريما لشذوذ في التفكير والثقافة.

وتتحدث مصادر متعددة عن صفقات لبيع المؤسسة الاعلامية التي تصدر لوجورنال والصحفية وتعرض لآزمة مالية بسبب تعدد احكام الغرامات ضدها والحصار الاعلاني الخروض عليها.

ويضع مسؤولو المؤسسة الاحكام والحصار الاعلاني في اطار الضغط على اصحابها لبيعها لاساط قريية من القصر الملكي بعد الفشل في ثنيها عن تعديل خطها التحريري.

وفي نفس الاطار قضت الغرفة الجنحية بمحكمة استئناف الدار البيضاء امس الثلاثاء بالرغف من قيمة التعويض التي يؤديه كل من محمد لبريني مدير جريدة «الاسلاموفوبيا» في اسبانيا

بالرغف من قيمة التعويض التي يؤديه كل من محمد لبريني مدير جريدة «الاسلاموفوبيا» في اسبانيا

# محاكم مغربية تضاعف غرامات مالية بحق صحف وصحافيون يتهمون حكومة بلادهم باستخدام القضاء لاسكاتهم

والصحافي عبد الجيد حشادي لفائدة ثريا الجعدي الجمعية المغربية للاطفال الموجودين بصفتها الشخصية عن 100 الف درهم الى 250 الف درهم. كما قضت الغرفة التخفيض من معمر القذافي تطالبه فيها بضرورة تشكيل «لجنة مهينة ومستقلة» للتحقيق في الاحداث الدامية التي وقعت في مدينة بنغازي (شرق ليبيا) وذلك عقب مظاهرة بعد صلاة الجمعة وقعت في 17 فبراير/شباط الماضي أمام القنصلية الإيطالية احتجاجا على الرسوم السيئة للرسول صلى الله عليه وسلم.

وأكدت الرابطة الليبية لحقوق الانسان ان هذه الأيام «تصادف مرور شهرين كاملين على أحداث بنغازي الدامية وما ترتب عليها من تبعات خطيرة ونتائج مأساوية تمثلت في ازهاق ارواح عشرات الليبيين والأجانب المشتركين في ليبيا واتصال عدد من الناس الذين تخشى الرابطة ان يكون قد تعرضوا الى التعذيب».

وأضافت في رسالة للعقيد القذافي لتفت وكافة «قدس برس» نسخة منها: «يوسفنا بناته وحتى بعد مضي كل هذه المدة على الأحداث لم نسمع (الرابطة) ولا نقرأ شيئا من تكوين لجنة مهينة ولا نرى تحقيقا ولا حتى عن تقرير رسمي ما جرى في بنغازي».

وأضافت «لنا حتى اليوم لا نعرف من أعطى أمر فتح النار على المتظاهرين، أو من هو المسؤول عن القتل الجماعي ولا حتى عن عدد القتلى الذي حذته

بنغازي (ليبيا) - قدس برس: وجهت منظمة حقوقية تتخذ من جنيف مقرا لها رسالة الى الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تطالبه فيها بضرورة تشكيل «لجنة مهينة ومستقلة» للتحقيق في الاحداث الدامية التي وقعت في مدينة بنغازي (شرق ليبيا) وذلك عقب مظاهرة بعد صلاة الجمعة وقعت في 17 فبراير/شباط الماضي أمام القنصلية الإيطالية احتجاجا على الرسوم السيئة للرسول صلى الله عليه وسلم.

وأكدت الرابطة الليبية لحقوق الانسان ان هذه الأيام «تصادف مرور شهرين كاملين على أحداث بنغازي الدامية وما ترتب عليها من تبعات خطيرة ونتائج مأساوية تمثلت في ازهاق ارواح عشرات الليبيين والأجانب المشتركين في ليبيا واتصال عدد من الناس الذين تخشى الرابطة ان يكون قد تعرضوا الى التعذيب».

وأضافت في رسالة للعقيد القذافي لتفت وكافة «قدس برس» نسخة منها: «يوسفنا بناته وحتى بعد مضي كل هذه المدة على الأحداث لم نسمع (الرابطة) ولا نقرأ شيئا من تكوين لجنة مهينة ولا نرى تحقيقا ولا حتى عن تقرير رسمي ما جرى في بنغازي».

وأضافت «لنا حتى اليوم لا نعرف من أعطى أمر فتح النار على المتظاهرين، أو من هو المسؤول عن القتل الجماعي ولا حتى عن عدد القتلى الذي حذته

معلومات غير رسمية وصلت الرابطة من مصادر شعبية في 17 الى 26 قريبا وعشرات الرجعي». وحملت المنظمة الدولة مسؤوليتها على التعذيب الذي تفرضه حول القضية: «لنا لا نعرف من مصادر الدولة الرسمية عدد الموقوفين خاصة بعد ان توسعت الأحداث الى كل من المرج ودرنة وطبرق ومناطق أخرى والتي تقدر المعلومات الشعبية عددهم بالمئات كذلك لم تصدر الدولة أية بيانات بعدد الذين تم توقيفهم أثناء الأحداث أو بالذين حقق معهم أو قدموا الى المحاكمة».

وقالت المنظمة في معرض خطابها «تتوجه اليكم شخصيا بهذا الخطاب الدامية وما ترتب عليها من تبعات خطيرة ونتائج مأساوية تمثلت في ازهاق ارواح عشرات الليبيين والأجانب المشتركين في ليبيا واتصال عدد من الناس الذين تخشى الرابطة ان يكون قد تعرضوا الى التعذيب».

وأضافت في رسالة للعقيد القذافي لتفت وكافة «قدس برس» نسخة منها: «يوسفنا بناته وحتى بعد مضي كل هذه المدة على الأحداث لم نسمع (الرابطة) ولا نقرأ شيئا من تكوين لجنة مهينة ولا نرى تحقيقا ولا حتى عن تقرير رسمي ما جرى في بنغازي».

وأضافت «لنا حتى اليوم لا نعرف من أعطى أمر فتح النار على المتظاهرين، أو من هو المسؤول عن القتل الجماعي ولا حتى عن عدد القتلى الذي حذته

## قالت ان «الشرعية الثورية» تمنحها حق التدخل منظمة حقوقية ناشد القذافي تشكيل لجنة تحقيق في أحداث بنغازي

سلطاته واصدار أمر بتشكيل لجنة مهينة مستقلة فوراً للتحقيق في أحداث بنغازي واطلاق سراح جميع المعتقلين والموقوفين وتقديم كل من تحدد اللجنة مسؤوليته في الأحداث إلى محاكمة عادلة وجبر ضرر الضحايا وتعويضهم تعويضا مجزيا كما أوصت بنشر «تقرير اللجنة على أوسع نطاق».

يذكر أن مؤتمر الشعب العام (البرلمان الليبي) وهو أعلى سلطة تشريعية في ليبيا قد أمان ما وصفه ب«الاستخدام المفرط للقوة والعلاجات غير المناسبة التي تجاوزت أداء الواجب من قبل الشرطة ولم تتسبب التدرج في معالجة أعمال الشغب».

وكرر فعل مباشر على الحلات قرر البرلمان الليبي «ياقاف أمين اللجنة الشعبية العامة لامن العام (وزير الامن) نصر البروك عن العمل وحوالته في التحقيق وإحالة كافة المتورطين والمسؤولين عنهم الى التحقيق وعرضهم على القضاء» ومبديا أسفه لاسرار على وقوع ضحايا ابرياء».

وعلى الرغم من هذه التصريحات التي أدلى بها البرلمان إلا ان منظمات حقوق الانسان تقول ان السلطات الليبية اعتقلت ثلثي الضحايا عقب مظاهرات بنغازي في ظروف سيئة جعلت من هذه التصريحات «توجيهاتكم» وأمر ملزمة وواجبة التنفيذ» وهي «كفيلة بتحقيق هذا مطلب العام» على حد قول الخطاب. وناشدت الرابطة الليبية استعمال

## الملك محمد السادس: الامكانات المادية والبشرية للعالم العربي تفرض عليه أن يكون في طليعة صناع العولة والمستفيدين منها

وأجمع مسؤولو الهيئات المشاركة في الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية التي تستمر يومين في ضرورة الاستعمار في رأس المال البشري والنفوس بصناعة العروة وتطوير البحث العلمي والتعليم عن خلال تعزيز الربط بين منظومة التعليم وحاجيات أسواق العمل المتغيرة كرافد أساسي للتنمية المستدامة للدول العربية على المدى البعيد.

استعرضوا مساهمات هذه المؤسسات في جهود التنمية بالدول الأعضاء خلال السنوات الأخيرة معربين عن استعدادهم الدائم للمشاركة في ايجاد الحلول المناسبة للاسواق الانمائية العربية الممتدة في وقتها البطالة والفقر وتطوير وتنمية الموارد البشرية وبناء القدرات الادارية والمؤسسية ورفع كفاءتها.

واعتبر الدكتور فتح الله وعلو وزير المالية المغربي ان التحديات التي تواجه الدول العربية تفرض على المؤسسات المالية العربية بذل المزيد من الجهد لضاعفة وتوسيع نطاق تدخلاتها وتعريف الدعم للمشاريع ذات البعد الاجتماعي بهدف مكافحة الفقر ورفع من المستوى الصحي والتعليمي والعيشي لهذه البلدان.

وشدد وعلو على أن الهيئات المالية العربية أصبحت مدعوة أكثر من أي وقت مضى لأن توظف كل طاقاتها وامكانياتها لصحابة الدول الأعضاء على النفوس باوضاعها الاقتصادية وكسب رهانات التنمية في ظل التغيرات الدولية المتسارعة.

ودعا الى ضرورة تحقيق النجاعة اللازمة في ما يخص المساعدات الانمائية والمشاريع الممولة من قبل المؤسسات المالية العربية لاسيما فيما يتعلق بتوجيه هذه المساعدات وفقا للاولويات التنموية للدول مع التركيز على القطاعات المؤهلة لتحقيق أهداف الألفية خاصة في مجالات الصحة والتعليم وتطوير البنيات التحتية.

وأكد المسؤول المغربي على ضرورة أن تولي المؤسسات المالية العربية الأهمية القصوى لجانب التشغيل في المشاريع والبرامج الممولة من طرفها بالإضافة الى دعم القطاع الخاص بصفة عامة وقطاعي الاستثمار والتجارة الخارجية بصفة خاصة وكذا الاهتمام بتنمية وتأهيل الموارد البشرية في الدول العربية من خلال توفير الدعم المالي والفني بهدف ضمان نجاح اي عمل تنموي.

ويشارك في الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية التي تتعقد للمرة الثالثة بالرباط منطو «المنتدى العربي للتمويل الاقتصادي والاجتماعي» والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار، والصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا، و«صندوق النقد العربي» والهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي، بالإضافة الى وزارة المالية والاقتصاد في الدول العربية وعدد من ممثلي المنظمات اقليمية ودولية.

## «التقدم والاشتراكية» المغربي

### يريد مؤتمره السابع «محطة أساسية» للحزب.

واعلن العلوي تمسك حزبه في التحالف مع الاتحاد الاشتراكي وحزب الاستقلال في اطار الكتلة الديمقراطية التي أعيد احيائها على حد تعبيره وقال انه تقدر وضع برنامج موحد يجمع مختلف مكوناتها أملا في التوصل في القريب العاجل الى توحيد الرؤى بخصوص تعديل من الملفات المطروحة حاليا.

وأكد العلوي أن حزبه سيبقى متشبها بنمط الاقتراع الالهي المبني على النسبية لأن الاقتراع الفردي أثبت فشله في خلق مشاريع وطنية، وقادر على مواكبة التحولات التي تعرفها البلاد.

وعن الاجراءات التنظيمية الواكبة لتنظيم المؤتمر الذي سيستعمل عدل المشركين فيه ال 2000 مؤتمر، قال العلوي انه تم إعطاء النساء حق تمثيلية ومشاركة واسعة في المؤتمر تعادل نسبة (20 الى 30 في المئة) وكذلك بالنسبة للشباب أقل من 35 سنة حتى تشملهم في اطار مجموع مناصليه في تحديد الأولويات والاختيارات السياسية

الرباط - «القدس العربي»:

قال الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية المغربي ان المؤتمر الوطني السابع الذي يعقدته حزبه بعد غد الجمعة سيكون محطة أساسية لتقديم أداء الحزب وتحديد أهداف جديدة تتماشى وحاجيات المرحلة التاريخية التي يجتازها المغرب.

وأوضح اسماعيل العلوي بندوة صحافية عقدها امس الثلاثاء بالرباط أن مختلف مراحل تهيئة هذا المؤتمر أبانت أن حزب التقدم والاشتراكية «يتوفر على طاقات هائلة وعلى كفاءات عالية ومتنوعة»، معتبرا أن تجديد اضمي امرا الازميا ليصبح حزبا شعبيا متشبها ومضمرا مع مجتمعه، حزبا ناجحا وديمقراطيا.

وأبرز الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية، أن المؤتمر السابع للحزب سيعقد في مرحلة سجل فيها المغرب نقلة هامة على الصعيدين الديمقراطي والسياسي الوطني وترجمة اختيارات المواطنين والوطنين الى واقع ملموس، ويشارك مجموع مناصليه في تحديد الأولويات والاختيارات السياسية

## مدرسو تونس يضربون للمطالبة بتحسين وضعهم

■ تونس- رويترز: اعلنت نقابة التعليم الثانوي بتونس الاضراب عن العمل اليوم الأربعاء للمطالبة بتحسين اوضاعهم الاجتماعية ورفع المنح المخصصة لهم واحترام حقهم النقابي في التجمع.

وقال طارق محضوي المسؤول بنقابة التعليم الثانوي لروترز امس الثلاثاء «النقابة تصر على ابراز يوم الأربعاء لمطالبة الحكومة بخفض سن التقاعد من 60 عاما الى 55 عاما وتخصيص منح العودة المدرسية واحترام الحقوق النقابية للمدرسين في التجمع».

واضاف ان المفاوضات التي اجريت مع وزارة التربية والتكوين لم تكن الى اتفاق حول هذه المطالب.

لكن وزارة التربية اعتبرت ان اصرار النقابة على تنفيذ الاضراب تصعيد من شأنه ان يزعج المدرسة في تونس الى مناطق لا حاجة بها».

ويقدر نقابيون عدد اساتذة التعليم الثانوي بنحو 60 الف مدرس، وبخصوص خفض سن التقاعد الى 55 عاما قالت الوزارة في بيان ان هذا الامر يهم كافة العاملين بالحكومة ومن لم يكن ضمن سمسه في قطاع واحد دون بقية القطاعات.

وينتظر ان يتجمع مئات المدرسين اليوم الأربعاء في ساحة محمد علي امام الاتحاد العام التونسي للشغل بالعاصمة.

وكان اساتذة جامعيون امتنعوا نهاية العام الدراسي الماضي عن تصحيح الامتحانات للمطالبة برفع اجورهم في سابقة نادرة في البلاد.

## المنظمة المغربية لحقوق الانسان تدين تعذيب معتقلين في مخافر الامن

■ الرباط - «القدس العربي»: ادانت المنظمة المغربية لحقوق الانسان (مستقلة) ما تعرض له متابعون في ملف سرقة القصر الملكي بمراكش وتفتيون عاملون بقطار محمد السادس المتأخرين في ملف الاسلاك الكهروالكترونية وعشمان اليربسي الذي اعقله الدور بالدار البيضاء، من تعذيب في مخافر الشرطة والدرك، وادانت انها تشهيدت باعمال حماية حقوق الاطفال وسيدة القاوتن.

وتمن بلاغ للمنظمة مبادرة وزير العدل بفتح تحقيق بشأن تعذيب التفتيين العاطلين بقطار محمد الخامس بالدار البيضاء، وقيام النائب العام لدى استئنافية الدار البيضاء، بأخذ تصريحات التفتيين ضحايا التعذيب واصداه مذكرة لتعقيق البحث، بشأن تفتيق تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد لعشمان اليربسي، املا في أن يسفر كل ذلك عن اتخاذ المتعين من الاجراءات لحماية المواطنين من تعسف السلطات وانتهاك كرامة المواطنين.

وطالبت المنظمة المغربية لحقوق الانسان في بيانها هذا، السلطات بفتح تحقيق بشأن تعذيب العاملين التابعين في ملف سرقة القصر الملكي بمراكش، وتعذيب المواطن عشمان اليربسي، التي تسبب طرف سرية الدور الملكي ببعين التسبب بالدار البيضاء، ومعاينة أفراد الأجهزة الأمنية والدرك الملكي، الذين ارتكبوا جرائم التعذيب عمدا أثناء التحقيق مع المواطنين المتهمين، كعما طالبت الدولة باعمال قانون تجريم التعذيب، التي صادق عليه البرلمان المغربي في الفترة الأخيرة، واتخاذ جميع التدابير القانونية والجزرية في حق المتورطين في ارتكاب جرائم التعذيب، التي تسبب لنا ونعا وجسديا ونفسيا من أجل تخفيف الوطائين وارغامهم على الالاء ببيانات أو معلومات أو اعترافات بهدف معايقبتهم، وذلك وفق مقتضيات قانون تجريم التعذيب.

أشخاص يرغبون في الظهور الإعلامي وجلب الأنظار اليهم»، وعلاوله على ذلك، بدأ ينتشر نوع من «الاسلاموفوبيا» في اسبانيا سواء في بعض الدراسات أو في بعض الممارسات تجاه المهاجرين المسلمين، وإن كانت محدودة ولا تشكل خطرا، فهي تنتهض خاصة في المجال الأكاديمي.

ووفق آراء استقتها «القدس العربي»، فأغلب المهاجرين ينتقدون ان محاربة التطرف تمر اساسا عبر مغربي ان «هذه الفكرة وروح لها بعض الاسباب وبعض الاعلاميين والاسبان أكثر بكثير من بعض المهاجرين الذين يبقون قلة قليلة واحيانا متعمدة، فالحديث عن نفرة استعادة الاندلس والتي نشرت مؤخرا في كتاب لسؤول سياسي بارز ما هي الا نوع من الإثارة السياسية

## غالبيتهم من المغاربة

# جمعيات اسبانية تدين انتهاك حقوق المهاجرين القاصرين خلال ترحيلهم

علمنا بذلك الا بعد اعتقالهم من قبل الشرطة، في حين ان القانون ينص على ضرورة ابلاغ العائنين مسبقا.

وكانت الحكومة المستقلة للمريد والتعاون الوطني المغربي قد وقعا مؤخرا بروتوكولا لبناء مركزين بطنجة ومراكش لاستقبال 200 مهاجرا قاصرا غير مرافقين، وذلك بغلاف مالي يقدر بثلاثة ملايين أورو.

وسيشروع مركز طنجة في استقبال القاصرين خلال الأشهر الثلاثة الأولى من سنة 2007، بينما سيشروع العمل في مركز مراكش نهاية سنة 2007 وذلك في إطار مشروع ممول من طرف الاتحاد الأوروبي وصناديق المساعدة على التنمية، وبدعم من الحكومة المغربية ومعهد مدريد للقاصر وأسسة وجمعية بايديلا.

واستقبل اقليم مدريد خلال سنة 2005 حوالي 350 قاصرا مغربيا غير مرافقين منهم 17 من ترحيلهم الى المغرب، فيما تم ترحيل 18 آخرين خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية.

## العاقل المغربي ينظم العرض العسكري الاول منذ السبعينات

■ الرباط - اف ب: ستعظم القوات المسلحة الملكية المغربية التي يتولى العاهل المغربي الملك محمد السادس رئاسة اركانها العامة، في 14 ايار/مايو في عرضا عسكريا «مهما» في ذكرى تأسيسها الخمسين، كما اعلنت السلطات الاثنتين.

وتوقف المغرب عن تنظيم هذا العرض منذ السبعينات.

وكان الحسن الثاني، والد العاهل المغربي الحالي، قد وقف هذا العرض بعيد اغتيال الرئيس المصري انور السادات خلال عرض عسكري قرب القاهرة. وسيراس محمد السادس العرض العسكري الذي سيشارك فيه ممثلون عن جميع فرق الجيش ومنها الطيران، في حضور اعضاء الحكومة وكبار الضباط. ويتألف الجيش المغربي من حوالي 180 الف رجل (باستثناء الدرك والشرطة، حسب مصادر متطابقة)، وقد استنسخه في 1956 محمد الخامس جد العاهل الحالي، بعيد استقلال المغرب.

من أصل 116 ستتم محاكمة 29 شخصا، في حين ان الباقي أفرج عنه بسبب ضعف الأدلة، وتعتقد أن هؤلاء من المحتمل أن يقوموا بنشر أفكار متطرفة كرد فعل على اعتقالهم.

الثانية، ارتفاع حدة التطرف في صفوف ابناء الجيل الثاني من الهجرة وخاصة المغاربة لاسباب متعددة من ضمنها انهم فريسة سهلة للخطابات المتطرفة في بعض قوات التفتزيون عبر الأعمار الاصطناعية أو شبكة الانترنت التي تتضمن مواقع للحركات المتطرفة، تم التأثير المتزايد للجماعات المتطرفة من المغرب والجزائر في صفوفهم.

وثالثا، أن الكثيرين يعتقدون بحلم استرجاع الاندلس التي كانت في الماضي أرضا اسلامية وازدهرت فيها الحضارة الاسلامية. ولم يفاجأ التقرير المراقبين وخاصة

مريد - «القدس العربي» من حسين مجدوبي:

انجزت الأجهزة الأمنية الإسبانية تقريرها حول الهجرة النشائي من المهاجرين المغاربة وأغلبهم في سن المراهقة والشباب يحذر من ارتفاع التطرف الديني في صفوفهم، في حين ترى الكثير من الجمعيات العاملة في الهجرة أن بعض التقارير إما مبالغ فيها أو لا تلتق عند جميع المشاكل وخاصة تلك المتعلقة بفشل الاندماج.

وكشفت إذاعة «كاديوس سير» امس الثلاثاء عن مضمون هذا التقرير الحديث والذي ركز على ثلاث نقاط رئيسية.

الأولى، تخوف الأجهزة الأمنية من الذين جرى تفريرهم في تفجيرات 11 آذار/مارس رغم الشبهات حولهم، أي

## غالبيتهم من المغاربة

# جمعيات اسبانية تدين انتهاك حقوق المهاجرين القاصرين خلال ترحيلهم

علمنا بذلك الا بعد اعتقالهم من قبل الشرطة، في حين ان القانون ينص على ضرورة ابلاغ العائنين مسبقا.

وكانت الحكومة المستقلة للمريد والتعاون الوطني المغربي قد وقعا مؤخرا بروتوكولا لبناء مركزين بطنجة ومراكش لاستقبال 200 مهاجرا قاصرا غير مرافقين، وذلك بغلاف مالي يقدر بثلاثة ملايين أورو.

وسيشروع مركز طنجة في استقبال القاصرين خلال الأشهر الثلاثة الأولى من سنة 2007، بينما سيشروع العمل في مركز مراكش نهاية سنة 2007 وذلك في إطار مشروع ممول من طرف الاتحاد الأوروبي وصناديق المساعدة على التنمية، وبدعم من الحكومة المغربية ومعهد مدريد للقاصر وأسسة وجمعية بايديلا.

واستقبل اقليم مدريد خلال سنة 2005 حوالي 350 قاصرا مغربيا غير مرافقين منهم 17 من ترحيلهم الى المغرب، فيما تم ترحيل 18 آخرين خلال الأشهر الثلاثة الأولى من السنة الجارية.

وتمن بلاغ للمنظمة مبادرة وزير العدل بفتح تحقيق بشأن تعذيب التفتيين العاطلين بقطار محمد الخامس بالدار البيضاء، وقيام النائب العام لدى استئنافية الدار البيضاء، بأخذ تصريحات التفتيين ضحايا التعذيب واصداه مذكرة لتعقيق البحث، بشأن تفتيق تهمة القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد لعشمان اليربسي، املا في أن يسفر كل ذلك عن اتخاذ المتعين من الاجراءات لحماية المواطنين من تعسف السلطات وانتهاك كرامة المواطنين.

وطالبت المنظمة المغربية لحقوق الانسان في بيانها هذا، السلطات بفتح تحقيق بشأن تعذيب العاملين التابعين في ملف سرقة القصر الملكي بمراكش، وتعذيب المواطن عشمان اليربسي، التي تسبب طرف سرية الدور الملكي ببعين التسبب بالدار البيضاء، ومعاينة أفراد الأجهزة الأمنية والدرك الملكي، الذين ارتكبوا جرائم التعذيب عمدا أثناء التحقيق مع المواطنين المتهمين، كعما طالبت الدولة باعمال قانون تجريم التعذيب، التي صادق عليه البرلمان المغربي في الفترة الأخيرة، واتخاذ جميع التدابير القانونية والجزرية في حق المتورطين في ارتكاب جرائم التعذيب، التي تسبب لنا ونعا وجسديا ونفسيا من أجل تخفيف الوطائين وارغامهم على الالاء ببيانات أو معلومات أو اعترافات بهدف معايقبتهم، وذلك وفق مقتضيات قانون تجريم التعذيب.

وتوقف المغرب عن تنظيم هذا العرض منذ السبعينات.

وكان الحسن الثاني، والد العاهل المغربي الحالي، قد وقف هذا العرض بعيد اغتيال الرئيس المصري انور السادات خلال عرض عسكري قرب القاهرة. وسيراس محمد السادس العرض العسكري الذي سيشارك فيه ممثلون عن جميع فرق الجيش ومنها الطيران، في حضور اعضاء الحكومة وكبار الضباط. ويتألف الجيش المغربي من حوالي 180 الف رجل (باستثناء الدرك والشرطة، حسب مصادر متطابقة)، وقد استنسخه في 1956 محمد الخامس جد العاهل الحالي، بعيد استقلال المغرب.

وكانت الجمعية المغربية لحقوق المهاجرين القاصرين في مراكش الاستقبال في حال وصول الشرطة، يقوم المهاجرون الشباب بربط قطع من الثوب على نوافذ وبي بعض الأحيان في شقق توجد بالطابق التاسع أو العاشر. هذه الطريقة كانت ستكلف حياة شاب مغربي حاول الفرار من مركز الاستقبال يقع في الطابق التاسع في عمارة بمدريد يوم 9 آذار/مارس الماضي.

وأدان الموقوفون على العريضة موقف الإدارة الاسبانية التي تنتهك القوانين الجارية وترفض منح رخص إقامة للشباب المهاجرين الذين رفضوا تسعة أشهر في اسبانيا تحت وصاية مؤسسة مرخص لها.

وأكدت الجمعيات الاسبانية ان القاصرين غير المرافقين لا يتم اشعارهم من قبل السلطات المختصة باطلاق مسطرة الترحيل ولا يأخذون

المكلف متابعة التوصيات التي تصدر عن الهيئة. ووفق المجلس الاستشاري، فان ابو فادي اعتقل عام 1976 في الرباط خلال زيارته الاولى للمغرب، وكان دخل البلاد قبل اسابيع بجواز سفر احد اصدقائه اللبنانيين لان رب عمله السعودي سحب منه جوازه.

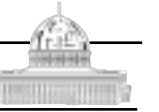
ورغم ما وصفه «كثير من الاسئلة لا تزال بدون اجابات»، وتابع ان «جذوره اللبنانية وكونه سافر بجواز سفر لسبق له عززت الاتهام، لكن هذا لا يعفي تفسير اعتقال طلال امده».

وسجن ابو فادي في معتقلات سرية مع عفو الدار البيضاء والرباط ثم في زنزان شرق المغرب الصحراوي، وعثر على رفاته في نيسان/ابريل 2005 على بعد 500 كلم جنوب شرق الرباط قرب اخر معتقل سجن فيه.

ورغم افادة 350 من زملائه السجناء عن عفو عام 1991 على المغربي اللبناني مسجوننا، وأوضح مصدق ان التحقيق في هذا الملف لا يزال مستمرا.







# حماس ايضا مسؤولة عن عملية تل ابيب على اسرائيل الامتناع عن الرد العسكري الجنوني باعادة احتلال للمناطق



جيش الاحتلال الاسرائيلي يعقل شينايا فلسطينيين في الخليل

# الجهاد الاسلامي تأخذ دور حركة المقاومة الاسلامية العملية الانتحارية في تل ابيب تهدد وجود حماس على الصعيد التنظيمي



الشهيد سامي سليم

الحكومة التي نقشت على رايته برنامجا اجتماعيا، وودعت بالرخاء الاقتصادي والعدالة الاجتماعية. في واقع يظهر فيه الاختناق الاقتصادي، والضغط العسكري من جانب اسرائيل، فان جميع هؤلاء سيجدون أنفسهم متراپين ومنافسين داخليين (تنظيميا) بهدف تحسين المواقع، أو كمنافسين ايدولوجيين من معسكر «فتح» على نموذج ابو مازن ودحلان من اجل تغيير النظام، وليس من المستحيل أن ترى حكومة حماس نفسها تواجه خطر الزوال.

البروفيسور شاولو مشعل  
استاذ العلوم السياسية في جامعة تل ابيب  
(يديعوت احرونوت) 2006/4/18

■ العملية الإرهابية الدورية للانتحاري من الجهاد الاسلامي في شارع نفيه شنان في تل ابيب، كانت ردا انتقاميا على القصف الاسرائيلي المتواصل ضد المواقع التي تطلق منها صواريخ القسام من القطاع، وعلى الضحايا التي تقع هناك. الواقع الذي تشكل هناك في أعقاب تشكيل حكومة جديدة من حماس، فان عملية من هذا النوع ستكون سببا في تقصير عمر هذه الحكومة قبل أن تتحكن من وضع قدمها في المياه الباردة. لقد بولرت هذه الحكومة الجديدة لنفسها نظرية وطريقة توصف بأنها «ذات رأسين» منذ تشكلت وخطا عمليا وأصحا. فمن ناحية، ابدأت الاستعداد الحذر لامكانية التوصل المشروط على تسوية سياسية مع اسرائيل، ومن الناحية الأخرى مواصلة رفع شعار استمرار المقاومة المسلحة كعمل مشروع، نظرية من هذا النوع قد تسهل عليها المسألة، فهي تستطيع تحقيق مصلحة أساسية لها بالحصول على الهدوء العسكري من جانب اسرائيل في مقابل وعدها بالأمن والهدوء من الجانب الفلسطيني. الهدوء على الصعيد العسكري يتيح المجال أمام حماس لتثبيت وقرار سلطتها السياسية، ويسهل عليها من الناحية الاقتصادية، ويمنحها حرية مناورة على الساحة الدولية والداخلية والمحلية.

فالى الأجزاء المعارضة التي تركتها حركة حماس، انطلقت ملكة العمليات الانتحارية «حركة الجهاد الاسلامي»، فقد أخذت على عاتقها مواصلة الالتزام العقائدي لحرمان اسرائيل من حق الوجود، ومن اجل ذلك، تحولت الجهاد الاسلامي الى «حجر زاوية» للطرف، وهي، بدعم من ايران وحزب الله في لبنان، تباشر وتُنظم وتُحسول وتُجند وتُخطط وتُدرّب الانتحاريين، الجهاد، كراس حربية، مليئة بسموم التعصب، وتشكل قلعا عسكريا لاسرائيل، ولكن بالنسبة لحكومة حماس، فان عملية من هذا النوع قد تكون سببا في تدرج كرة الثلج التي قد تصل الى مقاييس جرثومية ايدولوجية قاتلة وخطرة تهدد وجود حماس على الصعيد التنظيمي.

قوة الجهاد الاسلامي تنبع من قدرتها على أن تكون مصدر جذب لها، وتوسيع قدرات عملية باتجاه الخارج. فلا تشعر عناصر فتح، التي هزمت، بالسرور، وكذلك ليس عناصر حماس المتطرفين، وكذلك حال عناصر الاجهزة الأمنية الذين لا يلتقون روايتهم، كل هذه الاشياء أصبحت تهديدا وجوديا

على الارهاب، تبدو هذه الايام وكأنها كانت «طرفة سيرة»، فاسرائيل ما زالت تتفشل في عملية ربح المعاونين للانتحاريين. والعقوبات التي تفرض جراء مثل هذه الاعمال الخطيرة، مضحكة. ومن الواضح أن محاربة الارهاب يجب أن تتواصل بشدة أكبر ضد عناصر الجهاد الاسلامي، وعلى الرغم من ازدياد أعداد المتطرفين، من الواضح بان اسرائيل لم تنجح في تحجيف منابع الارهاب، والدليل على ذلك ازدياد عدد المتطوعين للانتحار. والبيانات التي تحدتت عن أن الاسرائيليين سمعوا عن النصر الاعم

العمليات الاطلاق، وتوجد دلائل كثيرة على أن هذه الظاهرة ستزداد، وأنه لا مناص من أن تجد اسرائيل نفسها مضطرة الى عمليات رد أكثر عنفا في القطاع. وفي الضفة، فان العمليات تتركز أكثر على الاعتقالات الواسعة، وخصوصا ضد عناصر الجهاد الاسلامي، وعلى الرغم من ازدياد أعداد المتطرفين، من الواضح بان اسرائيل لم تنجح في تحجيف منابع الارهاب، والدليل على ذلك ازدياد عدد المتطوعين للانتحار. والبيانات التي تحدتت عن أن الاسرائيليين سمعوا عن النصر الاعم

وتأييد ودعم رئيس السلطة، أبو مازن. وعلى الرغم من ضعفه، فان لديهم الاطباع بأنه ما زال يسيطر على الأجهزة الأمنية وعلى الجهاز المالي والعلاقات الخارجية. ومن ناحية أخرى، فان لحماس نصيبا لا بأس به في عمليات قصف صواريخ القسام على اسرائيل، بهدف ايقاع الضرر باستوطنات الاسرائيلية. الجميع يشارك في هذه العمليات: الجهاد الاسلامي، وكتائب شهداء الأقصى التابعة لفتح، ولجان المقاومة الشعبية وحركة حماس. لا أحد من قادة المنظمة يتحدث عن ضرورة وقف اطلاق

السيطرة، وقد فشلت في الاسابيع الماضية في منع حدوث صدامات وتبادل لاطلاق النار في القطاع، التي كان لفتح نصيب وافر فيها، لكنها، مع ذلك، سجلت نفسها انجازا جيدا في الاسابيع الأخرى، موسكو، التي تعتبر حليفة لايران، اعربت عن نيتها في مساعدة الحكومة الجديدة، أي أن روسيا، وبخطوة عدائية لا مبرر لها، تؤيد الذين يهاجمون اسرائيل واستمرار وجودها، فان الولايات المتحدة، ومعها معظم الدول الأوروبية، تنظر الى أعمال العنف والارهاب على أنها أعمال خطيرة لحركة حماس، لكن هذه الدول تواصل

## دولة اسرائيل لا تسيطر على المناطق بل المستوطنون من واجب الاحتلال الاسرائيلي حماية الفلسطينيين من اعتداءات المستوطنين

هذه اللقاءات التي تحدث في مزرعة سكاني، وحقيقة أنه مطلوب منطوقون لمساعدة الفلسطينيين للعمل في أرضهم تعتبر أمرا مثيرا، ومساء غد سيرشح مقدم برنامج «حقيقة» التلفزيوني، يغتال موسكو، كيفية ملاحقة ومتابعة ما يحدث في الاسابيع الأخيرة، والتي كان من ضمنها إحقاق طاقم التلفزيونيون على أيدي اولئك الذين نظروا الى البرنامج بعين أخرى. الاحتلال ليس مجرد حواجز تدافع عنا في وجه الارهاب داخل الخط الأخضر، والتي نسيء من خلالها احياء الفلسطينيين، فالاحتلال، وطالما أنه مستمر، فالحكومة الاسرائيلية ايضا من الدفاع عنهم في وجه المستوطنين، بل بد أن يضمن يؤمن لهم سبل الحياة اليومية المعقولة ولو بمعدلات الحد الأدنى في الامكان التي يعيشون فيها بعد أن أصبحت الحركة والتنقل بين مناطقهم صعبة وشبه مستحيلة بسبب هذا الحواجز.

الله، فان مئات المستوطنين يخرقون هذا الحظر، ولا يتم اعتقال أحد، مع أننا نتحدث عن منطقة مغلقة أمام الفلسطينيين في العمل في حقولهم بالقرب من مستوطنة الون موريه وبين المستوطنين المهاجمين، بالضرب والبرصاء، فقد حضر الجهاد الاسلامي الى كيبوتس «الشلال الثلث» لاعطاء المنطوق يوئيل مرشاك رسالة تحذير شخصية، ورغم أن مرشاك اعتاد على تبليغ الشرطة بكل الأحداث بما فيها هذا المنطق، وبذلك يعود الفلسطينيون ليكونوا تقتضيها سرعة وعفائة الأحدث، الاعتقال الوحيد الذي جرى هذا الاسبوع كان بمبادرة الفتحوم مرشاك نفسه، وليس ضمن نشاط الشرطة وعملها، حيث أن مرشاك وجماعته بحثوا عن رصاصة فارغة كانت قد انطلقت باتجاهه قبل اسبوعين، وفي أعقاب الجحيم انجواهم، تم اعتقال جديدين كانا قد زارا الون موريه مؤخرا كضيفين.

فهم «متشوقون جدا» لتحديد «الغتم» الباهظ، لانهم بذلك يعودون الى التمسك بتلك الصيغ الناجحة عندهم والتي تقول «كلما كان الوضع من هنا تتضح الاستراتيجية التي تختبئها بالنسبة لعدم وقف ومنع العمليات ضد اسرائيل، بل انها تشجعها لكي تعيد الجيش الاسرائيلي الى الاسبوع، وذلك يعود الفلسطينيون ليكونوا «الساكنين»، وسنظفر نحن الاسرائيليين ليس مجرد لقواعد اللعب مع حماس. فالدولت كان يجب أن تدور حول كيفية سلوكتنا في اليوم التالي، حماس لا تتجح حتى الآن في تحمل وتثبيت المسؤولية التي أقيمت عليها، وكلما مر وقت اطول تجد هذه الحركة صعوبة أكبر في تنفيذ التزاماتها التي قطعها للجمهور الفلسطيني، وهو الأمر الذي قد يؤدي الى تقوضها في نظر الجمهور والشارع الفلسطيني.

تأيد ودعم رئيس السلطة، أبو مازن. وعلى الرغم من ضعفه، فان لديهم الاطباع بأنه ما زال يسيطر على الأجهزة الأمنية وعلى الجهاز المالي والعلاقات الخارجية. ومن ناحية أخرى، فان لحماس نصيبا لا بأس به في عمليات قصف صواريخ القسام على اسرائيل، بهدف ايقاع الضرر باستوطنات الاسرائيلية. الجميع يشارك في هذه العمليات: الجهاد الاسلامي، وكتائب شهداء الأقصى التابعة لفتح، ولجان المقاومة الشعبية وحركة حماس. لا أحد من قادة المنظمة يتحدث عن ضرورة وقف اطلاق

السيطرة، وقد فشلت في الاسابيع الماضية في منع حدوث صدامات وتبادل لاطلاق النار في القطاع، التي كان لفتح نصيب وافر فيها، لكنها، مع ذلك، سجلت نفسها انجازا جيدا في الاسابيع الأخرى، موسكو، التي تعتبر حليفة لايران، اعربت عن نيتها في مساعدة الحكومة الجديدة، أي أن روسيا، وبخطوة عدائية لا مبرر لها، تؤيد الذين يهاجمون اسرائيل واستمرار وجودها، فان الولايات المتحدة، ومعها معظم الدول الأوروبية، تنظر الى أعمال العنف والارهاب على أنها أعمال خطيرة لحركة حماس، لكن هذه الدول تواصل

الحكومة الجديدة تتحدث عن «الانطواء».. ولكننا نسير في الاتجاه العاكس  
حماس «تشد» الجيش الاسرائيلي ليعود الى المناطق

أسرة التحرير  
(هآرتس) 2006/4/18

البيكس فيشمان  
المراسل العسكري للصحيفة  
(يديعوت احرونوت) 2006/4/18

البيكس فيشمان  
المراسل العسكري للصحيفة  
(يديعوت احرونوت) 2006/4/18

البيكس فيشمان  
المراسل العسكري للصحيفة  
(يديعوت احرونوت) 2006/4/18

البيكس فيشمان  
المراسل العسكري للصحيفة  
(يديعوت احرونوت) 2006/4/18

البيكس فيشمان  
المراسل العسكري للصحيفة  
(يديعوت احرونوت) 2006/4/18

## المفاوضات الانتلافية تشهد صراعا بين اولمرت وبيرتس حول طمس الخطوط الأساسية للحكومة أو توضيحها

■ منذ أن قتل اسحق رابين، تحول جهاز حماية رئيس الوزراء الى عملية تخريبية حاشدة. اغلاق الشوارع خلال عيد الفصح، والظواهر المصغلة للمرور من مكان الى آخر، خلق شعورا بأن «الشايك»، يقام بالانتقام من الناس بسبب اخفاقه في الماضي في حماية رئيس الوزراء، غارات رئيس الوزراء من اجل المشاركة في هذه المناسبة أو تلك، أصبحت بمثابة طريق آلم حقيقية للناس، في بعض الاحيان يقومون باغلاق الشوارع قبل يوم من الغارة -الزيارة، ويسحبون السيارات ويحركون قوات كثيرة غير مرتبية من اجل بلورة منطقة «معلقة» آمنة للرئيس، حركة رئيس الوزراء تحولت الى جنون لا يُطاق. في اسرائيل يعتبر كل شخص في دائرة الخطر، من الضباط المتوجهين الى الميدان حتى الطفل الذي يذهب الى مدرسته، والسافر في الحافلات العمومية من دون حراسة. في مركز هذه الدولة غير البسيطة يمكن لرئيس الوزراء ايضا أن يتحمل على نفسه مخاطرة معينة، وان لا يتسبب في ازعاج نصف الدولة وهو خارج في اجارته أو راغب في المشاركة في الحد الاعراس، منذ أن اضطرت ذات مرة لكلع بنطالي في ساحة منزل السفير الامريكي في الرابع من حزيران / يونيو بسبب الصوت الذي صدر خلال مروري من بوابة الفحص، تنازلت عن شرف المشاركة في المناسبات التي يترافق فيها رئيس الوزراء.

التي لم تهدد في حمل رؤوس قاتلة في مسافات طويلة الى الجوانب الأخرى. والبيكس فيشمان  
المراسل العسكري للصحيفة  
(يديعوت احرونوت) 2006/4/18

التي لم تهدد في حمل رؤوس قاتلة في مسافات طويلة الى الجوانب الأخرى. والبيكس فيشمان  
المراسل العسكري للصحيفة  
(يديعوت احرونوت) 2006/4/18

التي لم تهدد في حمل رؤوس قاتلة في مسافات طويلة الى الجوانب الأخرى. والبيكس فيشمان  
المراسل العسكري للصحيفة  
(يديعوت احرونوت) 2006/4/18

التي لم تهدد في حمل رؤوس قاتلة في مسافات طويلة الى الجوانب الأخرى. والبيكس فيشمان  
المراسل العسكري للصحيفة  
(يديعوت احرونوت) 2006/4/18

التي لم تهدد في حمل رؤوس قاتلة في مسافات طويلة الى الجوانب الأخرى. والبيكس فيشمان  
المراسل العسكري للصحيفة  
(يديعوت احرونوت) 2006/4/18

يوئيل ماركوس  
معلق دائم في الصحيفة  
(هآرتس) 2006/4/18

يوئيل ماركوس  
معلق دائم في الصحيفة  
(هآرتس) 2006/4/18

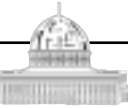
يوئيل ماركوس  
معلق دائم في الصحيفة  
(هآرتس) 2006/4/18

يوئيل ماركوس  
معلق دائم في الصحيفة  
(هآرتس) 2006/4/18

يوئيل ماركوس  
معلق دائم في الصحيفة  
(هآرتس) 2006/4/18

يوئيل ماركوس  
معلق دائم في الصحيفة  
(هآرتس) 2006/4/18





### الفنان الفوتوغرافي الليبي طارق بوبكر الهوني؛

## عين تنحاز الى الطبيعة وشوارد الحياة اليومية

محمد الأصغر\*

■ هذا هو طارق الهوني كما عرفته.. شاب طبيب هادئ الطبع.. يضحك لأبسط إمزوجة.. يجلس بجانب صامتا أكثر الوقت.. ينصت إلى الحديث باهتمام وتركيز.. من يطلب منه خدمة يخدمه بجد دون من.. مرة قلت له أريدك أن تلتقط بعض الصور لابنتي الرضيعة مهيجة فجاءني في البيت والتقط شريطا كاملا ثم حمضه وأعطاه إلي.. وكلما زار واحته هون عاد لنا بالتمسك الشهي الخالي من اللود والسوس.. لا يصعد رأسه بالنقد أو التظهير للفن أو التسمية ذات الدم الثقيل.. دائما آلة تصويره بجانبه أو في صندوق سيارته الهوني كما عرفته.. نفسه يتفانية.. مرة جاءني غاضبا محتجا.. رئيس مجلس الإبداع وقف لنا الإصافى.. نحن فنانون.. من المفترض على الفن من قوت اطفالنا.. من المفترض أن نمنح علوة ابداع لا أن يوقفوا عنا الإضافي البسيط.. مرة أخرى التقية حزينا.. آلة تصويري سقطت مني وتكسرت.. والأخرى أعرتها لصديقي الشاعر صالح قادريوه السائح في دمشق فاحتج إلى المال فباعها.. لقد باع سلاحه في سوق الصميدية براهم معدودة.. لو كنت أنت يا أصغر لتسولت وما بيعت الكاميرا.. وأجيبته: نعم أنا لا أبيع الكتب ولا أبيع آلة تصوير أي شيء مساعدا للإبداع.. وليس لدي مشكلة في تسول المال.. لكن أبدا لن أتسول الكلمات.

سرعان ما دبر طارق في مال عن طريق السحب واقتنى آلة أخرى وحلف ألا يعيدها لأي كان.. وواصل فنه في التقاط المناظر التي يحس أنها فعلا تناديه وتعاونه.. دائما تجده متحمسا للفن.. في جرابه يتوالد الجديد فالجديد.. هذه صور ليلغزاي في الليل.. هذه للوحاء.. هذه للوحاء.. هذه للسماء.. هذه لحفل تايين كاتب أو فنان كبير.. وهذه مسرحية ميلودرامية لمثل واحد قدير.. ليس لديه أي وقت يضيعه في غير هوايته.. لا يصور المشاهير ولا يركض وراء أُنشياء الفنان.. يحب التقاط الشارع.. والناس والسيارات الهامشييين.. والأصدقاء.. بدأ حياته كحضور رياضي.. يتابع الكرات السريعة الفالطة من أيدي الحراس والمعاقبة شياك الرمي.. التقط عدة لقطات نالت إعجاب الجماهير الرياضية واستفادت من ريعها بتكاين التصوير في الفندق البلدي والرويسات.. فهذه مراوغة مذهبة للاع موهوب استطاع بها أن يتجاوز خط ظهر يكامله.. وهذا تصد فني من مدافع موهوب لمهاجم خضير.. وهذه فورة جماهير تصيح وتصفق وتتعالى بقضائهم بالنصر وحناجرها بالهتاف لسليبي التي سجلت هدف الفوز في سري المنافسين.. وهذه قصصات ورقية مختلطة ببالونات استقبل بها المشجعون فريقهم الليبي الوطني الجميل.. وهذه ألعاب تارية أطلقها الجمهور في سماء الملعب لتختلط بؤرها والوانها مكونة مزيجا بهيجا من الضوء الملون المترج الغلال. ومع ميلاد مجلس تنمية الأبداع اتجه الفنان طارق الهوني إلى التصوير الفوتوغرافي غير الرياضي منضمًا إلى واحة فنانينا الكرويين.. الشروني.. السيفاءو.. العربي.. التومي.. الشاردة.. وغيرهم.. فساح عدة سياحات في صحراء اناكوس وواحات هون وأوجلة وجالو والجنيوب باحثًا عن لحظة الصفر التي ينشدها وهي لحظة نفع الروح في زر آتله الولود.. فالتصوير الفوتوغرافي هو فن زمني



سباتك الطين الذهبية (القدس العربي)

قليل أن يكون مكانيا.. ولحظة الجنون الإبداعية فيه هي لحظة ضغط الزر للقطاط الروح الإبداعية المجسدة أمامك ويعتجها في حياة المشاهد جنة أو نارًا أو أي شيء حي مؤثر.. فهو يلتقط معرض أقامه بصورة متواصلة ويومية معرضه الدائم داخل إيتيليه الجزائر (مقهى عين الغزالة).. فعلى جدران مقهى عين الغزالة لتلتصق صور طارق وتواسي الزبائن وهم ينقون السجائر ويشربون القهوة ويتابعون المباريات والنشرات الإخبارية وتشاركتهم أفراحهم عندما يتعالى ضحكهم وترفع وتيرة فرحهم.. فمعرضه يعين الغزالة حتى عداك توك لها وتحرك لها ولعنتك.. أي أنه يلتقط شيئًا مؤثرا مستقرا ومحفزا لذات المتلقي الذي يستقبل العمل بدوره حسب ذائقته ونفسيته وجميعه.. وفي مدة وجيزة تصدرت صور طارق أغلفة المجلات ومواقع النت واستخدمتها الجرائد وسائل جمالية لتنتشر من موان.. وفي لقاء مع الفنان المخرم فحس العربي سألته الحاور عن فنانتي الفوتو غرافيا الشباب.. فذكر من ضمن من ذكر طارق الهوني.. والفن دائما يحتج إلى شجاعة وجسارة ونشاط وتصحيات أيضا.. فكلما توفى مبلغ من المال لدى طارق صرفه على بطفه.. فها هو ينشي موقعا جميلا شاملا أدبيا فنيا رياضيا ويسمه (عين ليبيا) ويقف معه كل الأصدقاء فينشرون فيه ويصفحونه ويشهرونه ويستقبلون هذا الموقع الكثير من الأقدام العربية البديعة فعلى صفحته لا مكان للركاكة والنصوص الضعيفة.. والنشر فيه يخضع لمواصفات ابداعية راقية فلم يتسلى إلى هذه العين أي برقع مسيت مثلما هو حادث الآن في المواقع الليبية

في الداخل والخارج العاملة الآن، وما هو يسافر إلى القاهرة لحضور معرض الكتاب والتقاط الصور.. وهو يشارك في كل معرض يدعى إليه.. أي أنه في حالة استغفار في مستحضر.. وأجل معرض أقامه بصورة متواصلة ويومية معرضه الدائم داخل إيتيليه الجزائر (مقهى عين الغزالة).. فعلى جدران مقهى عين الغزالة لتلتصق صور طارق وتواسي الزبائن وهم ينقون السجائر ويشربون القهوة ويتابعون المباريات والنشرات الإخبارية وتشاركتهم أفراحهم عندما يتعالى ضحكهم وترفع وتيرة فرحهم.. فمعرضه يعين الغزالة حتى عداك توك لها وتحرك لها ولعنتك.. أي أنه يلتقط شيئًا مؤثرا مستقرا ومحفزا لذات المتلقي الذي يستقبل العمل بدوره حسب ذائقته ونفسيته وجميعه.. وفي مدة وجيزة تصدرت صور طارق أغلفة المجلات ومواقع النت واستخدمتها الجرائد وسائل جمالية لتنتشر من موان.. وفي لقاء مع الفنان المخرم فحس العربي سألته الحاور عن فنانتي الفوتو غرافيا الشباب.. فذكر من ضمن من ذكر طارق الهوني.. والفن دائما يحتج إلى شجاعة وجسارة ونشاط وتصحيات أيضا.. فكلما توفى مبلغ من المال لدى طارق صرفه على بطفه.. فها هو ينشي موقعا جميلا شاملا أدبيا فنيا رياضيا ويسمه (عين ليبيا) ويقف معه كل الأصدقاء فينشرون فيه ويصفحونه ويشهرونه ويستقبلون هذا الموقع الكثير من الأقدام العربية البديعة فعلى صفحته لا مكان للركاكة والنصوص الضعيفة.. والنشر فيه يخضع لمواصفات ابداعية راقية فلم يتسلى إلى هذه العين أي برقع مسيت مثلما هو حادث الآن في المواقع الليبية

قليل أن يكون مكانيا.. ولحظة الجنون الإبداعية فيه هي لحظة ضغط الزر للقطاط الروح الإبداعية المجسدة أمامك ويعتجها في حياة المشاهد جنة أو نارًا أو أي شيء حي مؤثر.. فهو يلتقط معرض أقامه بصورة متواصلة ويومية معرضه الدائم داخل إيتيليه الجزائر (مقهى عين الغزالة).. فعلى جدران مقهى عين الغزالة لتلتصق صور طارق وتواسي الزبائن وهم ينقون السجائر ويشربون القهوة ويتابعون المباريات والنشرات الإخبارية وتشاركتهم أفراحهم عندما يتعالى ضحكهم وترفع وتيرة فرحهم.. فمعرضه يعين الغزالة حتى عداك توك لها وتحرك لها ولعنتك.. أي أنه يلتقط شيئًا مؤثرا مستقرا ومحفزا لذات المتلقي الذي يستقبل العمل بدوره حسب ذائقته ونفسيته وجميعه.. وفي مدة وجيزة تصدرت صور طارق أغلفة المجلات ومواقع النت واستخدمتها الجرائد وسائل جمالية لتنتشر من موان.. وفي لقاء مع الفنان المخرم فحس العربي سألته الحاور عن فنانتي الفوتو غرافيا الشباب.. فذكر من ضمن من ذكر طارق الهوني.. والفن دائما يحتج إلى شجاعة وجسارة ونشاط وتصحيات أيضا.. فكلما توفى مبلغ من المال لدى طارق صرفه على بطفه.. فها هو ينشي موقعا جميلا شاملا أدبيا فنيا رياضيا ويسمه (عين ليبيا) ويقف معه كل الأصدقاء فينشرون فيه ويصفحونه ويشهرونه ويستقبلون هذا الموقع الكثير من الأقدام العربية البديعة فعلى صفحته لا مكان للركاكة والنصوص الضعيفة.. والنشر فيه يخضع لمواصفات ابداعية راقية فلم يتسلى إلى هذه العين أي برقع مسيت مثلما هو حادث الآن في المواقع الليبية



طارق بوبكر الهوني (القدس العربي)



نخلة في واحة الجنيوب (القدس العربي)

بمكلمات قبل البدء في تصوير اللقطة على طريقة أضحك حضور.. لم تولد تجربته من الصحافة وعملها الروتيني الملء.. بل تجربته عليه سياحة داخل رحم الحداثة والتقاط فحائي لكل ما يفاعه من دشة.. تجربة طارق الهوني تجربة ثرية رغم حداستها ننظر منها أن تتطور أكثر لتصل إلى عمق الصورة الفوتوغرافية ذات الكثرة والمغزى والتعبير والنور النافذ إلى أعماق الروح.. هذه الروح

\* كاتب من ليبيا mohmadalasar@yahoo.com

# تداعيات

## الاتجاه شرقاً هو الحل

د. عبد العزيز المقالح

■ كشف الجدل المتار حول زيارات بعض القادة العرب إلى الصين واليابان والهند وماليزيا وغيرها من أقطار الشرق الآسيوي أهمية هذه الخطوات الاقتصادية والسياسية التي تأخرت كثيرا وكان لا بد أن تتم منذ وقت بعيد، نظرا لأهمية تواصل الوطن العربي بامتداداته التاريخية تلك التي تعود إلى آلاف السنين، ومنذ كان الجليد يغطي أوروبا وكانت أمريكا في حكم النسيان قارة مجهولة تسكنها الأشياخ والاساطير وتبتلعها ظلمات الخرافة وما يرتبط بها من حكايات تثير الرعب في قلوب أشجع الشجعان!

ويأتي هذا الاهتمام بالشرق الذي نحن جزء منه ومن تاريخه بعد دورة وربما دورات كاملة من العذاب والاستعباد مع الغرب الظالم المستبد المحتكر والذي ضرب من حول الوطن العربي ستارا حديديا من التخلف والانكفاء بعد أن نجح في تحويله إلى حظيرة تحت الاحتلال المباشر وغير المباشر. ولا مخرج للوطن العربي من هذا المصير الا بالاتجاه شرقا وتبوجيه النقد القاسي لكل دولة عربية تواصل التعامل الاقتصادي والثقافي مع الغرب الظالم المتحيز لاعداثنا والمتأمر على العودة بناء إلى عصور الهمجية بما يؤججه في نفوس البعض من احقاد وضغائن اثنية ومذهبية.. الخ.

ويجدد الاعتراف بأنه لم يعد في مقدور عرب القرن العشرين أن يتجاهلوا الشرق وهم جزء منه، إلى هنا يكفي استجداء الغرب الذي لم يجن العرب من وراء العلاقة الطويلة والمشوهة معه سوى الاحتلال والاذلال واستنزاف ما كان على ظاهر ارضهم وما في باطنها من ثروات كانت كغاية بان جعل هذا الوطن الكبير واحة للتقدم والازدهار الاقتصادي والعلمي والثقافي، ليس ذلك بحسب بل زاد هذا الغرب ورمي هذا الوطن الكبير بالدهاية الدهية ان زرع في قلبه كيانا غريبا معاديا مهمته تدمير كل محاولة للتطور والاعتناق من رواسب التخلف التي تنشر اظفارها الحادة في جسد الامة المتهتك المرض.

ان في الشرق دولا اعظم من دول الغرب العظمى وفيه من مظاهر التطور ومعالم الحضارة ما يدهش الغرب نفسه، وما قد يجعله في المستقبل القريب يزحف صاغرا وطلابا العون ان لم يكن قد بدأ في فعل ذلك. وبما حسرتاه على السنوات الطوال التي ذهبت من حياة الادياء العرب والشعراء منهم بخاصة وهم يبحثون في رماذ الحداثة الغربية عن أقباس تضيء لهم سبيل الابداع الجديد في حين يزخر الشرق بكنوز ابداع ما تزال جمراته تضيء وتتوقد، ولا تزال صلوات انبيائه وحكمائه قادرة على أن تغسل قلب الإنسانية من كل ما علق بها من غبار الانانية والتميز العنصري والحقد على الاخر ورفض التعايش معه، فضلا عن غياب الرؤية المتعالية المغرورة لدى انسان الشرق الذي احتفظ من قديمه الاصيل بكم هائل من التواصل والشعور بالأختر وبركاتة الانسانية.

اننا لا نريد ولا نرغب ان ندخل في عداة من أي نوع مع الغرب. لكننا بعد ان نيسنا من صداقته واكتشفنا بدة ومن خلال التجارب الطويلة والمبررة انه لا يمكن ان يكون صديقا للشعوب ولا حتى لنفسه بدأنا نتمسك طريقتنا الصحيح التي حيث الصادقاء الحقيقيين هؤلاء الذين شربوا مثلنا من كأس الاستعباد والاحتلال. وهذا الطريق.. بل وعت قيادتنا العربية.. هو الاسلام في صد الخطر والانجع في كسر غرور القوة التي تفترق إلى الحد الأدنى من التعقل والصمير.

### تأملات شعرية:

لم يبق في أوراقتهم

ما يستير لذة القراءة.

ولم يعد على وجوههم

من ألق الشعر

ولا من شجن البراءة.

فيموا - يا اهلنا - شرقاً

هناك، حيث يورق النهار

حكمة.

والليل لا تخيف عن جدرانها

الاضاءة.



\* كاتب من فلسطين Melan\_kondaira@hotmail.com zkhdash@yahoo.com

بالنزلاء والزاويين المتسمين فجأة رحل الجميع بطريقة فظة ولم يعودوا، تاركين خلفهم رواضهم ولحوم مغرورة مبعثرة وأشياءهم الصغيرة وحركاتهم، مثل خلطات خافضة وحافية وسريعة متجهة إلى الحمام على بلاط الغرف، في الصباحات الشبوية. قبل الاندساس اللذيذ في الفراش مرة أخرى استكمالا لنوم رائع لم يكتمل، ضحكات نسائية طويلة معلقة على اطراف الشراشف الزرقاء القديمة، قبل أو بعد اعصار جسدي منقطع أو متصل، بقايا سلطة ولحوم مغرورة مبعثرة على اطراف طاوله، جوارب رجالية مرمية في الزاوية كل جوارب على حدة، ديوان شعر لنزار قباني، ورق ابيض مسطر عليه مكتوب عليه ارقام هواتف وحسابات غامضة لشركات، قميص نوم نسائي مرمر باهمال رائع ورائق على طرف كرسي.

اوه ما اكذبني كيف عرفت اني كل ذلك؟ هو هناك بانتظار ذهولي وعيوني المتفوحه على سعتهما، اهي سرابات المخيلة العجيدة المشحورة في عراشها النخصب العميق؟ لم اقتحم الفندق بعد، وان زلت في عملية بحث عن السيدة، التي سميتها السيدة السادسة. انها تلك التي توظني منذ سنوات كثيرة عند السادسة لتقول لي همسا: انفض ايها السمين فالشمس رائحة هذا الصباح.

بعد عدة سنوات سأسأل لي طفولتي التي لم اعشها بعد، سأحتاج إلى حليب امي التي ستكون قد جاوزت التسعين عاما، الان هي كائن خرف في ملجأ عجزة، الهني من سيشترتي لي العباب الطفولة؟ اي حوض سارتني فيه حين يضرني ابن الجيران الشرس؟ مات اخوتي كلهم واخواتي بعد شيخوخات طاحنة، يقيت طفلا وحيدا غريبا، يعيش في بيت ايتام على صدقات المحسنين، لا يزورني سوى الصحفيين والعلماء وجرسني شريطان طمانين في الاستياء والنعاس، سامضي بسلمين طمانين في حوض الصديقة، رضعت في النهاية، لا استطيع يمر الناس عن الفندق ولا يرونه، لا احد يكتدر له، فهو مسور باحكام، والحديقة الوحشية التي تحيط به، لم تمسسا يد منذ عشرين عاما، الصبار ينمو بحرية، يزحف فوق السور، دون ان تعرفه حكمة فلاح، العشب الطري الاخضر يتجه ان اراد دون ان تقف امام عمائه البصر ارادات البشر السخيفة، شجر السرو والصنوبر يتناول منحرفا حينما عن خط الجذع التي حيث سطوح الفندق، وتتوزع اغصانه هنا وهنا بشكل عشوائي، يموت بعضها ويحيا الاخر دون تنسيق او تضامن. نوافذ الفندق مغلقة منذ ثلاثين عاما كما قال لي ابي الذي اعتاد تضيئة وقت فراغه مع اصحابه هنا في الحديقة. الهني الا تتعب النوافذ من الاعلاق؟ الا تتشقق الى هواء يجتاح طوليتها؟ اي سر ينم بهدوء خلف هذه النوافذ؟ اي حيوات كانت هنا؟ اي هواجس ومخاوف وافراح سريعة

## سيدة السادسة

من ناحية امي فقد خرج من قبره بعد اسبوع من دفنه، اتجه الى وديان قريبة، واختفى هناك، فمضت حياتي الهزمية شيئا فشيئا الى طفولة معكوسة، في شبابي كنت اعرف اني عشت هنا في هذا الفندق، عشت كنادل فقير يعيش في مخيم قريب، نادل يراقب بحسرة احذية النزلاء الفاخرة، نادل مغامر ضلعت اذارة الفندق يسرق زوج حذاء نادر اللون من غرفة سباح خليجي، لم اعد نادا لا فقد طردت منه منذ سنوات، عدت اليه في هيئة مقلد اشجار شهبواتي يتعامل مع الشجر وكانها نساء يحتاجن الى اصابعه لتعتدل في ارجاء غرفه، نادل مغامر ضلعت الجنون، الصبح والطمر، لم استطع ان افسر لمدير الفندق شكوى امرأة شجرة، ضدي، قالت انني اشجرة اني وينسا كنت اقم بشغافي زوائد لحمية في خاصرتها، سأخرت بقوة لتكتشف اني كنت افضم لحمها واوزع بعد ان اصعبها بالقهوة على شكل شامات سوداء حول تخوم ظهرها ورفقيها.

غادرت هذا الفندق الى الابد بعد ان اكتشفت ادارة الفندق حيل صوري وخداع اقتعني، لكنني عدت اليه في مراهقتي عاشقا اقبال صديقتي قرب سورده، ولاني انحدر الى سنواتي الاولى التي لم اعشها بعد، فقد حسمت امرى بخصوص اقتحام الفندق الذي اطلق اوباه منذ ثلاثين عاما، حملت مرة اخرى ان لا مجال ابدا لدخول الفندق والتعرف هناك على اثارى وبقاياي، الا بوجود امرأة، قلت لصديقتي: لا تخافي، سننتكر في هيئة صحبيين، نبحث عن آثار ماسونية هنا، ارتعبت الصديقة، لم توافق، فقرررت ان اتخلى عنها نهائيا، اوضحت لصديقتي اخرى: لا دورك سوى ان تمشي معي وتبسمي لصاحبة الفندق وهي امرأة عجوز تسكن وحدها في غرفة علوية، تردت الصديقة، رضعت في النهاية، لا استطيع ان افهم عملية اقتحام الفندق الابد بعد ان اكتشفت ادارة الفندق مليئة بالخبايا والرجال الرمليين والمخلفات المؤلمة من رسائل وقبلات فزعة، وفناجين قهوة لم يكتمل شربها بعد، ومناديل مقاه ورقية وكتابات على جدران الفنادق العجيده. ما زلت ابحث عن السيدة المتقمة، سيدة تنظر الى معنى الاقتحام على انه زيارة مفاجئة وجريئة لذاكرتها الاخرى، ذاكرة القديم الذي يضحك على التاريخ ويعيش في تاريخ خاص مخبأ في حياة كاملة تمشي وتحرك، ذاكرة المكان الابنئ.

من يجرو على القرون ان الفندق ليس امرأة كانت تمنحني

## قص

### زيد خلدش\*

|| وليد الشيخ طماننا في الشعر والحب ||

ثمة حياة هنا لي، تركتها في زمن سابق، أسلمتها لغبار التاريخ ومضيت سعيدا الى طفولة حزينة، هل حملت بيذه العبرة منذ اشهر؟ او قرأتها في كتاب فلسفة اوروبية لا اذكر اسمها واوصمونها، طيلة هذه الاشهر وأنا حول حول هذا المكان، فندق قديم، يقع في طرف رام الله، محاط بحرش كبير، والحرش نفسه محاط بسياج عال، ثمة بوابة كبيرة، للفندق تقع امام ساحة سيارات قري غرب رام الله، حول هذا الفندق استأجرت غرفة صغيرة تحت الارض تقريبا، لأن ديقا واقول ان ذهني وجسمي هما اللذان استأجرا هذه الحديقة، ذهني يريد وقتا صافيا بعيدا عن حركة البشر وعارك السائقين، ليكتب مدته ويرسم شغفاته، اما جسمي فيريد ساعات حميمة من البكاء الضروي والاسترخاء بعيدا عن كراسي المقاهي الزرطارة، لا علاقة لعقلي وروحي وذاكرتي بهذه الغرفة. قبل اربعين عاما كنت شيخا هزما، ولدت من بطن امي هكذا بوجه مجمع وجسم مكروم مليء بالثآليل ومترهل، وجه بلا اسنان، ولكن بشارب بسخف مليء بالثآليل، ويشعر هائل على الصدر والكتف العظمي، اهلي عاثرنا طويلا من حزن ووعب واحراج، والجيران اعتادوا على التلصص على شيخوختي الطفلية الغربية، الصحف المحلية والعالمية كتبت عناوين ضخمة، في فلسطين طلع طفل شيخ ولد، حالة غريبة لم تشهدها البشرية من قبل، جنود الاحتلال اقتحموا بيتنا ذات ليلة، خلفوني عنوة من حوض امي الخائف، امضيت في هداسا اشهرا وانا اخضع لتحاليل وفحوصات دم وطمع وجينات وغيرها، احد اخواني اقترح ضحكنا على امي ان اعرض في بيت زجاجي امام زوار يقدفون رسوما، بكت امي، هرب ابي الى الحديقة، يداري غضبا مزموجا يخوف، كنت ادرك من انا، واحمل داخلي ذاكرة تتجه رويدا رويدا للذويان وانكماش، شخص العلماء حالتي، بانها طفرة في حركة الجينات، لم يعرف سببها بعد، اما الناس فقد اختلقوا اشاعات غريبة لحالتي، منهم من قال ان تاريخ عائلة امي مليء بالنزوب الخلقية والتشوهاد الذهنية، وان احد اخواني، ولد برأس حمل، وجسم على شكل جنح شجرة قبل مئات السنين، وان احدى خالاتي ولدت وهي تحمل على خاصرتها قطعة لحمية كبيرة على شكل قطة، اما احد اجدادي





## رياضة القدس 13

## كرة ذهبية تستخدم بنهائي كأس العالم لكرة القدم

برلين -رويترز: قال فرانز بكتنباور رئيس اللجنة المنظمة لهائيات كأس العالم لكرة القدم أمس الثلاثاء أن كرة ذهبية ستستخدم في الدور النهائي بكأس العالم لكرة القدم في التاسع من تموز (يوليو). وقال بكتنباور في مراسم أقيمت عند بوابة براندنبيرغ في برلين حيث أراح لقافة ذهبية من فوق كرة قطرها 2.2 متر بمساعدة محاربين يونانيين قاموا بطلاء أنفهمس بالون الذهبى «أنا مندهش أنه لم يفكر أحد في هذا الامر من قبل. الدور النهائي حدث فريد للاعبين والمدربين والمشجعين في شتى أنحاء العالم. أعداد كرة خاصة لهذه المباراة التي تعد أهم مباراة تجرى كل أربعة أعوام فكرة رائعة».

وقال هيربت هاينز رئيس شركة اديداس للملايس والمعدات الرياضية والمنتجة لكرة كأس العالم ان الكرة الذهبية ستكون مشابهة للكرات المستخدمة طول البطولة التي تستمر شهرا في ألمانيا باستثناء أن ستة أجزاء منها ستحمل لونا ذهبيا. وأضاف لرويتنز «نود أن يكون ذلك بداية تقليد جديد خاص بالمباراة النهائية. سنفعل ذلك ثانية ولكننا سنحاول ابتكار شيء فريد لكل مباراة نهائية».

والكرات المخصصة لكل مباراة في البطولة ومجموعها 15 كرة ستعمل لأول هذه المباراة ويمكن الفرق ومكان المباراة وتاريخها وموعد انطلاق المباراة. وستصنع الكرات في تايلاند باستثناء 15 كرة خاصة بالمباراة النهائية والتي ستنتج في ألمانيا. ونفى هانير تقرير صحيفة بان الفانز بكأس العالم سيحتجم عليه اللعب بالكرات الأمامي خلال الاعوام الاربعة المقبلة. وستحصل كل المنتخبات المشاركة في كأس العالم ومجموعها 32 فريقا قبل البطولة على 20 كرة لاغراض تدريبية. وكانت الكرات التي استخدمت في نهائيات كأس العالم عام 1966 اخر كرات لا تحمل شعارا لاي شركة. وزودت اديداس نهائيات كأس العالم بالكرات منذ عام 1970 وتمتع بحق تزويد البطولة بالكرات حتى عام 2014.

### بوخوم يعود لدوري الدرجة الأولى الألماني

برلين -رويترز: عاد بوخوم الى دوري الدرجة الأولى الألماني لكرة القدم بعد الفوز 2/0 صغرا على فريق ألمانيا اخن بدوري الدرجة الثانية الاثني. ويعد بوخوم لدوري الدرجة الأولى بعد عام واحد فقط من هبوطه. وهذه هي المرة الخامسة على التوالي التي ينجح فيها بوخوم في العودة لدوري الدرجة الأولى بعد عام من هبوطه. وضمن ألمانيا اخن بالفعل قبل هذه المباراة الصعود لدوري الدرجة الأولى لأول مرة منذ 36 عاما يوم الأحد عندما هزم فريق جورت فويرت صاحب المركز الرابع في دوري الدرجة الثانية صغرا 1/ خارج أرضه من ساربروكن. وبعد فوزه يتصدر بوخوم دوري الدرجة الثانية برصيد 62 نقطة ويتقدم بنقطة على اخن. أما فريق اينزجي كونيويس فيحتل المركز الثالث برصيد 53 نقطة ويتقدم بفارق ست نقاط عن جورتو فويرت وهو موقع يضمن له العودة لدوري الدرجة الأولى اذا حافظ عليه حتى نهاية الموسم الذي بقيت له فيه أربع مباريات.

### جيلي يرغب في اللعب مع منتخب فرنسا بكأس العالم لكرة القدم

باريس -رويترز: قال لودوفيتش جيلي لاعب خط وسط تشكيلة الاسباني لكرة القدم أمس الثلاثاء انه يستحق مكانا له في تشكيلة منتخب بلاده فرنسا بنهائيات كأس العالم رغم انه لا يحظى بتأييد ريموند دومينيش المدير الفني للمنتخب الفرنسي. ونقلت صحيفة لكيكب الرياضية اليومية عن جيلي قوله «لا أفهم سبب استبعادى من الفريق. المشاركة في كأس العالم هي الشيء الوحيد المهم. اذالم يكن المدرب يريدني فعليه ان يبلغني بذلك ولكنى سأبذل قصارى جهدي حتى يضمنى للفريق».

وشارك جيلي (29 عاما) في 17 مباراة مع المنتخب الفرنسي ولكنه ليس الخيار الأول لدومينيش الذي لم يضمه في مباريات فرنسا الثلاث الأخيرة. ولحت صحف فرنسية مرارا الى ان دومينيش قد يختار لاعب خط الوسط الموهوب فرانك ريبيري الذي يلعب في أوليمبيك مرسيليا الفرنسي بدلا من جيلي. ولم يشارك ريبيري مع المنتخب الفرنسي الأول من قبل. وقال جيلي «أنة (ريبيري) لاعب جيد وتائق الموسم الحالي. ما أشعر بالأسف له هو ان الناس تنسى لاي ناد لعب ومع اى لاعبين وفي أي بطولة».

### ميسي لاعب برشلونة يأمل ان يتعافي قبل نهاية الموسم

يونيس ايرس -رويترز: وصل ليونيل ميسي مهاجم فريق برشلونة الاسباني لكرة القدم الى بلده الاراجنتين أمس الثلاثاء لمواصلة العلاج من اصابة في عضلة الفخذ وقال انه يأمل ان يكون لائقا للعب قبل نهاية الموسم الأوروبي. ولم يشارك اللاعب البالغ من العمر 18 عاما في المباريات منذ مطلع آذار/مارس الماضي بعد اصابته بتشقق في عضلة الفخذ الايمن خلال مباراة الاياب بين برشلونة وتشيلسي الانكليزي في دور الستة عشر لدوري ابطال أوروبا. وكان ميسي واحدا من أفضل لاعبي برشلونة هذا الموسم ومن المتوقع ان يتألق مع منتخب الاراجنتين في نهائيات كأس العالم بألمانيا في حزيران/يونيو المقبل. وقال ميسي للصحافيين في مطار يونيس ايرس «لا أشعر بآلم على الإطلاق واخضع للعلاج الذي تنصحني به برشلونة وأريد العودة الى اللعب في أقرب وقت ممكن».

وأضاف «أريد اللعب في اخر مباريات هذا الموسم مع برشلونة ومع الاراجنتين بالطبع».

وقال المهاجم الاراجنتيني الذي وصل الى يونيس ايرس مع مندوب من نادي برشلونة انه سعيد الى اسبانيا عندما يكون لائقا تماما للعب. واقترب برشلونة من الاحتفاظ بلقب دوري الدرجة الأولى الأسباني. وكان من المتوقع في بداية الامر ان يصبح ميسي لائقا للمشاركة مع برشلونة في مباراة الذهاب بالدور قبل النهائي لدوري ابطال أوروبا امام ميلانو الإيطالي أمس الثلاثاء لكنه شعر بالآلم في مكان الاصابة خلال تدريب منذ اسبوع.

### مضاعفة أجور حكام نهائيات كأس العالم

فرانكفورت -رويترز: حصل حكام نهائيات كأس العالم لكرة القدم 2006 والتي تنطلق في ألمانيا بداية من التاسع من حزيران (يونيو) على زيادة نسبتها مئة في المئة في الاجور بحيث سيحصل كل منهم على 40 الف دولار. وقال الاتحاد الدولي لكرة القدم /فيفا/ أمس الثلاثاء ان المبلغ الخاص للحكام خلال البطولة التي تستمر شهرا سيتجاوز أربعة مليارات دولار.

وجرى اختيار 23 حكما لادارة 46 مباراة في البطولة التي تستمر من التاسع من يونيو وحتى التاسع من تموز (يوليو). وسيساعد كل حكم مراقبا خطوط وسيحصل كل منهم أيضا على 40 الف دولار كما سيحصل على نفس المبلغ الحكام ومراقبي الخطوط الذين جرى اختيارهم كبدلاء لاطم الحكام الرئيسية خلال المباريات حتى لو لم يشاركوا في المباريات. وتكامل الفريق الفني أمين عام الفيفا في مؤتمر صحافي أمس الثلاثاء. وتضاعف أجر كل حكم عن المبلغ التي تقاضاه في نهائيات كأس العالم التي نظمت في كوريا الجنوبية واليابان منذ أربعة أعوام عندما حصل كل حكم على 20 الف دولار. لأول مرة تقدم اجرا للحكام ومراقبي الخطوط الذين لم يجر اختيارهم في التصفية النهائية. لقد علما جدي بالرغم من ان الخط لم يبالغهم في نهاية الامر. وكان الفيفا اختار أساسا 46 حكما ستبعد منهم 16 وسيحصل على من هؤلاء على 20 الف دولار وكذلك 23 من مراقبي الخطوط استعدادا أيضا في الاختيار النهائي.



لقطة من احدى مباريات ارسنال (صورة من الارشيف)

# الخبرة ترجح كفة ارسنال على فياريال بدوري ابطال أوروبا

الشاب، ويقول في هذا الصدد «ان خط دفاعنا شاب وحتى الآن لا مجال للتغيير لانه لا توجد الامكانية لذلك. هذا يعني ان على الاخرين خصوصا في خط الوسط القيام بواجباتهم الدفاعية كما ينبغي لان فياريال يحسن الاحتفاظ بالكرة. وكما حصلنا عليها ستعامل معها بذكاء وسنلعب بطريقةنا حسب الظروف والمقتضى».

من جانبه، اعتبر مدرب فياريال مانويل بيليجريني ان الاسماء الكبيرة لا تخفيها، وقال «انا ذاهبون الى هناك (لندن) من اجل الفوز. لقد حاولنا في الادوار السابقة عدم اعطاء اهمية لهوية الفريق المنافس فتحطينا ايفرتون (الانكليزي) وريجنز (الاسكتلندي) وانتر ميلان (الاطالي). وان يكون هناك تغيير في اسلوبنا ايا كان الطرف الاخر».

واضاف «لا نستطيع ان نقارن انفسنا مع ارسنال على صعيد التاريخ والقوة والامكانات لكن الدقائق (الاولى زمن مباراتي الذهاب والاياب) هي التي ستكون الحكم والفيصل وليس التاريخ والامكانات».

ويخوض الفريقان اللقاء بصوف ناقصة اذ يغيب عن ارسنال المدافعان اشلي كول وسول كامبل بداعي الاصابة

والمهاجم الاسباني خوان اتونيو ريبس الموقوف فضلا عن

# رئيس نادي نيوكاسل غير متفائل بشأن تعافي شيرر قبل نهاية الموسم

لخشوته مع ديبديه دورجا مهاجم تشيلسي من ساحل العاج في المباراة بين الفريقين أمس الاثنين. وستدرس اللجنة التنفيذية للاتحاد الانكليزي يوم الخميس استئناف اللاعب. وقاز تشيلسي بالمباراة 3-صغرا ليصبح على بعد نقطة واحدة فقط من الفوز بلقب الدوري الممتاز الانكليزي للموسم الثاني على التوالي. وعلى صعيد اخر أعلن المهاجم الدولي الفرنسي تييرى هنري لاعب ارسنال الانكليزي أمس الثلاثاء انه سيخضع قرارا حول مستقبله المقبل قبل مونديال لاعبا للوسط الاراجنتيين خان بابو سورين وخوان سوات احدى.

ويذكر ان برشلـــــونة وريال مدريد الاسبانيان يتسابقان للحصول على خدمات النجم الفرنسي.

فيها نيوكاسل 1/4 على سندرلاند أمس ليرفع رصيد اهدافه القياسي مع الفريق الى 206 اهداف بينما ان يعلن اعتزاله خلال مباراة نيوكاسل امام تشيلسي في السابع من ايار/مايو المقبل. وانشاد شيفرذ بالمهاجم الذي انضم الى نيوكاسل عام 1996 مقابل رسوم انتقال قياسية بلغت 15 مليون جنيه استرليني.

وقال شيفرذ «لقد ادى شيرر واجبه تجاه نيوكاسل ولا يستطيع احد ان ينكر ذلك. انه بلا شك افضل لاعب اشتراه النادي في تاريخه».

القدم امس الثلاثاء ان لي كارسلي لاعب خط وسط ايفرتون سيستأنف قرار طرده في مباراة فريقه امام تشيلسي بالدوري الممتاز الانكليزي. وطرد كارسلي بعد دقيقتين من بداية الشوط الثاني

لندن- رويترز: قال فريدي شيفرذ رئيس نادي نيوكاسل يونايتد الذي يناقش في دوري التوجه الكروي الجديد في الرابع من آب (أغسطس) بانطلاق مباريات الاسبوع الاول لدوري المصري لكرة القدم.

وقال صمدت عطلي مدير الاعلام باتحاد الكرة ان لجنة المسابقات حددت 21 تموز (يوليو) موعدا لاقامة مباراة السوبر بين بطلي النوري وكأس مصر على ان تنطلق بطولة الدوري بحدس 17 تموز (يوليو) موعدا لاقامة مباراة السوبر بين بطلي النوري وكأس مصر على ان تنطلق بطولة الدوري بحدس

وأضاف «سيخضع للاعب لفحص بالإشعة خلال اليومين القادمين بعد ان يزول الورم».

وكان شيرر الذي سجل هدفا في المباراة التي فاز

# اتحاد الكرة المصري يقرر بدء الموسم الجديد في الرابع من آب

والاتحاد يوم الجمعة 21 نيسان (أبريل) باستاد المنزه بتونس.

وهذه التاوية المصرية اليوسعيدية بالانسحاب من مسابقة الدوري المصري لكرة القدم عقب تعامله مساء الاثنين مع

حرس الحدود في المباراة المؤجلة بينهما من الاسبوع الرابع 1/1 . وقال سيد متولي رئيس النادي المصري ان ناديهم ارسل احتجاجا لاتحاد الكرة على حكم المباراة الذي لم يكن موفقا في قراراته. وأضاف متولي لرويتنز امس الثلاثاء «لقد سبق ان طلبت من مسؤولي الاتحاد تعيين حكام دوليين

## ابو تريكة يعزز صدارته لهدافي الدوري المصري للقدم

لمباريات فريقي نظرا لحساسيتها الشديدة ولكن الاتحاد لم يستجب.

انتي احمل اتحاد الكرة اى عواقب تحدث بسبب اخطاء الحكام».

وشهدت مباراة المصري مع حرس الحدود أحداثا مؤسفة بدأت عندما احتسب الحكم شريف رشوان ضربة حرة مباشرة على حود منطقة الجزاء احسج عليها لاعبو المصري بشدة وسددها مرسى عبد الطيف ليجرز منها هدف التعادل للحدود. وعقب الهدف اعربت جماهير بورسعيد عن غضبها وقذفت ارض الملعب بزجاجات المياه

والاتحاد يوم الجمعة 21 نيسان (أبريل) باستاد المنزه بتونس. وهند النادي المصري اليوسعيدية بالانسحاب من مسابقة الدوري المصري لكرة القدم عقب تعامله مساء الاثنين مع حرس الحدود في المباراة المؤجلة بينهما من الاسبوع الرابع 1/1 . وقال سيد متولي رئيس النادي المصري ان

ناديه ارسل احتجاجا لاتحاد الكرة على حكم المباراة الذي لم يكن موفقا في قراراته. وأضاف متولي لرويتنز امس الثلاثاء «لقد سبق ان طلبت من مسؤولي الاتحاد تعيين حكام دوليين

القاهرة- رويترز: قررت لجنة المسابقات بالاتحاد المصري لكرة القدم بدء الموسم الكروي الجديد في الرابع من اب (أغسطس) بانطلاق مباريات الاسبوع الاول لدوري المصري لكرة القدم.

وقال صمدت عطلي مدير الاعلام باتحاد الكرة ان لجنة المسابقات حددت 21 تموز (يوليو) موعدا لاقامة مباراة السوبر بين بطلي النوري وكأس مصر على ان تنطلق بطولة الدوري بحدس 17 تموز (يوليو) موعدا لاقامة مباراة السوبر بين بطلي النوري وكأس مصر على ان تنطلق بطولة الدوري بحدس

وأضاف «سيخضع للاعب لفحص بالإشعة خلال اليومين القادمين بعد ان يزول الورم».

وكان شيرر الذي سجل هدفا في المباراة التي فاز

السكندري المصري نقصا شديدا في صوفه واليوم خاصة في المدافعين قبل التوجه الكروي الجديد في الرابع من اب (أغسطس) بانطلاق مباريات الاسبوع الاول لدوري المصري لكرة القدم.

تضم 25 فردا من بينهم اللاعبين سمير عاشور ويوسف طاهر وحمادة يوسف وحسام عبد النعم وعبد الرحيم وادور شلوفه ويوسف عبد الرحيم وابراهيم الشايب وصمويل كيرا وجاشو وعمر اسلام ومحمد العماني ومحمد فاروق (الدولار يساوي 5.73 جنيهه). ومن جهة أخرى يعاني الاتحاد

### لايبزغ نوزع مناديل ورقية وعوازل طبية على مشجعي كأس العالم

برلين- رويترز: ستوزع مدينة لايبزغ الألمانية حقائب اسعافات اولية خلال نهائيات كأس العالم لكرة القدم بين عوازل طبية ومناديل ورقية حتى يتمكن مشجعو كرة القدم من تخفيف شعورهم في حالة هزيمة منتخبات بلادهم. وقال مسؤولون بالمدنية أمس الثلاثاء ان متطوعين سيوزعون الحقائب على الناس في عربات الترام والمحافلات بالمدنية الواقعة بشرق ألمانيا. وتحظى الحقائب أيضا على ضمانات لاصقة للجرجوصا وفترات بلاستيكية. وتطلق نهائيات كأس العالم لكرة القدم في ألمانيا في التاسع من حزيران (يونيو) وتستمر حتى التاسع من تموز (يوليو).

### الرياضي يشارك ببطولة الاندية العربية بالمغرب

بيروت- رويترز: وافق الاتحاد اللبناني لكرة السلة على مشاركة النادي الرياضي بيروت في لبنان في بطولة الاندية العربية التاسعة عشرة للرجال التي ستقام في الرياض بالمغرب في الفترة بين 27 ابريل نيسان والسادس من ايار (مايو). وقرر الاتحاد في اجتماعه الاسبوعي تأجيل تسمية الفريق اللبناني الثاني الذي سيشترك في جانب الرياضي في بطولة الاندية العربية للرجال الى وقت لاحق. وكان الرياضي احرز لقب بطولة الاندية العربية الثامنة عشرة للمرة الاولى في تاريخه بفوز على فاست ليك الاردني 82-87 في المباراة النهائية التي استضافها نادي الشباب الاماراتي بدبي العام الماضي. ووافق الاتحاد على تسمية فريق هومتمن انطلياس للمشاركة في جانب بطل لبنان فريق القدم (فيفا) بإمكانية أن تتقدم شيلي بعرض الانترناك بيروت في بطولة الاندية العربية الثالثة عشرة للسيدات والتي ستقام في دبي في الفترة بين 24 مايو والاول من حزيران (يونيو).

## شركة ادوية فلسطينية تشتري نصف شركة جزائرية

رام الله - اف ب: اعلن رئيس مجلس ادارة شركة بيرزيت للادوية الفلسطينية امس الثلاثاء ان شركته ابرمت صفقة سمحت لها باكتال نصف اسهم شركة ادوية بترافارم الجزائرية. وقال طلال ناصرالدين في تصريحات لصحيفة (الايام) الصادرة في رام الله باللغة الغربية ان حجم الصفقة «بلغ حوالي 2.25 مليون دولار مع خطة لزيادة الاستثمار الى 10 ملايين دولار خلال الاعوام المقبلة». و اضاف ان الصفقة «تندرج في اطار خطة لتوسيع اعمال شركة بيرزيت الى الاسواق الجزائرية والاسواق المجاورة». وشركة بيرزيت هي كبرى شركات الادوية في الاراضي الفلسطينية التي يقدر حجم سوق الادوية فيها بحوالي 80 مليون دولار سنويا. وتستحوذ الشركة على 50 بالمئة منه.

وتصدر بيرزيت الادوية منتجاتها الى ازربيجان وكازاخستان وبيلاروسيا، وتمكنت مؤخرا من الحصول على تراخيص للتسويق في روسيا ودول اوروبا الشرقية، حسب ما افاد رئيس مجلس ادارتها.

## السعودية تعزز اقامة مصنع لانتاج مليون طن من الكوك سنويا

الرياض - رويترز: قالت وكالة الانباء السعودية امس الثلاثاء ان السعودية تعزز اقامة مصنع لانتاج فحم الكوك بطلاقة سنوية تبلغ مليون طن. ونقلت الوكالة عن بيان لوزارة التجارة والصناعة قوله ان مصنع سينى بكلفة 986 مليون ريال (263 مليون دولار). وسيقام المصنع في مدينة الجبيل الصناعية على الخليج وسيستخدم مخلفات تكرير النفط في انتاج الفحم. ولم تذكر الوكالة تفاصيل اخرى. الدولار يساوي 3,750 ريال.

## سيسكو سيستمر تعزز استثمار 265 مليون دولار في السعودية

نيويورك - رويترز: قالت شركة سيسكو سيستمر الامريكية انها ستستثمر 265 مليون دولار في مشروعات في السعودية تشمل توسيع قاعدة موظفيها وروعاية برنامج محلي لتعليم التكنولوجيا. وقال بيان للشركة ان جون تشامبرز الرئيس التنفيذي لسيسكو سيستمر أعلن المخرقة الاستثمارية التي تنفذ على خمس سنوات اثناء زيارة للمملكة. وستزيد سيسكو عدد موظفيها في السعودية الى 600 موظف من حوالي 70 حاليا وستعزز وسائل تمويل على المستثمرين المحليين وسترعى مركزا لتعليم التكنولوجيا.

## مركز دبي المالي العالمي يبدشن وحدة للاستثمار

دبي - رويترز: قال مركز دبي المالي العالمي امس الثلاثاء انه دشن وحدة استثمارية مركز دبي المالي العالمي للاستثمار لتطوير استراتيجيته الاستثمارية. وذكر بيان المركز ان الشركة الجديدة ستقوم بمهام ادارية مثل اصدار التراخيص وتطبيق اللوائح وادارة الوحدات القائمة والتي تؤسس في المستقبل. ويقدم المركز حوافز مثل الاعفاء من الضرائب وملكية اجنبية كاملة ولوائح مستقلة في مسعى لترسيخ اقدام دبي كمركز مالي اقليمي.

## مركز قطر المالي يتوقع طلبات لترخيص مؤسسات كبرى

الدوحة - رويترز: قال ستيفارت بيرس الرئيس التنفيذي لمركز قطر المالي ان كلا من مؤسستي فولدمان ساكس و مورغان ستانلي المالييتين أكدت انها ستقدم بطلب للحصول على ترخيص للعمل في المركز.

وقطر عضو في اوبك وتمتلك ثالث اكبر احتياطي من الغاز الطبيعي في العالم وقد افتتحت المركز في عام 2005 في محاولة لترسيخ اقدامها كمركز اقليمي للخدمات المالية. وتوقع بيرس في حديثه لرويترز ان يرتفع كثيرا عدد الشركات التي تقدم بطلب للحصول على ترخيص في غضون الشهر ونصف الشهر المقبل. وصرح على هامش منتدى اقتصادي بدأ في الدوحة أمس «ستتردد عدة اسماء على مدى الاسابيع الاربعة الى الستة المقبلة». و اضاف ان مؤسسات اتش.اس.بي.سي وستاندرن تشارترد وليمان براذرز تسعى للحصول على تراخيص. وحصلت كريدبي لسيوس على ترخيص بالعمل في الشهر الماضي. واعفي وزير الاقتصاد والتجارة القطري من منصبه في الشهر الماضي وحل محله وزير المالية. وكان الوزير السابق محمد بن أحمد ال ثاني رئيسا للمركز وبورصة الدوحة. وقال بيرس «اقيم مركز قطر المالي لخدمة البلاد وهو اكبر من اي مسؤول».

وقال فليبي ثورب الرئيس التنفيذي لهيئة التنظيمية للمركز انه سيجري الانتهاء من القوانين التي تحكم العمليات في المركز في الاشهر القليلة المقبلة. وتابع «نعمل على وضع اللمسات الاخيرة على لوائح شركات التأمين وتوقع الانتهاء من قانوني ائتمان واوراق مالية بعد فترة قصيرة».

## البنك المركزي الاوروبي ينصح دول الخليج باعتماد عملتها الموحدة

فرانكفورت (المانيا) - اف ب: اعلن متحدت باسم البنك المركزي الاوروبي في فرانكفورت امس الثلاثاء ان المؤسسة المالية الاوروبية ستعزز دول الخليج بمتابعة مشروعها المتعلق بالعملة الموحدة وسيقوم معها قريبا مذكرة تفاهم في هذا الشأن. و اوضح المتحدث «ان مذكرة التفاهم ستوقع في الاسابيع المقبلة» مؤكدا بذلك معلومات نشرتها صحيفة (فايننتشال تايمز) اللندنية. لكنه لم يشأ اعطاء مزيد من التفاصيل.

وتريد دول مجلس التعاون الخليجي انشاء سوق مشتركة بحلول العام 2007. وسيولي ذلك اعتماد عملة موحدة ووضع عملة مشتركة في ما بينها بحلول 2010.

وستستفيد هذه الدول من تجربة البنك المركزي الاوروبي في هذا المجال. والبنك المركزي الاوروبي الذي انشأ في 1999 في الوقت نفسه من العملة الاوروبية الموحدة، اليورو، يتخذ من فرانكفورت (غرب المانيا) مقرا له. هو الذي يقدر سياسة معدل الفوائد في الدول الاثنتي عشرة في منطقة اليورو.

## ارتفاع احتياطات النقد الاجنبي للبنان الى 11,8 مليار دولار

بيروت - رويترز: قال مصرف لبنان المركزي امس الثلاثاء ان اجمالي احتياطات لبنان من النقد الاجنبي ارتفع قليلا الى 11.80 مليار دولار في منتصف نيسان (ابريل) الجاري من 11.68 مليار في نهاية اذار (مارس). وقال البنك في بيان ان الاحتياطات بلغت ما يعادل 17.783 ترليون ليرة في 15 ابريل مقارنة مع 17.607 ترليون في 31 مارس. ولم يذكر البنك سببا للزيادة. وتشمل الاحتياطات ودائع البنوك المركزية لكن البنك المركزي لا يكشف عن صافي الاحتياطات التي يعتقد انها اقل بكثير. الدولار يساوي 1507,5 ليرة.

### الرياض - من سهيل كرم:

نقطة.. وسوق الاسهم السعودية الان منخفضة 37 في المئة عن أعلى مستوياتها على الاطلاق الذي سجلته في شباط (فبراير). وقال محللون ان كثيرين بين ثلاثة ملايين من المستثمرين الافراد الذين راوا في البورصة السعودية طريقا للثروة السريعة هجروا السوق الان الشرقية على أكبر سوق للاسهم في العالم العربي. وانهى المؤشر العام لسوق الاسهم السعودية جلسة التعاملات منخفضة 7.62 في المئة عند 13121 نقطة وهو ادنى مستوى اغلاق له منذ الحادي والثلاثين من تموز (يوليو) 2005، وبعد ان وصل حجم خسائره في وقت سابق من الجلسة الى 9.87 في المئة عندما هبط عن حاجز 13000

نقطة. ورجح أو تقليص خسائرهم في حين أغرقت البنوك بأوامر استرداد.. وبدأت السوق السعودية ترنحها في شباط عندما حاولت الهيئة الرقابية تقليص نطاق الحركة اليومية لاسلهم مما اغضب المضاربين. ويرجع الداء الضعيف هذا الشهر أيضا الى صراع محتدم بين المضاربين والهيئة الرقابية بعدما تم إيقاف اثنين من المتعاملين لمزاعم بالتلاعب في السوق. وألقى ضعف الاسهم السعودية بظلاله على الاسواق الاخرى في المنطقة من اطلاق كافة الاسواق الخليجية على انخفاض اس. فقدت تراجعت سوق الكويت للاوراق المالية ثاني أكبر بورصات

المنطقة 0,94 في المئة فيما يقول متعاملون ان المخاوف بشأن المواجهة بين الغرب وايران حول برنامجها النووي أثرت سلبا على السوق أيضا. وانخفضت الاسهم في دبي 3,1 في المئة وتراجعت سوق أبوظبي للاوراق المالية 0,31 في المئة، وهبطت بورصة الدوحة 2,11 في المئة، وفي بورصة القاهرة هبطت الاسهم المصرية أيضا لتغلق منخفضة 2 في المئة. وقال هاني حسين وهو مدير صندوق في بنك المسقط دبيي ان أسواق الامارات انخفضت ضخبا ما حدث في السعودية صباح الثلاثاء. وقال متعاملون في السعودية ان هناك شكوكا في أن كلا من السلطات

والمضاربين يحاولون التأثير في السوق عبر صفقات كبيرة في الدقائق الاخيرة من المعاملات في الايام الاخيرة. وفي العديد من المرات هذا الشهر غيرت السوق السعودية اتجاهها بجدة في الدقائق بل الثواني الاخيرة من التعاملات. وقال متعامل بارز «الناس متعبون... يشعرون أن قاعة التداول لم تعد ملها لهم... التراجع مستمر وتداولات اللحظة الاخيرة التي شهدناها يوم الاثنين تعطيهم المزيد من الاسباب لفقدان الامل». لكن شاكيل سرور بات رئيس ادارة الاموال في شركة الاوراق المالية والاستثمار في البحرين قال ان التراجع الحاد في الاسواق لا يمكن أن يعزى بالكامل الى المضاربين، مشيرا

# استمرار تراجع الاسهم السعودية يبقى البورصات الخليجية تحت الضغوط

الى ان الكثير منهم تلقى ضربات قوية. وقال سرور «اذا نظرت الى التراجع من 21 لاف نقطة فقد حدث عند احوام تداول متدنية جدا». وأضاف قائلا «حتى لو لم تتدخل الهيئة الرقابية كانت حركة التصحيح ستقع لكن ربما متأخرة شهرا أو شهرين». وقال ان السوق ستتراجع بشكل اكبر قبل أن تبدأ في استعادة توازنها. ومضى قائلا «نعتقد ان المؤشر السعودي سيصل الى القيمة العادلة عند 12 ألف نقطة... قد تقع تقلبات بعد ذلك أيضا لكن الرحلة الاسوأ ستكون قد ولت». الدولار يساوي 3,75 ريال سعودي.

## تراجع الاسهم الكويتية وسط مخاوف بشأن ايران

وقال أحمد القريشي من شركة بيان للاستثمارات لرويترز ان العوامل المعنوية لاتزال مستمرة موصحا أن المخاوف السياسية وعدم استقرار الاسواق في المنطقة لا يزالان قائمين. وأضاف انه من زاوية الاستثمار لا يمكن بناء مركز استثماري في سوق كهذه نظرا لاستمرار الغموض وعدم الاستقرار.

ويقول محللون أيضا ان الاشارات التضاربية بشأن توقيت انشاء الحكومة لهيئة مستقلة للاشراف على السوق أثرت سلبا أيضا على ثقة المستثمرين. وكلفت الحكومة مؤخرا وزير التجارة يوسف الرزلة بصوغ تفاصيل لائحة اللجنة لكنها لم تحدد جدولاً زمنيا لانشاء الهيئة التي ترمي الى زيادة الشفافية في سوق الكويت للاوراق المالية. وقال القريشي ان الحديث بشأن انشاء الهيئة المستقلة أثر سلبا على السوق لبعض الوقت. وقال القريشي ان هذه المسألة لم تتضح بعد مضيفا أن المتعاملين يريدون معرفة كل شيء بوضوح بالغ.

### الكويت - من هاشم أحمد:

قال محللون ان الاسهم الكويتية تراجعت امس الثلاثاء حيث آثار القلق بشأن المواجهة بين الغرب وايران واستمرار التراجعات الحادة للاسهم في السعودية مخاوف المستثمرين في ثاني أكبر بورصة في العالم العربي. وأضاف محللون ان الجدل بشأن انشاء هيئة مستقلة للاشراف على سوق الاسهم في الكويت ألقى بظلال أيضا على البورصة. وتراجع المؤشر العام لسوق الكويت للاوراق المالية 99.50 نقطة بنسبة 0,94 في المئة الى 10449,20 نقطة. ووافقت الاسهم الخاسرة تلك الاربعة بواقع 65 الى 24 في حين بلغت قيمة التعاملات امس الثلاثاء 67.47 مليون دينار (231.1 مليون دولار) نزولا من 97.88 مليون دينار يوم الاثنين. وقال ناصر النفيسى من مركز الجيمان للاستشارات الاقتصادية ان التراجع تقف وراءه الكثير من الاسباب لكن القضية التي في الصدارة الان هي المخاوف بشأن التطورات في ايران.

# رئيس الصندوق العربي للانماء؛ على الدول العربية توفير 100 مليون وظيفة على الاقل في 15 عاما

ويقول اقتصاديون ان معدلات البطالة تتفاوت من أكثر من 30 في المئة في بعض البلدان العربية حتى مستويات بالغة التندني في دول أخرى لسيما البلدان الصغيرة في منطقة الخليج التي تتمتع بثروة نفطية هائلة وعدد صغير من السكان. وقال الحمد ان متوسط معدل النمو الاقتصادي في العالم العربي لايزال غير مستقر رغم الزيادة في الصادرات الناتجة عن ارتفاع أسعار النفط التي أفادت حتى البلدان غير النفطية للخاص عن طريق الاستثمارات العربية والسياحة وتحويلات العاملين في الخارج. ويعدد الحمد ورؤساء أربعة صناديق عربية أخرى من بينها صندوق النقد العربي اجتماعا سنويا ليومين يشارك فيه أيضا وزراء مالية وموظفو بنوك مركزية من 20 دولة عربية. وأنشأت دول عربية الصناديق الخمسة لتضخيم التجارة والاستثمار وسبل التعاون الاقتصادي الاخرى في العالم العربي على امل تأسيس سوق مشتركة في المستقبل. وقال الحمد ان التعامل مع تحديات تعزيز النمو وتوفير فرص العمل يتطلب من الحكومات

### الرباط - من الامين الغانمي:

قال عبد اللطيف يوسف الحمد رئيس الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي امس الثلاثاء انه يتعين على الدول العربية توفير 100 مليون وظيفة في غضون السنوات الخمس عشرة المقبلة لكبح البطالة وتفاذي تخافم زرع عدم الاستقرار في الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وقال الحمد امام تجمع لوزراء مالية ومحافظي بنوك مركزية ان الاقتصادات العربية يتعين أن تنمو بنسبة ستة الى سبعة في المئة لتوفير حوالي سبعة ملايين وظيفة جديدة سنويا. وشدد الحمد على خطورة أزمة البطالة في المنطقة العربية حيث يبلغ متوسط البطالة 15 في المئة وهو أعلى مستوى مقارنة مع المناطق الاخرى في العالم. وأضاف ان المنطقة بحاجة الى اصلاحات جريئة تتضمن تطوير التعليم ومناخ موات بشكل أكبر لقطع الاعمال لجذب المزيد من الاستثمارات الاجنبية بهدف زيادة المشروعات وفرص العمل.

## بورصة دبي للسلع تدشن عقدا للتعاملات الآجلة بالعماني

وعمان ان العقد سيدشن في الربع الاخير من العام ولم تذكر المزيد من التفاصيل. وهذا العقد الاول التي تسجل فيها بورصة عقدا آجلا مدعوما فعليا بالتعاون مع أكبر منطقة صادرة للنفط في العالم. ولا يثق منتجون خليجيون مثل السعودية في العقود التناوبية ولا يسمحون بالتعامل الحر في السوق على الخامات التي يصدرونها. وقال تاجر في سنغافورة «لاول مرة يظهر بنوك الاسعار الخارجية بدمع من عمان ودبي ربما يدخل السعوديون السوق وهذا هو المهم». والعام العماني يمثل في حال عقد مؤشر التسعير لأكثر من 12 مليون برميل من صادرات خام الشرق الاوسط لاسيا وكان ينظر اليه منذ

فترة على انه الاختيار الطبيعي للبورصة ولكن لم يتضح ما اذا كانت السلطة ستقدم دعما كاملا. وقال تاجر انه ربما يتعين على عمان التخلي عن سياسة تحديد اسعار البترول الرسمية الشهرية التي يرجع حتى نجح العقد. ولم يتسن الاتصال بالمسؤولين في عمان للتعليق على ما اذا كانت السلطة تدرس هذه الخطة.

وقال غاري كينغ الرئيس التنفيذي للبورصة «تتيح البورصة الالكترونية الجديدة السبيل لادارة الاسعار ومخاطر الائتمان في سوق مفتوح يتسم بالشفافية يتعاون مع كتب مع المنتجين نطق في الشرق الاوسط بلبون طلبا متزايدا على الطاقة من جانب اقتصاديات اقليمية وفي اسيا والمحيط الهادي».

### دبي - من غيداء غنطوس

### سنغافورة - من ميري ديمونغو:

قالت عمان وبورصة دبي للسلع امس الثلاثاء انهما اتفقا على تدشين عقد للتعاملات الآجلة على خام شرق اوسطي يحتوي على نسبة عالية من الكبريت في البورصة الجديدة هذا العام. وتجري البورصة معاملاتها الكترونيا وهي مشروع مشترك بين امارة دبي وبورصة نيويورك للسلع. ويسهم استعداد سلطنة عمان لتدشين المشروع في تعزيزه وقد تسهم في إعادة تشكيل أسلوب تسعير الخام من جانب المصافي والتجار في اسيا. وقال تاجر في سنغافورة «انه تطور مهم. نامل ان يحقق سيولة أكبر في السوق». وقال جيرالد ديفيد نائب

## الرئيس الصيني يحمل صفقات تجارية ووعودا لتهدئة المخاوف الامريكية

تبيد الشكوك والمخاوف بشأن الصين في عقول الامريكين». وقال نائب وزير الخارجية الامريكي روبرت زوليك امس الاول ان بكين تتحرك «بطء مؤسف» نحو اصلاح عملتها وهو مطلب أساسي لوشانطن حيث يقول البعض ان اليون الصيني اقل من قيمته مما يجعل الصادرات الصينية رخيصة بشكل غير واقعي.

ولا تقتصر اهداف هو على تهدئة مخاوف الامريكين التجارية فحسب بل ايضا بشأن طموحات الصين على المدى الطويل. وفي سياتل يجتمع هو مع اكاديميين امريكين وصينيين من بينهم تشنغ بيجيان وهو مستشار مخضرم للحزب الشيوعي الصيني روج لفكرة ان «النهضة السلمية» للصين ينبغي الا تثير خلافا مع واشنطن. واستبعد محللون من الجانبين ان يؤدي الاجتماع في البيت الابيض الى انفراجة مهمة في التوترات التجارية والدبلوماسية بين البلدين وتشمل ايضا خلافا في وجهات النظر بشأن المخطوحات النووية لايران وكوريا الشمالية. وعوضا عن ذلك سيسعى كل رئيس للحصول

على التزامات عامة بدلا من بحث مخاوف كل جانب. وأشار بوش الى أن أكثر ما يزعجه العجز في تجارة بلاده مع الصين إذ بلغ 202 مليار دولار في عام 2005. وأجل اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي تصويتا على مشروع قرار لفرض رسوم على الصادرات الصينية اذا لم تطلق بكين اصلاحات على نظام عملتها. الا ان المجلس يهدد بالتصويت على ذلك المشروع. ويعتزم بوش الضغط على هو لاخذ مزيد من الخطوات للقضاء على الفرصة التجارية على براءات الاختراع والعلامات التجارية وحقوق التأليف الامريكية. كما قال انه ينبغي ان تخفف الصين القيود على عملتها بخلى اسرع للمساعدة في تحقيق توازن في الخدقات التجارية. وفي الونة الاخيرة قال مسؤولون صينيون انه ينبغي ان تتحرك الصين حسب ظروفها وان واشنطن لن تدفعها لتغييرات مفاجئة فيما يخص التجارة والعمله.

وقال ووي نائب رئيس الوزراء الصيني ان تصميل الصين وحدها مسؤولية العجز في التجارة الثنائية امر «غير علمي».

إنتاج سلع الاتصالات الالكترونية على تطوير أنظمة ومنتجات امس الثلاثاء لاحتياجات الانحاج وسهلة الاستعمال، وحاسوب للفلاحين لا يحتاجوا للساعات للزراعة والفلاحين والارباب، ورفع نسبة استعمال موارد شبكات الاتصالات الصينية ونسبة تسويق الهواتف في الوزارة قوله ان ثمة نقصا في المنتجات الالكترونية العملية والعالية الجودة ورخيصة السعر التي يحتاج اليها الفلاحون.

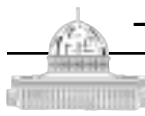
وقال ان الوزارة ستحصر وتدعم هيئات البحوث العلمية ومؤسسات صناعة المعلومات الصينية امس الثلاثاء لاحتياجات الانحاج هاقت محمول وحاسوب للفلاحين لا يحتاجوا لسعر الأول 30 دولارا وأمريكا والثاني 100 دولار. ونسبت وكالة الانباء الصينية الرسمية شينخوا الى مسؤول في الوزارة قوله ان ثمة نقصا في المنتجات الالكترونية العملية والعالية الجودة ورخيصة السعر التي يحتاج اليها الفلاحون.

وقال ان الوزارة ستحصر وتدعم هيئات البحوث العلمية ومؤسسات صناعة المعلومات الصينية امس الثلاثاء لاحتياجات الانحاج محمول وحاسوب للفلاحين لا يحتاجوا لسعر الأول 30 دولارا وأمريكا والثاني 100 دولار. ونسبت وكالة الانباء الصينية الرسمية شينخوا الى مسؤول في الوزارة قوله ان ثمة نقصا في المنتجات الالكترونية العملية والعالية الجودة ورخيصة السعر التي يحتاج اليها الفلاحون.

## الصين تريد انتاج هواتف محمولة وحواسيب رخيصة للفلاحين

وقال المسؤول، خلال مراسم افتتاح الرحلة الاربعة لتنتشاط المساهمة في بناء العتبات والتشجيع على القراءة في عشرات الآلاف من الابعاء السكتية، ان هذه الرحلة ستوسع نطاق المساهمة من المدن الى الارياف. وبدأت هذه النشاطات في العام 2003، وانشأت الحكومة بوجوبها 38 ألف مكتبة في الابعاء السكتية ضمت أكثر من 12 مليون كتاب، تبلغ قيمتها حوالي 200 مليون يوان (97.24 مليون دولار امريكي) واستفاد منها ما يزيد عن 120 مليون مواطن صيني .

ويجىء التوجه الصيني لانتاج وسائل اتصال رخيصة بالتوافق مع خطة حكومية لنشر الثقافة في الارياف. فقد تم الاعلان عن نية السلطات الصينية عقد كتب وانشاء مكتبات في ثلاث قرى الارياف لتشجيع المزارعين في القراءة والاستفادة من منافع الثقافة العامة. ونقلت وكالة الانباء الصينية الرسمية امس عن مسؤول قوله انها ستوزع الكتب في 30 إلى 50 ألف قرية ضمن الخطة الخمسية الحادية عشرة (2006 - 2010).





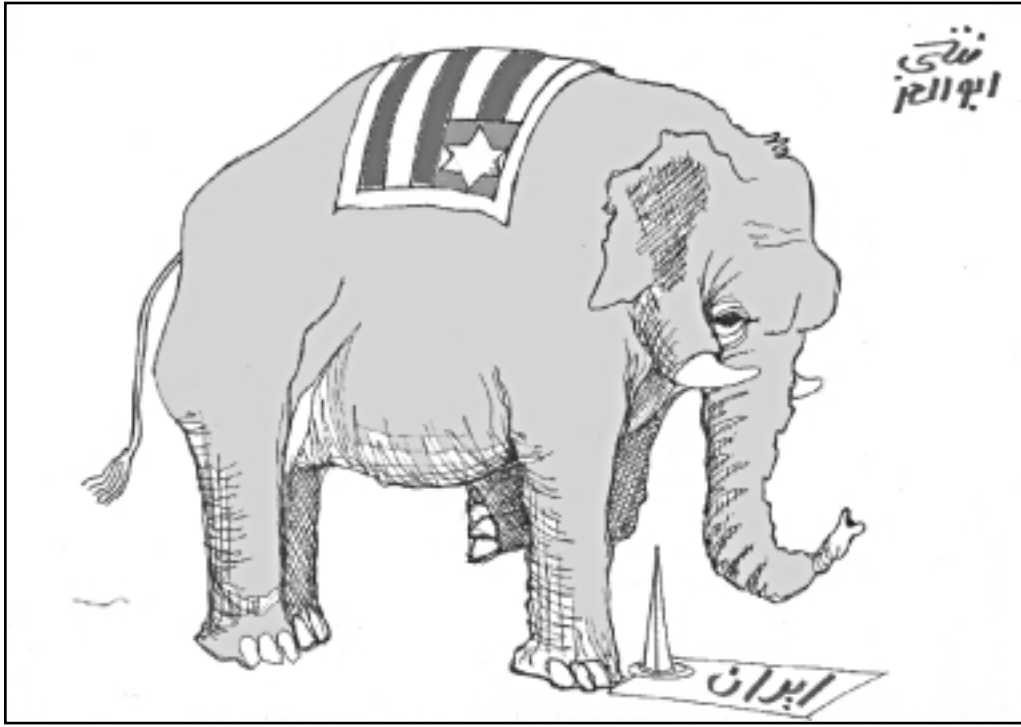
## الانجاز الايراني: غيظ اسراييلي ونقمة امريكية وامتعاض عربي

■ عندما أعلن الرئيس الايراني، محمود أحمدني نجاة، موقفه الشهيرة حيال اسراييل قامت الدنيا على كلام الرجل، مع أن كلامه لم يُجانب الصواب. غير أننا لاحظنا أصواتاً كثيرة هنا في الغرب لم تُخف إعجابها بجرأة الرجل وجدة منطقه، الذي بدأ غربياً ومُستغرباً في وقته، على اعتبار، أن العرب ومع مرور الوقت على قضيتهم فقد فقدت مشروعيتها، إن لم يُخف المراقبون إعجابهم بجرأة ومنطق الرئيس الايراني، الذي ذكر الغرب بوجهه وجذور المشكلة. فيما لم نسمع ولا أي رئيس عربي أو زعيم أو ملك قد تجرأ على مجرد التلميح إلى ما من شأنه أن يشير، لا من بعيد أو قريب لمضمون ما قاله الرئيس نجاة. لقد دبّ الخوف والرعب في أوساط المتطرفين، الذين يدودون عن مصلحة اسراييل. واليوم وبعد أن أعلنت ايران عن دخولها المنتدى النووي، تداعت امريكا واسراييل لاثارة التغيرات الطائفية والمذهبية لدى العرب ضد ايران، الأمر، الذي لا يجد المرء صعوبة في فهم أسباب معارضة

اسراييل وأمريكا للقوة الايرانية المتصاعدة، أمّا ما لا يستطيع المرء فهمه، هو تصاعد أصوات الامتعاض العربي من الانجاز الايراني. يحيلنا هذا، إلى مفهوم السياسة عند أغلب الساسة العرب، فيما تعرف أن السياسة تقوم على عناصر القوة والجرأة والجدل المنطقي، وفن استخدام كل الوسائل والامكانات في سبيل الهدف. نجد السياسة العربية تفتقر إلى أغلب هذه العناصر، وفي حال توفرت على عناصر قوة، عمدت إلى التفریط بها وابداء الرعونة والتقاوس في استخدامها. لهذا، فإنها اعتادت سلوك الاستعطاء والخوف والمهانة. بعد أن أمدت على فن الهروب من المواجهة والمكاشفة، وبعد أن استبدت بآلياتها (السياسية)، المصالح الشخصية والمحسوبية، والخوف على المواقف.. نعم الخوف هو الطامة الكبرى، وهم يُغفون خوفهم هذا بمسمى أكثر لُففاً ألا وهو «الواقعية». هذا ما يتسلخ به

الرئيس المصري، والرئيس الفلسطيني وكل الرؤساء العرب، في ضغطهم على حماس، وفي غيظهم ومواجهتهم لايران اليوم أو حزب الله في لبنان.. مع كل ما يمكن أن يحتفظ المرء بحق النقد للسلمات الدينية العامة الطاغية على تلك الحركة، أي حماس، أو على النظام الإسلامي في ايران أو حزب الله. لكن حركة الصراع في المنطق، تدعو الجميع إلى الوقوف خلف هذه القوى بما تشكله اليوم من واجهة جديفة في المواجهة، غير أن هذا الدعم لا يجب أن يمنع أشكال التفاهم والحوار مع هذه القوى حول مستقبل هذه الحركات والقوى وضرورة حسمها لمسألة الديمقراطية والحرية، ضمن سقف الكرامة الوطنية واحترام الذات، الذي يجب التشديد على عدم المساس به، هذا ما ينجح المثال الايراني في هذا المضمار حتى الآن في تقديمه.

ناجي طاهر  
المانيا



## فلسطين جراح لا تندمل

■ جرائم فلسطين لن يمحيها التاريخ بل تدون بدماء شهدائها المسفوحة على فروع طرقهم وأسواقهم الشعبية. بمناسبة ذكرى يوم التاسع من نيسان (ابريل) عام 1948 المأساوية التي تعرضت فيه (دير ياسين) إلى مذبحه بشعة من قبل الميليشيات اليهودية، أسفرت عن مئات القتلى والجرحى من الفلسطينيين الابرياء.

ما زال هذا اليوم منحوتا على أفتدة وعقول ذلك الشعب ومن الطبيعي أن يتذكر تلك الذكريات المؤلمة في لحظة الخبث والخيانة، هذه المجازر التي تعرض لها طيلة الفترة الماضية، وخصوصا مجزرة «صبرا وشاتيلا»، التي ارتكبتها شارون وأعدائه وعملاؤه عام 1982. كيف سينسى هذا الشعب تلك الجرائم؟! وما زال إلى اليوم يتعرض للقهر والقتل والتكليل، وبناء الجدران الفاصلة (العنصرية) والأسلاك الشائكة على أرضه المقدسة؟

وأقع الحال يكشف عن كل الاطراف على الساحة الفلسطينية محاصرة بالعديد من المتاعب. بدءاً من عيشته في الشتات والاكواخ والمخيمات منذ امد بعيد منتظرا حلا عادلا لقضيته، ألا يكفي هذا الشعب دمرا وبلاء؟! إلى متى يستمر الظلم والطغيان؟! لا ندري بعد هذا كله ماذا سيفعل العرب؛ ومتى سيتركون؛ مع أنهم لا يغييب عنهم ان ما يقترفه الكيان الصهيوني من جرائم لا يقبل أي قدر من الصمت أو التخاضل.

ان استمرار مثل هذا الصمت والاكفءاء برود الافعال الخجولة لن ينعكس الا في تشجيع اسراييل بل وتخفيفها على الاطفال في اعمالها الاجرامية بحق الشعب الفلسطيني ومن المخزي ان يظل العرب في موقف المتفرج على اشفاء لهم يتعرضون لاشبع جرائم العصر وكأن ما يجري لا يعينهم من قريب أو بعيد.

محمد حمود الشدادي  
تغز - اليمن

## العراق بين الفتنة والتقسيم

■ كانت الاعتداءات على المساجد بعد تفجير قبة الامام الهادي، وما تم رصده اعلاميا من شعارات على جدرانها، وتغيير لاسماء البعض منها، وما تم الاعلان عنه عبر مكبرات الصوت للمساجد المحتلة، وما يطلق المهاجمون من اساءات وكلمات نابية ضد من اسموهم بالوهابيين والتكفيريين والصداميين والمروانيين والسفليانيين والنواصب والصفيوين وغيرها، وكذلك ضد صحابة رسول الله محمد (ص)، وهو امر خطير جدا، إذ ان من يحدد مستقبل العنف هو المواطن وليس الواجبات، ورغم سيل الاتهامات المتبادلة والتفي والتاكيد تتولد لدى المواطن فتاعات ليس بالامر اليسير زحزحتها، ولكن قد يكون للاعلام المتزن ولأمانة المساجد السنوية والشعبية تأثير ايجابي في تبديد تلك القناعات ان اخلصوا في حرصهم على العراق وعلى وحدة شعبه، وصدقوا في دعواتهم لحقق نداء ابنائه، وفي ذات اتجاه التهديد تدرج اعلانات مكاتب السيد الصدر عن براءتها من هذه الافعال، ودعوتها لعناصر جيش المهدي بالتخلي عن زعيم الذي يميزهم عن غيرهم.

وعلى عقلاء العراق وما اكثرهم ان يعوا هذه الحقائق قبل ان يصح العراق اعراقا، وعلى الجميع تقع المسؤولية والجميع متهمون حتى تثبت براءتهم.

رائد الحامد  
wnbrh@gawab.com

## انها قضية وليست اخبارا

■ لا ادري ماذا جرى لوسائل الاعلام العربية بحيث صارت تعرض الاخبار والاحداث اليومية في العراق، وكأنها كلها محايدة ومدججة، وكان العراق قضية هندوراس! نحن نساهم بذلك بتكريس الاحتلال وباضعاف المقاومة وبالتاكيد للغزاة بانهم احرار فيما يفعلون وبان العرب فعلا ظاهرة صوتية وبامكانهم ان يحتلوا اي دولة وفي اي وقت ولن يكون دور اعلام العرب افضل من دور زعاماتهم سوى التبرير والحيادية السلبية، كما يلعبان هذا الدور الآن.

نهاد منير  
بروكسيل

## مصر كلها تعاني الاضطهاد

■ فتحت احداث الاسكندرية الكريهة باب التشفي ورمي الاتهامات على عواهنها، وخاصة التعميم الكارثي بان هناك كرها بين المسلمين والاقباط وهذا خطأ فادح يجب الحذر من الوقوع به، فالحقيقة ان المجتمع المصري بمسلميه ومسيحييه يعانى من الاضطهاد والتمييز والتعصب المتبادل، الذي تقع مسؤولية وليته على الحكومة التي فشلت بشكل كبير في تحقيق التوحيد والتلاحم المطلوبين واللذين كانا دائما جناحي مصر اللذين تحلق بهما. وهنا لا بد من احقاق الحق وتطبيق العدالة والديمقراطية على الجميع ولن يأتي هذا من دعوات فردية أو أثنائية لكل مجموعة أو فرقة فمصر دائما فوق الجميع ومع الجميع وللجميع.

ياسر الجندبي  
الاسكندرية

في الأرض المقدسة، يحاصر، بمؤامرة عربية، دولية، مجرد أنه قال كلمته للمرة الأولى، تبتز حماس بتجويج من اختارها، ولكنه هناك ليكزاة الأحلام، ما تحتاجه حماس كي لا تغفل بصرفه مقار عربي في ليلة، أو يدفعه مهرا لإحدى محرضات الغريزة من أهل الفن الماحن، سحقا، لنا إن لم نهب لنجدة حماس، إنني أتوجه عبر هذه الجريدة بدعوة لإدارة حملة إعلامية فورية، وعبر الفضائيات ودعوة الشعوب العربية للاحتجاج والاعتصام، في الشوارع والجامعات لإجبار الحكومات على التصدي لقتل العرب حتى عندما يتحدثون بسلام ويختارون من يعظمهم، باعقادي انه يمكن جمع مليارات الدولارات بيوم واحد وتقديمها لحماس.

جمال منكور  
القاهرة

بني سويف بمن فيه لم يحرك هذا في الشعب ساكنا، وعندما انتبكت أعراض النساء في يوم الاستفتاء لم يحرك هذا في الشعب ساكنا وعندما أهدرت كرامة المواطنين بالضرب والسحل والرواص الطاطي والقنابل المسيلة للدموع في الانتخابات التشريعية الماضية وبخاصة في المرحلة الثالثة لم يحرك هذا في الشعب ساكنا، أما لماذا لم تحرك كل تلك الفظائع والكوارث في المجتمع ساكنا لأنه وببساطة مجتمع من العبيد والعبيد لا يثورون لأنفسهم أو لقتلهم أو لأعراضهم أو لكرامتهم، وإذا كان عجز المجتمع يجعله يتكفي بلعنة حكامه ومسؤوليه الطغاة الفاسدين فألف لعنة عليه إذا ما استمر في خنوعه واستسلامه لهم.

محمد الطناوي  
رسالة على البريد الالكتروني

الشعب العربي وسميت بالمبادرة العربية خلافا للحقيقة.

ليكون الاستفتاء بشكل مبسط وبسؤال واحد وبسيط جدا «هل تؤيد التلبيع مع اسراييل أم لا تؤيد» فهل من مستحبين؟ و«بيادر» بأجراء هذا الاستفتاء؟

فهمي حاتم  
اليمن

## حينما تعجز مصر ان تصنع رئيسا!

أيضا بـ«لقمة العيش» و«الأولاد» والبعد عن الشر والغناء له».

أما الأحرار في بلادنا فيعيشون طوال حياتهم غريبا حيث السودان الأعظم فيها من الخائعين السليبيين، هم نوعان نوع ينعم بعبوديته للمال والثراء والنفوذ والسلطان والنوع الآخر هو في شقاء ابدى بعبوديته للقمة العيش وللخوف المرضي من الأنظمة، ولا غرابة في أن كل الفظائع والكوارث التي ارتكبتها النظام أو تسبب في حدوثها باهماله وفساده لم تثر تأثيرا جموع الشعب أو توظها من سباتها فعندما احترق قطار الصعيد خلفا مشات القتل والمصابين لم يحرك هذا في الشعب ساكنا وعندما احترق مسرح

حكامنا ومسؤولينا بل لأنهم يعلمون جيدا أن شعوبهم لن تسكت على مثل هذه الامهات، ستثور في وجوههم وستقتلعهم من فوق كراسيمهم لتضع بدلا منهم أشخاصا يحترمونهم ويدركون أنهم إنما تولوا تلك المناصب الا برغبة وإرادة شعوبهم فكل شعوب حرة ابية لا ترضى الضيم لنفسها، أما في بلادنا فالأمور لا تجري على هذا النحو بل هي لا تجري على أي نحو فشعوبنا لا هي بالحره ولا هي بالابية أما الضيم فقرضيه أو على الأقل تعيشه منذ امد بعيد حيث لن نسمع كثيرا في بلادنا مصطلحات كالحرية والاباء والعزة والكرامة والثورة على الظلم فقد استبدلت ومنذ امد بعيد

## مبادرة شخصية وليست عربية

ذلك على الشعب بشكل مباشر ليوافق أو لا يوافق وكان رأي الشعب إزاميا ولم يتم تجاوزه.

قضية فلسطين اكبر بكثير من موضوع استبدال عملة ولا يوجد أي وجه مقارنة بينهما ومع ذلك تم تجاوز

## معتوه الاسكندرية!

■ لقد كثرت حوادث المختلين والمعتوهين والمرضى النفسيين، كما يطلق عليهم المسؤولون في مصر. فقد وصف هذه الظاهرة المضحكة المبكية فيلم «الأهباب والكباب» للفنان عادل امام حينما اشار الى هذا الوضع الحساس، ففي هذا الفيلم عندما عجزت السلطات «التي تمثلت في حكومة الفنان كمال الشاوي»، عن حل المسألة وجهت معلومات خاطئة للاعلام بان من قام بهذا الامر ما هو امختل عقليا او مريض نفسي، وان من ساقوا او سيموتون يعتبرون شهداء وستحتفل الحكومة بكل المصاريف اللازمة (الجنائزة والدفن) ودفن تعويضات الى ذويهم. هذه المشهد المزن يتكرر اليوم في حادثة جديدة من حوادث العتوهين. كما يقول المسؤولون - حدث غريب من نوعه ان يقوم معتوه او مختل عقليا بالهجوم على إحدى الكنائس في وضح النهار متخطيا رجال الامن وان

وأكرمنا بهذه الكرامة البهية وشرفنا بالانتساب لامة هذا النبي المجتبي والرسول المصطفى. سيد أهل الأرض والسما.

فيمن تكون فرحتنا ان لم تكن برسول الله عليه وعلى آله أزكى صلوات الله وأسنى صلوات الله وأحلى صلوات الله. وقد قال الله تعالى «قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون». هل ستشهد شوارعنا وساحاتنا وأحياؤنا ومساجدنا ومدارسنا وبيوتنا وقيل ذلك كله وبعده واثناء: قلوبنا هل ستشهد في شهر المولد هبة محبة ترمع جميع مظاهر الحياة وتشمل كليات وجدونا الإنساني كأمة دينها قائم على أساس المحبة لله ولرسوله ولن يجبههم الله

أم مريم الشافعي  
عكا - فلسطين

## انهم يجوعون شعبا حرا فلا تدعوهم ينجحون

■ ليس لأثني عربي، تنوخي، ومسلم، بل لأثني إنسان، أتوجه بدعوتي هذه للعرب والمسلمين فحسب، بل ومن قبل إلى سدنة محراب الحرية في الغرب، أولئك الذين أعلنوا نهاية التاريخ، وانتصار الليبرالية السياسية والاقتصادية، والجنسية، حتى جعلوا الدنيا والشعوب احصنة رقيتهم، ادعوهم لكي يحتفلوا معي بحماس، ويقبلوا مداس أقدام شعب، عرف أبنائه، قبل حليب الأم أن الموت فدئ ترابهم هيب. إن البشرية، أمام هواية، وكذبة الحرية بالمفهوم الغربي، تتصدع، وتعري، وتجوغ، وأسأل فلاسفة وجهابذة حقوق الانسان، كيف يمكن أن تصدق

## عندما يصرح المستشار السياسي

لرئيس أسامة الياز بان الرئيس يريد أن يتخلى ولكنه لا يجد الرجل المناسب الذي يحل مكانه، وعندما يصرح الرئيس نفسه قبل ذلك بأنه لم يعين نائبا له لأنه لم يجد الرجل المناسب لهذا المنصب، وبمتهى الاستخفاف يضيف بان السادات كان محظوظا بكونه كان نائبا له وعندما يصرح رئيس الوزراء الحالي بان الشعب المصري غير تاضج سياسيا هذه التصريحات كلها تصب في خانة اهانة الشعب المصري. وعلى الرغم من ذلك فهي غالبا ما تمر مرور الكرام، وهنا نقف لتنتساءل هل يمكن أن ترد مثل هذه التصريحات على لسان أي مسؤول في دولة من دول العالم الديمقراطي الحر؟

من الصعب التصور بان ذلك يمكن أن يحدث ليس لأن حكاهم ومسؤوليهم لا يعانون من النرجسية وتضخم الأنا مثل

## قد مضى العمر

حار فكري فتلعت آمانياتي  
فصدى الذكرى له في القلب نبض  
وحتى يصل الماضي بات  
ساقه الشوق لأيام عظام  
ممرات حالات خلدات  
مرها أحلى من الشهد وأشهى  
من عناق الغانبات المحصنات  
إن أكن أسبو إلهي لأثني  
قد ستمت العيش في ظل الطغاة  
وتمنيت حياة لي فيها  
لكلاب الزوم دخل في حياتي  
وتمنيت حياة لي فيها  
غاية المرء ليالي صاخبات  
نذل علج فاروق بالثناوات  
قد مضى العمر وما ادري لعلي  
أرى تلك الليالي المزهرات  
قد مضى العمر وما ادري لعلي  
المعريفضي في ليال حالكات  
لم أكن أرغب في الدنيا لأحبي  
مثما يحى صريع الغانبات  
بل ورغبت العيش من أجل حياة  
تلا العيش لي القى إماما  
ورغبت العيش لي القى إماما  
يقهر البغي ويدعو للصلاة  
ورغبت العيش لي القى إماما  
قائما بالقسط محمود الصفات  
وأرى الخليل صفونا عباسا  
ومراتل غاديات واثبات  
وأرى الأعمار قد عاد ضيها  
بعد ان ظلت فقودا كاسفات  
وأرى الأيام حبل بالأماني  
وليالينا حسانا ناصعات  
يا رب على لياليها الخوالي  
وسقى الله الليالي القادامت  
لم يزل شوقي ليها وحنيني  
قائما حتى الاقي آمانياتي  
أبو الحسن محمد الأنصاري  
شاعر من الكويت

## الحل الأمثل لوقف الهجرة للغرب

■ بات الغرب لا هم لديه سوى وقف الهجرة من اناس دفعهم هذا الغرب نفسه كي يهجروا الجوع والألم والمعاناة في بلادهم. فهو قد ساهم بشكل كبير في تزدى اوضاع معظم الشعوب التي ما زالت مستعبدة للدول الغربية ويطرق مختلفة. وهذه الهجرة ستستمر طالما تتواجد بلدان غناها فاض وأخرى فقرا مدقع، طالما تتواجد فرص العمل هناك والبطالة والتشرد والحرمان هنا. على الدول الغنية إذا ارادت التخلص من هذا العبء ان تساعد الدول الفقيرة عن طريق إسقاط ديونها وضخ الاستثمارات فيها وعدم تشجيع الديكتاتوريات في حكمها، فبهذا فقط تستطيع هذه الدول حل الأزمة لا المساهمة بتفاقمها.

مهي المزين  
فرنسا

## هبة حب إسلامية في شهر مولد خير البرية

■ الحمد لله الذي من علينا بسيدنا محمد كنز عظيمته وشرفنا بالانتساب لأمته والصلاة والسلام على حبيب الله ونجيته وصفوته من بريته وعلى آله وصحباته ومن سار على نهجه وتمسك بسنته.

ها هو ذا يقبل علينا شهر ربيع الأول معطرا بنسائم طيبة تهب على القلب من ذاك الحمى من حمى الحبيب المصطفى، نسائم عابقة يشدنى المحبة فيها للروح الشفا. هو ذا يهل شهر مولد نور الهدى وبرد العلام من تسامى قدره وعلا فوق

السما صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أئمة الهدى ومصايح الدجى. وانه شهر المحبة والوداد والقربة شهر الولادة والسعادة. شهر الهداية والغناية، شهر الوصل والوصول بذلك الحبيب الجامع لكل مراتب الكمال المتصف بصفات الجمال والجلال. وفيه نحتفي بنعمة الله علينا وفضله ورحمته التي من بها علينا إذ خصنا بهذه الهدية وحبنا التي بكنز العطية «محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم».

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد

في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلناكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»





### معن بشور\*

■ في مثل هذه الأيام قبل ثلاث سنوات، وفي ساحة الفردوس القريبة من فندق فلسطين، الذي كان مركز تجمع مراسلي وسائل الإعلام الذين تجمعوا بالآثات لتغطية أخبار الحرب الأمريكية-البريطانية على العراق، انطلقت الكائنات الأولى لحرب العراقيين على الاحتلال، ولتلعن على مرأى من هذا الحشد الإعلامي الساحة التي اختارتها قوات الاحتلال لتعلن من خلالها إعلايا سقوط عاصمة الرشيد عبر إسقاط مبرمج لتשמال الرئيس العراقي عبر عملية مخططة مسبقا، كما تبين لاحقا، قامت بها إحدى شركات العلاقات العامة الأمريكية، هي ذاتها الساحة التي انطلقت منها المقاومة.

وعلى الرغم من أن الحتل وعملاءه حاولوا إغراق هذه العملية الرمزية، التي كان لها مثيلاتها في أنحاء متعددة من العراق لم يسعم بها العالم، بسيل من عمليات السطو والنهب والسرقة المنظمة التي تمت المدن العراقية ومنحرف بغداد والمرافق العامة والمكتبات والجامعات والخبرات والمؤسسات العربية، إلا أن من يعرف الشعب العراقي بوطنيته العالية، وبشجاعته الميمزة وإيمانه العميق، ويعتقدون الذي يبأى له الخنوع والإذعان، كان متأكدًا أن هذه الرصاصات تعلن ولادة عصر جديد في حياة العراق والأمة والعراق بأسره.

وأتذكر أن الكثير من التشكيك والسخرية والإشاعات الغرضة قد واجهتنا في «الحملة الأهلية لنصرة فلسطين والعراق»، ونحن ندعو إلى «مهراجك الدم للمقاومة العراقية»، في قاعة الاحتفالات الكبرى في الأونيسكو في 18 نيسان (أبريل) 2003، أي بعد أقل من عشرة أيام على احتلال بغداد، والتي حضره الآلاف من المواطنين وتكلم فيه ممثلو القوى المشاركة في الحملة الأهلية وسط حصار إعلامي خانق قلته تشويه متعمد لهذه الظاهرة القوقعية يحمل في طياته تيرما «موتورا» من هذا الإصرار على متابعة التضامن مع العراق المحتل، بعد تضامنا مع العراق المحاصر لأكثر من 13 عام، ومع العراق المواجه لأشرس عدوان وزرع على مدى أسابيع ثلاثة.

ولم يكن ذلك الصغار الإلامى مجرد تعبير عن رغبة مضمومة مدفوعة الأجر في صرف الأنظار تماما عن

## محمد السورى\*

■ العلوم الإنسانية-كالاقتصاد والسياسة- ليست علومًا حقيقية بحثة علوم الفيزياء والطبيعة، غير الجوام والنبات والحيوان من حيث: الإزادة والعقل، مما يتيح للإنسان هوامش أكبر في التصرف والتحكم أو الاحتيايل، ولما يعجز عن ضبطه الباحث العلمي بالوازين أو المقاييس أو الاستقفاءات أو التحاليل المخبرية، انتهاء إلى وضع القواعد والقوانين المضطردة، ولذلك كان ادعاء نظرية (الماركسية) قبيما مضى انها (علم) أحد مقالها، والمأخذ عليها، حتى اتضح ذلك بسقوط المنظومة الاشتراكية، فتراجعت (الماركسية) بشكل مرع على صعيد النظرية والتطبيق، ومضت ضعفتا (تصورها أن الإنسان آلة) لإخضاعه للعامل الاقتصادي، أو تقسير التاريخ من الوجهة (المادية) والسبب، وبذلك تنسقط عوامل الإنسان الفاعلة كالشجاعة والعبادة والكرم والتضحية- من الحساب، ومثل ذلك الرغبات والمثل العليا والقيم- والجانب المعنوي من عالم الإنسان، ولم نقل (الروح).

إذا انتقلنا إلى ساحة التطبيق مثل تحول شخصية سياسية من تيار سياسي إلى تيار آخر، أو من جانب السلطة الحاكمة إلى جانب المعارضة لتلك السلطة، كانتقال السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري السابق، بعد الناس ينقسمون إلى مؤيد لهذا التحول أو الانتقال ولإ معارض له، وبين مطمئن إليه أو متشكك فيه، وهنا لا تدخل العوامل الموضوعية والأدائية لدى موضوع التحول (من نية واستقامة أو فئاعة أو حسابيات سياسية واجتماعية) وحسبا، بل أيضاً العوامل المتحركة بالباحث نفسه، وإلى أي حد يتخاضع للهوى أو العقل أو المذهب والسياسي أو الانتماء، ومدى إخلاصه منكمها كلها أو بعضها.

من الظاهر ومن المستود أن تكون كل السلطة السورية ومن يتبعها أو تحت قهرها يخطؤون السيد خدام، أو كل من المعارضة يرحبون بهذا التحول، والواقع الحالي ليس كذلك، فالمعظم من في السلطة قد يكونون كذلك، ولكن لو كان الوضع السياسي السوري شفافاً، بمعنى أن الناس من رسميين ومواطنين شفافين مطلقو الشفافية والإزادة، و يجرؤ على التشكيك فيه وتحديصه من دون أن يوضع مباشرة في الصف الآخر التي تكال له النتائج.

لقد كاد الناس يتسون هذا الشعار في السنوات الأخيرة بفعل التطورات الفكرية والانفتاح الثقافي وانتشار المعرفة في العالم العربي وتقلص نسبية الأميين الذين كانوا بالأسف يصفقون لأول من طلع على المنبر، غير أن الانتخابات المصرية الأخيرة عادت لتعجبني بعدما بعدت طواه الشفيان والإزادة، جزءا من الأدبيات القديّة3ع لإخوآن المسلمين، ثم ذكرت به الانتخابات الفلسطينية التي فازت فيها حركة المقاومة الإسلامية- حماس، وإذا كان لإخوآنا في فلسطين مبرراتهم في رفع هذا الشعار بسبب حالة الإخوة الخاصة مع الصهاينة ووجود تاصيل قرآني للمواضع، فإن الإسلاميين في مصر أو في أي مكان آخر لا يمكنو مبررا لرفعه في قبالة سياسيين آخرين لهم حظهم من القرب أو البعد من الأصول الإسلامية ضمن مساحات اجتهادية تضيق أو تتسع، أية ذلك أن لأحد من الإسلاميين يجرؤ على تكفير الآخرين من الفرقاء السياسيين، من تم فإن إعلان شعارة الإسلام هو الحل، يعد تكفيرا ووجود مقلوبو أو مذبذبا، أي إخراج الآخر من الملة من دون اتهامه بالزندقة علنا.

أثير شعار« الإسلام هو الحل» في فترة زمنية خاصة في مصر وبعض بلدان الشرق العربي،

كل ما يتعلق بالعراق فقط لكي يستتب الأمر للحتل وأدواته الإمساك الكامل بمقائيد العراق ومقدراته، بل كان أيضا جزءا من خطة إعلامية كبرى أنفقت عليها المليارات، واستخدمت فيها، وما تزال، كل وسائل التعقيم والتضليل والتشويه تنفيذًا لتكتيك إعلامي شهير أرسى قواعده غوبلز الشهير وزير إعلام هتلر على أساس «أن تكذب.. وتكذب.. وتكذب، فلا بد أن يصدق الناس بعضي كلامك.

غير أن الكتب هذه المرة كان يعتمد على آليات التطور الهائل في وسائل الاتصال والإعلام ونقل العلوامات، وكان منخرطا فيه رئيس الدولة الأكبر جورج دبليو بوش ومعاونوه الذين لم يخرجوا من كذبة على شعبيهم والعالم لا ليدخلوا في كذبة أخرى، فكانت الأجواء المهعدة للعدوان ملوثة بزعم كاذبة، وكانت الأجواء المرافقة للعدوان مليئة بالمعلومات الكاذبة، تماما كما كانت الأجواء اللائقة للعدوان مَحشوة بداعاءات وعود كاذبة يستخرج سرهما ساعات طويلة، لعل أبرزها دون شك الادعاء بنشر الديمقراطية في العراق وسط سموم المفردات والمصلحات والمحاصصات العرقية والطائفية والمذهبية، وفي نازرين أبي غريب وكوبر والمئات غيرها من المعتقلات الأمريكية والبريطانية وملاجئ وزارة الداخلية، تماما كما الوجود اللائقة بالقضاء على المقاومة خلال أسابيع، وبعد كل عملية أمنية كبرى، يعطى لها اسم، خاص مطعم بكل أنواع الخناجر والرماح، والتي لم تترك مدينة عراقية في الشمال والغرب والوسط والجنوب العراقي، إلا وعرضتها لدمار منهجي شامل، استخدمت فيها أسلحة محرمة دوليا، كالفسفور الأبيض في الفلوجة، ومع ذلك لم تكن تلك العمليات تنتهي إلا ويخرج الجاهدون منها أكثر قوة، وأكثر عزيمة على ملاحقة العدو. وتكلم بذكر تلك الحملة الواسعة من التضليل الإعلامي التي كان يقوم بها الحتل أثر أية عملية اعتقال أو اغتيال موحيا أنه قضى بها على رأس

## في مجابهة التشكيك العربي والتضليل الاعلامي الامريكى؛ مستقبل المقاومة العراقية

المقاومة، وان نهايتها باتت قريبة وحتمية، ليكتشف العالم كله أن المغاومة باتت أكثر قوة واندفاعا لانها مقاومة شعب باسره، قبل ان تكون مقاومة فرد أو قائد أو حزب أو جماعة.
الم تستمعوا بالضربات القاصمة للمقاومة بعد اعتقال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ثم بعد اغتيال الشهداء عدي وقصي ابني الرئيس العراقي الاسير وحفيده الشهيد مصطفى في تموز/يوليو 2003، ثم أثر اعتقال الرئيس العراقي نفسه على 15 كانون الأول/ديسمبر 2003، وقد أعلن المحتل يومها انه اسير سرجب فاذا به يحال مع رفقة إلى محمكة غير شرعية بكل المقاييس والقوانين، المحلية منها والدولية، وبكل الاتفاقات المعنية بإدارة شؤون المناطق المحتلة أو بمعاملة أسرى الحرب.

انتي إذ تستمع هذا الخبر من حديثي اليوم للاعلام فلانكم تتركون أن جزءا «رئيسيا» من الحروب والضغوط والناورات التي تواجهنا اليوم باتت إعلاميا، وإن العديد من الاعلاميين الاحرار أو المخضين لهمتهم باتوا امام خيارين لا ثالث لهما، اما الانسحاق في خدمة هذه الآلة الاعلامية العظمى التي تقودها دائرة ضخمة في البنتاغون شكلت عندية الحرب على العراق، واطلق عليها دائرة التضليل الاعلامي وخصصت لها المليارات، أو ان تتلخق بقائفة شهداء الصحافة الذين بلغ عددهم في العراق أكثر من 40 شهيدا، بدءا بالشهيد طارق ايوب وصولا إلى الشهيدة اطوار بهجت سرورا بوليد خالد ناهيك عن اعراق فضائيات وتجزير مكاتب، وتهديد الاعلاميين، وقد روى لي أحد الإصداة العراقيين العارفين بمجريات الامور أن كثيرا من الصور التلفزيونية التي تبث حول الاضرار التي لحقتها عملية القوامة باحياء في المدن العراقية، إنما تكون بالاصل عملية ناجحة وبعيدة قافلة عسكرية امريكية، فيحاصر الحتل المنطقة ويخلى الايات والاصابات الأمريكية، بل يصور مسرح العملية لتبدو وكأنها استهدفت بالاصل الحياء المدنية

## التوبة في السياسة ما أعظمها؛ قراءة في معاني هجوم بعض المعارضة السورية على خدام

دراستها، ونظر أنها أقوى وثيقة في الموضوع الذي نحن بصدده من المقابلات التلفزيونية والصحفية. وكان واضحاً من اللحظات الأولى لتحول أبي جمال نفسه للتحلل الأمريكي في القطر العراقي، ورفضه تكرار المناسة، وتحديد الجرائم الكبرى التي اقترفت بائمةً منها (إفصاء حزب البعث وحل الجيش العراقي، نقده للتحلل الأمريكي في القطر العراقي، ورفضه الساحة السورية)التدخل الأجنبي مضافاً إليه إلغاء الجيش وحزب البعث).

في عام 2003 نشر عبد الحليم خدام في الدار البيضاء -العرب عن المركز الثقافي العربي، « كتابا بعنوان (النظام العربي المعاصر: قراءة الواقع الوطني)، بما يعني أن هذه الأمور مرفوعة أيضاً على الساحة السورية)التدخل الأجنبي مضافاً إليه إلغاء الجيش وحزب البعث).

بعنوان (النظام العربي المعاصر: قراءة الواقع الوطني)، واستشفاف المستقبل) وفيه رسائل للمعارضة السورية وللرأي العام العربي بالذات، ولكن من احتفل بذلك؛ بل من كلف نفسه الاطلاع عليه؛ على العكس إن الذين اطعوا عليه و استمعوا لحاضرات منه في (الكويك) ذهبوا إلى أن نائب الرئيس السوري يخادع القراء والمواطنين السوريين والرأي العام، حين يقول الحق ويمارس خلافه، ولم يخطر ببالهم أن الرجل كان يعيش تجربة الأزواجية في الحياة العربية، التي يصر عليها الجانبين والمتناقون حتى الموت أو الانتحار، أو التي يخرج منها أصحاب الإرادة والضمير متأخرين أو غير متأخرين، وفي هذه الحالة يأتي دور المحلل المتكئبن والرصين على المصالح العامة لا الخار والخراب والخراب والخراب، للتعاظمي مع هذه الحالة التي تفكك مجتمعاتنا ونظمت دولنا، وهي ليست تيمية ولا جديدة في تاريخنا ولا حتى الجماعات البشرية، وسببها الخلل والألم في (الاستبداد) وافتقار الشفافية وتداعياتها في الفرد والجمتع على حد سواء.

كلنا يذكر تحسول الإسلام إلى الإسلام جماعات وقبائل وأفراد، كما نذكر قول الرسول المفضل في فتح مكة (من دخل بيته فهو آمن، ومن دخل بيت أبي سفيان فهو آمن، ومن دخل المسجد فهو آمن) فوله ما اجتمع أهل مكة يخطف بهم بعد ان عاهد الإسلام فتحاً مهتمتراً و بعد الهجرة والظلمة والاضطهاد؛ (ما نلتقون أني فاعل بكم، قالوا: أخ كريم وابن أخ كريم، قال: أنهبوا فانتم لقطاع). لكن ماذا لا

العراقية، وقد نفذ هذا التكتيك الاعلامي ببعض تشكيكات المقاومة إلى ان تصور عملياتها ونبت الصور، لتواجه عبر مواقع محدودة للانترنت نجاح اعلامية سخرت لها الطاقات والامكانيات ووسائل الضغط المختلفة، ناهيك عن المليارات من الدولارات ساهمت بتوفيرها مع الأسف حكومات عربية، بعد اغتيال الشهداء عدي وقصي ابني الرئيس العودان على العراق، متناسية في كل ذلك، ليس موثيق الأخوة والمعاهدات المزممة، بل ان في سقوط العراق وانهازم، لا قدر الله، سقوط لدول وكيانات و أنظمة عربية وإسلامية عديدة في المنطقة.

ويدرك العراقيون جيدا ان الكثير من العمليات التي تستهدف جمعات مدنية عراقية، وبيوت عبادة على أنواعها إنما يقف وراءها الاحتلال وأدواته واعوانه، بل والموساد الصهيوني الذي دخلت شبكاته العراق مع قوات الاحتلال، ذلك لتحقيق اغراض ثلاثة أهم تشويه صورة المقاومة بعد ان يش الحتل من القضاء عليها، وتأييتها الانتقام من الشعب العراقي الذي تثبتت كل الاستطلاعات رفض أكثرتيه الساحة للاحتلال، وثالثتها التمهيد لحرب أهلية تكون مبررا لبقاء الاحتلال من جهة ومدخلا، لتقسيم العراق والمنطقة بأسرها من جهة أخرى، وهو التقسيم الذي كشفت الكثير من الوثائق عن انه مشروع صهيوني قديم لبسته تل أبيب وواشنطن لباس مشروع الشرق الأوسط الجديد أو الكبير.

ويتساءل هؤلاء الاستحقاقون، ونحن معهم، بأنه إذا كانت المقاومة فعلا، كما يصورون هي لقتل الشعب العراقي، فمن أين جاءت هذه الخسائر البشرية والعسكرية المتعاظمة في صفوف جيش الاحتلال، وقد بلغت الالف القتلى، حتى في الشهادت الرسمية (وصل الرقم باللاس إلى 2562 عسكريا امريكا وبريطانيا)، وبعسرأت الف الجرحى، حيث اعتبرت مدير المستشفى العسكري الامريكي في المنيا نفسه ان عدد الجرحى الذين استقبلهم مستشفاه قد بلغ إلى اسابع

مضت، أكثر من 16 الف جندي، أكثر من 54 % منهم - حسب مصادر البنتاغون نفسه -لم يعد صالحا للعودة إلى الخدمة العسكرية مرة أخرى.
وفي أكثر التقديرات الأمريكية تفادُلاً أن أكثر من ثلث القوات الأمريكية في العراق قد خرج من المعركة فعليا ما تقتيل أو جريح أو كريض عقليا ونفسيا (بلغ عددهم أكثر من 600 عسكري) أو كفار من الخدمة، حيث بلغ عدد الفارين إلى كندا وحدها حوالي اربعة الاف عسكري، بالإضافة إلى ثلاثة الاف فروا من الخدمة، ناهيك عن النسبة العالية من الضباط الشباب الذين يتركون الخدمة في القوات المسلحة فور انتهاء عقود عملهم.

ففي مقالة له في «نيويورك تايمز» قبل أيام أعلن توم شكنر أن أكثر من ثلث خريجي عام 2000 وبالحماسة ذاتها التي ساهمت بتوفير ظروف نجاح الشباب على العراق، متناسية في كل ذلك، ليس موثيق الأخوة والمعاهدات المزممة، بل ان في سقوط العراق وانهازم، لا قدر الله، سقوط لدول وكيانات و أنظمة عربية وإسلامية عديدة في المنطقة.
ويدرك العراقيون جيدا ان الكثير من العمليات التي تستهدف جمعات مدنية عراقية، وبيوت عبادة على أنواعها إنما يقف وراءها الاحتلال وأدواته واعوانه، بل والموساد الصهيوني الذي دخلت شبكاته العراق مع قوات الاحتلال، ذلك لتحقيق اغراض ثلاثة أهم تشويه صورة المقاومة بعد ان يش الحتل من القضاء عليها، وتأييتها الانتقام من الشعب العراقي الذي تثبتت كل الاستطلاعات رفض أكثرتيه الساحة للاحتلال، وثالثتها التمهيد لحرب أهلية تكون مبررا لبقاء الاحتلال من جهة ومدخلا، لتقسيم العراق والمنطقة بأسرها من جهة أخرى، وهو التقسيم الذي كشفت الكثير من الوثائق عن انه مشروع صهيوني قديم لبسته تل أبيب وواشنطن لباس مشروع الشرق الأوسط الجديد أو الكبير.

ويتساءل هؤلاء الاستحقاقون، ونحن معهم، بأنه إذا كانت المقاومة فعلا، كما يصورون هي لقتل الشعب العراقي، فمن أين جاءت هذه الخسائر البشرية والعسكرية المتعاظمة في صفوف جيش الاحتلال، وقد بلغت الالف القتلى، حتى في الشهادت الرسمية (وصل الرقم باللاس إلى 2562 عسكريا امريكا وبريطانيا)، وبعسرأت الف الجرحى، حيث اعتبرت مدير المستشفى العسكري الامريكي في المنيا نفسه ان عدد الجرحى الذين استقبلهم مستشفاه قد بلغ إلى اسابع

وتبرز أهمية هذه الاستطلاعات انها تأتي عشية الانتخابات التصفيية للكونغرس الامريكي حيث سيبدأ انتخاب نصف اعضاء الكونغرس، وكل اعضاء مجلس النواب في الخريف القادم، مما قد يؤدي إلى فقدان الرئيس بوش للغالبية الجمهورية في المجلس، والتي تقع بها حتى الآن في سنوات حكمه منذ عام 2000، وما قد يزيد من احتمالات لجوء الأغلبية الديمقراطية إلى المطالبة بإجراءات عزل حرق (Impeachment) في ضوء اكانديبه الحزب

### السلطة إلى صف المعارضة.

عوداإلى كتاب السيد خدام: (النظام العربي المعاصر: قراءة الواقع واستشفاف المستقبل) التي توافق يقال في توصيفه وتقويمه اليوم أن نقول، في ما يمارسه الآن الرجل بعد تحسوله من السلطة أو

المعارضة، في محاوره الثلاثة: (النظام العربي في فترة الحرب الباردة- الشروع الصهيوني- الشروع القومي العربي)، ففي المحور الثاني يرى أبو جمال: (أن مواجهة المشروع الصهيوني لا تتم عبر التنازلات المتتالية، ولا الخضوع للضغوط الخارجية، وإنما بالرؤية الشاملة لطبيعة الصراع وحقيقته، ومراجعة بنيتة النظام العربي الراهن، وبناء نظام عربي جديد على أسس جديدة، والتركيز على تنمية الوعي السياسي، وإدراك الأخطار التي تهدد الأمة العربية، وتمتية حركة شعبية عربية تكافح المشروع الصهيوني وسياسات الهيمنة الأجنبية، وتوفير متطلبات تحقيق توازن القوى في المنطقة في المجالات السياسية والعلمية والاقتصادية، بالإضافة إلى توفير متطلبات الدفاع).

وفي المحور الثالث يرى (أن التفكير المستقبلي في المشروع القومي يمكن أن يقوم على المبادئ التالية:
1- الإبقاء على مبدأ هذا العربية ولكن بوسائل متدرجة وشيكية، والعمل وفق مبدأ المشاركة بما يعينه ذلك من تنازلات من جميع الدول.

2- تحديد مفهوي الأمن الوطني والقومي والعلاقة بينهما.

3- العمل المشترك في مستويات السلطة الثلاثة:

التفكيرية والتشريعية والقضائية.

4- تحديد الأهداف الاقتصادية والاجتماعية.

5- تطوير الأنظمة السياسية نحو مشاركة شعبية واسعة وفعالة).

البذون التي شدتنا عليها باللون الأسود كافية للدلالة على تحول فكر الرجل من سلطة إلى معارضة، وعلى الأخص جذبة ورقة الإنفتاح الوحيد من هذا المنظار كلها، والخارجية والداخلية على حد سواء، ومن هنا

الوجه تنظر المعارضة السورية الراشدة والمحللون المتكئون إلى تحول السيد خدام وأمثاله من صف

### السنة السابعة عشرة -العدد 5253 الاربعة 19 نيسان (ابريل) 2006 - 21 ربيع الاول 1427 هـ

العراق، وقضية التصنت، وقضايا الفساد عراق فقرب فيها كبار مساعديه، ناهيك عن فضيحة تسريب اسم عملية الاستخبارات الامريكية لانطلاق من زوجته السفير الذي رفض ان يشارك في كذبة الإدارة حول شراء العراق من النيجر مواد تستخدم في اسلحة الدمار الشامل، وهي الفضيحة التي طالت حتى الان السيد ليبي كبير مساعدي نائب الرئيس ديك تشيني، والذي أفاد امام لجنة في الكونغرس بان التسريبات المنهم بها قد جرت بامر من البيت الابيض.

فهل نحن امام فضيحة «ليبي غايت» شبيهة بفضيحة «الزوغيت» التي اطاحت بنكسون عام 1974، بل هل نحن امام فضائح «عراق غيت»، تؤدي بادارة كاملة نجحت في ازهاق ارواح الامريكيين، وزعزعة اقتصادهم، واعادة العجز إلى ميزانيتهم بنسبة 500 مليار دولار (وهو رقم قياسي)، ناهيك عن تصاعد الديون الخارجية إلى ارقام مذهلة.

وإذا لاحظنا أن نسبة العجز هذه في العراق الأمريكية تكاد تقارب نفقات الحرب في الجزائر وأفغانستان، وهي وصلت إلى أكثر من 400 مليار دولار، نستطيع ان ندرك حجم التأثير الذي تحدثه المقاومة العراقية، ومعها المقاومة الافغانية، اساسا داخل المجتمع الامريكى.

ومن يتابع وسائل الاعلام الامريكية، خصوصا عشية الذكرى الثالثة لإعلان الحرب العوانية على العراق وبعدها، ومن يواكب مسلسل الكترا الامريكية التي تصدر تباعا عن هذه الحرب، ومن يقرا التقارير الصادرة عن مراكز الدراسات الامريكية لا سيما معهد بروكينجز، وتقارير اللجنة الدولية للامازم، وشهادت الخبير الاستراتيجي توني كوردسمان امام الكونغرس الامريكى، يدرك حجم الزلزال التي أحدثته المقاومة العراقية، داخل الادارة الامريكية، وداخل المجتمع الامريكى على حد سواء، لكن ما ينبغي التوقف عنده هو شهادة ثلاثة من كبار الضباط الامريكيين حول هذه الحرب.

ففي المقابلة التلفزيونية التي جرت في 2 نيسان/أبريل الحالي مع الجزيرة انشوني زيني الذي كان قائدا للقيادة المركزية للقوات المسلحة الأمريكية قال: «إن وزير الدفاع وأمسجيفد، مع آخرين، ينبغي مسالته ومحاسبته عن العديد من الأخطاء التي ارتكبت في العراق وأنه عليه أن يتخفى».

■ كاتب وسياسي من لبنان

أما الجواب على السؤال الثاني، فهو أن الناس تهتم بالممارسات لا بالأقوال، ولاسيما المواطن السوري والعربي والإسلامي المسوقين تحت وطأة الأنظمة الشمولية الاستبدادية، وقد ملوا الأزواجية بين الأقوال والأفعال، حتى ظلوا أن الأزواجية جزءا من يتجزأ من الحياة، وكان ذلك أحد اسباب انفراقهم عن السياسة.

وفي ذلك درس آخر للمعارضة السورية، مفاده أن الإكتاف والشعرات والبيانات النظرية لا تغني في عملية التغيير، فجيئة (إعلان دمشق) التي توافقت عليها أكبر طيف سوري معارض لم تحط بعد إعلانها، وخلاوات عليية، مثل تشكيل قيادتها ومؤسساتها، ولا رسمت خطوات متدرجة أو عملية للتغيير، على حين خلت (جبهة الخلاص الوطني) خطوات عملية أكثر، على الرغم من اعتبار نفسها جزءا لا يتجزأ من (إعلان دمشق). وإذا استقر البيط في سير (إعلان دمشق) والتحرر على خطوات (جبهة الخلاص) أو (الفرع سوف محل (الأصل) وليس هو الفلون.

إن تحول السيد خدام كان فعلا اختبارا للفكر المعارضة السورية وممارستها في الداخل والخارج، فبدلأمن توظيف هذا التحول إلى ظاهرة تفتح الباب واسعا للمعقوفين من رجال الحزب والسلطة، أو الراغبين الحقيقيين في التغيير مع المعارضة أو حتى بموازاتها، اشتغل فريق من المعارضة بالتشكيك أو التحليل الخاطو السيد خدام المتعير، مما أتاح للنظام العلب بين الخطوة والالاء بانقسام المعارضة أولا والإخوان المسلم ثانياً، وبالتالي الزعم بضعف للنظام أن يلعب العابه الخطرة، فليس كل مواطن سوري يقار الظروف التي تعوق عمل معارضة الداخل أو تحدهد أو تؤثر فيه، وبين كتابة الدكتور غليون مقالاته الموحجة وبين ما فعلته الآلة السلطوية من زمن، ومن حجرة الماخ الإعلامي للمعارضة والسلطة من فروق كبيرة..تلعب السلطة أيضاً العالبياء الملموءة.

ومع ذلك في النهاية إن يصح إلا الصحيح، وفي السياسة وفي الحياة-كما في الحرب-كزوفر، والعبرة في الخواتيم.

■ كاتب سوري، عضو رابطة أدباء الشام

## الطريق إلى تل أبيب!

عسكرية وقالتية مجدية، وتكفيهم، بالثالي، شر اللجوء إلى الإرهاب، الذي هو وليد ياسهم العسكري، والقتالي.

■ ليس مهما الوصف والصفات، فتفجير الشاب الفلسطيني لنفسه في مكان يعج بمدنيين إسرائيليين في سبيل قتلهم لما هو من الأعمال التي تختلف كثيرا عما تقوموا به السياسسة، ونهج العرفاعية السياسية، وبحسب هذا المعيار السياسي الخالص، لا يمكننا فهم ذلك التفجير إلا أنه على عمل يلحق ضررا كبيرا، وقهقروني، ووجان».
وقد نشر في «المصالح العليا، ما يستاهل حفظها وصونها، فالسادة المالبية التي كانوا يتلقونها من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة توقفت، وماولهم تحتجزها إسرائيل، والموظفون الحكوميون (نحو 140 ألف موظف) بلا رواتب، والبطالة مستفحلة، والواد الغذائية الأساسية، والأدوية، في تناقص مستمر ومتزايد، وصاردهم تتضلع، والنقود، إذا ما وصلت، وعلى قتلها في أيديهم، قد تنفذ أفضيتها، إذا ما استمر وتزايد الإفقار البضاعي لأسواقهم.

إنهم في مكان وزمان يُنتج، ويوسّع إنتاج، «الشمسوية»، إذ لا يسعح لأمثال المسيح أو غاندي بالظهور، ومع أنهم يعانون أكثر كثيرا من الإسرائيليين عقب تفجير القنابل البشرية فإن أسمع غالبيتهم تمج انتقاد هذا النمط من المقاومة العسكرية، فالترتية «الهدنة» ما عاد عليهم إلا يزيد من الحرب الإسرائيلية الشاملة، فلم تعرف حياتهم من قرب أو البعد من الأصول الإسلامية ضمن مساحات اجتهادية تضيق أو تتسع، أية ذلك أن لأحد من الإسلاميين يجرؤ على تكفير الآخرين من الفرقاء السياسيين، من تم فإن إعلان شعارة الإسلام هو الحل، يعد تكفيرا ووجود مقلوبو أو مذبذبا، أي إخراج الآخر من الملة من دون اتهامه بالزندقة علنا.

أثير شعار« الإسلام هو الحل» في فترة زمنية خاصة في مصر وبعض بلدان الشرق العربي،

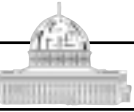
■ كاتب ومحل سياسي فلسطيني- الادرن

## في شعار «الإسلام هو الحل»

سوى تنويعا على الشعار الأول، كونه يتلاقى معه في العمق، وفي التأكيد على مركزية الدولة في فكر الإسلاميين، وقد حصل ذلك الانزلاق الخطير في فهم الإسلام بعد التصريف الذي خضع له شععار «الإسلام دين ودينا، الذي يعبر عن حقيقة الإسلام وشموليته، ولكنه لا يحددها في الحكم أو السلطة، وإنما يوسعها لتشمل سائر مناحي الحياة، ولكن عمل استشهادي، ونمّه من يصفه بأنه عمل إرهابي وقهقروني، ووجان».
وقد نشر في «المصالح العليا، ما يستاهل حفظها وصونها، فالسادة المالبية التي كانوا يتلقونها من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة توقفت، وماولهم تحتجزها إسرائيل، والموظفون الحكوميون (نحو 140 ألف موظف) بلا رواتب، والبطالة مستفحلة، والواد الغذائية الأساسية، والأدوية، في تناقص مستمر ومتزايد، وصاردهم تتضلع، والنقود، إذا ما وصلت، وعلى قتلها في أيديهم، قد تنفذ أفضيتها، إذا ما استمر وتزايد الإفقار البضاعي لأسواقهم.

إنهم في مكان وزمان يُنتج، ويوسّع إنتاج، «الشمسوية»، إذ لا يسعح لأمثال المسيح أو غاندي بالظهور، ومع أنهم يعانون أكثر كثيرا من الإسرائيليين عقب تفجير القنابل البشرية فإن أسمع غالبيتهم تمج انتقاد هذا النمط من المقاومة العسكرية، فالترتية «الهدنة» ما عاد عليهم إلا يزيد من الحرب الإسرائيلية الشاملة، فلم تعرف حياتهم من قرب أو البعد من الأصول الإسلامية ضمن مساحات اجتهادية تضيق أو تتسع، أية ذلك أن لأحد من الإسلاميين يجرؤ على تكفير الآخرين من الفرقاء السياسيين، من تم فإن إعلان شعارة الإسلام هو الحل، يعد تكفيرا ووجود مقلوبو أو مذبذبا، أي إخراج الآخر من الملة من دون اتهامه بالزندقة علنا.

■ كاتب وصحافي من المغرب



## رأي القدس

# الدعم المالي الخليجي للفلسطينيين

أكدت السلطات السعودية دعمها دفع المساعدات المتوجبة عليها تجاه السلطة الفلسطينية بموجب مقررات الجامعة العربية، والبالغ حوالي 93 مليون دولار، وأعلنت عن قرارها هذا أثناء لقاء جمع الدكتور محمود الزهار وزير الخارجية الفلسطيني ونظيره السعودي الأمير سعود الفيصل، ولكن السؤال هو حول كيفية إيصال هذه المبالغ إلى خزينة وزارة المالية الفلسطينية الخاوية على عروشها؟

فيوم أمس، وعندما أعلنت دولة قطر، تخصيص مبلغ مقداره خمسون مليون دولار لدعم السلطة، خرج علينا المتحدث باسم الخارجية الأمريكية محتجاً، ومطالباً بتوضيحات من الآن للضغوط القطرية حول الجهات التي ستتسلم هذا المبلغ، ملمحاً إلى معارضته إرسال أي فلس حكومة «حماس».

الإدارة الأمريكية قررت وقف جميع مساعداتها المالية للسلطة الفلسطينية، وتبعثها في الاتجاه نفسه دول الاتحاد الأوروبي، في إطار مساعيها لإفشال حكومة حركة المقاومة الإسلامية «حماس» التي تشكلت بعد فوزها في الانتخابات التشريعية الأخيرة، ويبدو أنها تريد من الدول العربية أن تحذو حذوها في هذا الإطار.

الدول الخليجية التي سارعت إلى مساعدة الشعب الفلسطيني، ونخص بالذكر السعودية وقطر والامارات العربية المتحدة والكويت، تستحق الثناء، لأنها لم تعرض حتى الآن للضغوط الأمريكية، وقررت أن تقف إلى جانب شعب صامد يقاوم من أجل الحفاظ على المقدسات العربية والإسلامية في فلسطين.

والأمور أن لا يستمر هذا الصمود ويتصلب فقط.

■ في خضم تشابك الأحداث في وضع العراق

المحتم وتشعب القنوات السياسية في دهاليز الأفكار والضمائر وتباين الآراء وتقاطع الغايات والانتهزام الدامي والبطيء لجحافل المحتين الأمريكان وأعاونهم في داخل العراق وخارجه من التسميات التي تدعي انتمائنا حيناً إلى الإسلام وحيناً آخر إلى العروبة ثم إلى ثرى العروبة، الطبيب، نجد أن المارد الأمريكي يتقدم كل يوم ويتزعم أو كما يحلو أن تطلق على نفسها المقاومة الوطنية والقومية والإسلامية.

تخطت الولايات المتحدة الأمريكية بين التصريحات المتناقضة للرئيس بوش والظهور لرئيس وزرائه (رامسفيلد) الذي يظهر في سماء

وجهه الإحباط والانتهزام والجرمية. بدأت أدوات أمريكا تتحرك في الخفاء والعمل وتتخبط في أفكارها المرئية بدأت تتصل بهذا من ذلك من الذين لا حول لهم ولا قوة لا على أنفسهم ولا على قوهم من قبول العراق التي حسمت أمرها بالانتماء إلى المقاومة والانتماء للوطن. يكاد المطلع أن يشعر بالمرارة في فم هذا العملاق المنهزم رغم ادعائه النصر والسيطرة والأمن الموهوم والطمع الأمريكي أكاذيبه لا إلى شعبنا الذي هب ليطرده غير

مأسوف عليه بل على شعبه الذي يشعر بالخيال الشديد والاعتزاز لهذا التمثيل الخزي له من قبل ساسته وجيشه وهو ظن أنه يمثل لا القلب الواحد بل ما يسمى بالجماعة الديمقراطية والإنسانية وما هي الولايات المتحدة الأمريكية أكثر النحرفين والشاذين والمتهينين لحقوق الإنسانية والإنسان.

■ من المؤاخذات المهمة على الغربيين محاولتهم ربط الإسلام

بالإرهاب بسبب ارتكاب بعض المسلمين المتطرفين أعمالاً إرهابية. هذه المؤاخذة يطرحها السياسيون كما يطرحها علماء الدين، وينبغي لها أيضاً علاجاً وسياسيون غربيون. لأن المنطق السوي يمنع تعصبا ما تمارسه مجموعة صغيرة على ممارسات أكثر من مليار إنسان، فهو أمر غير منطقي وليس مقبولاً، فليس هناك من يتحرك عن بعض المسلمين المتطرفين يمارسون أعمالاً إرهابية، فثقت حقيقة تؤكدها الواقع اليومية، ولكن ما يصعب مقبولاً باعتقاد المسلمين مرتضىين بالإرهاب، أي تعميم أفعال البعض على الكل، وهو أمر غير منطقي والمنطقتان وعلماء اللاهوت، فلم يتحدث السياسيون البريطانيون عن «إرهاب إيرلندي» أو «إرهاب كاثوليكي» خلال فترة المواجهات العسكرية بين الجيش الجمهوري الإيرلندي والقوات البريطانية، ويشعر الرأي العام العربي والإسلامي بامتناع شديد عندما يستعمل الإعلام الغربي مصطلحات من نوع «الإرهاب الإسلامي» أو «الإرهابي العربي»، وسعت للتحديث السياسيون البريطانيون، ومنها الشرطة، قبل بضع سنوات للتوصل إلى تسميات أو وصفات لمذنبين يمارسون الإرهاب لا تتضمن أسلوب التحميم، ولا تجرح مشاعر المؤمنين المسلمين الذين يمارسون معتاداتهم اليومية بعيداً عن التطرف والإرهاب، ولتقف بعضهم على ربط الإرهاب بالجهة المحددة التي تمارسه، وليس بالدين أو العرق الذي ينتمي إليه الإرهابيون.

وعلى هذا الأساس لم يكن الرئيس حسني مبارك موقفاً عندما أطلق تصريحاته الخظيرة في مقابلاته مع قناة «العربية» متعها المسلمين الشيعة فيها بأنهم أكثر ولاءً لإيران من مواطنيها، الرئيس مبارك ليس شخصاً عادياً، بل رئيس أكبر دوله عربية وكلامه أبعاد سياسية وأمنية، ولو أن مسؤولاً مصرياً صرح على شاشة التلفزيون إلى اليهود المصريين (وعدهم لا يصل المئة شخص) أكثر ولاءً لـ«إسرائيل» من مصر من باقي في منضمب يوماً واحداً، ولو قال آخر بأن القبط مصر أكثر ولاءً للفاثيان أو للكنيسة الشرقية في اليونان من مصر لحدثت شغباً كبيراً وتواصلت أحداثها في العالم، ولذلك استغرب الكثيرون ادعاءات الرئيس المصري لأسباب عديدة، فهو قد مارس أسلوب تعميم غير علمي وغير موضوعي، فمعتاداً عموم الشيعة دول ولاء للجمهورية الإسلامية الإيرانية يتفقوا ولاهم لأوطانهم، ولم يتحدث عن بعضهم، وثالثاً إنه يرى ما يمارسه الإرهابيون المتطرفون ضد أشخاص المسلمين الشيعة ومساجدهم ومؤسساتهم في العراق، ثالثاً إنه أصبح يتحدث بمنطق يهدف للترقيق والتفكيك ولا يساهم في التوحيد، وهو أمر لا يتسجم مع رئيس دولة يفترض أن يبحث دائماً عن وسائل التقريب والتفاهم والحوار بدلاً من التشاحن والبغضاء، وإبها أن الرئيس مبارك بتصريحاته يؤسس لشكافة استعداء بعيدة عن اللياقة والدبلوماسية، وهو أمر لا يتسجم مع موقعه وما هو متوقع منه.

لقد كان امر مزجياً أن يصدر عن رئيس مصر تصريحات مثيرة للجدل خصوصاً في ما يتعلق بالانتماء المهني، فمصر، بشكل خاص، بعد ما تكون عن روح التعصب والطائفية، وهذا ما يتشبه به تاريخها، فقد حكمت من قبل الفاطميين في القرنين التاسع والعاشر الهجري، وقام أحد قادتهم، جوهر الصقلي، في العام 969 ببناء

ولما ان تعمل هذه الدول على كسر الحصار المالي المفروض على الشعب الفلسطيني، وإيجاد الوسائل والطرق اللازمة لإيصال هذه المبالغ إلى الخزينة الرسمية الفلسطينية، والتأكيد في الوقت نفسه على دعمها للخيار الديمقراطي للشعب الفلسطيني.

فمن الواضح أن الإدارة الأمريكية، ومن خلال سيطرتها على المؤسسات المالية العالمية، تمارس حملة أرهاق وترهيب ضد المصارف العربية، التي كانت دائماً قناة توصيل الأموال إلى السلطة الفلسطينية.

فالبانك العربي على سبيل المثال اضطر إلى إغلاق حسابات فتحته الجامعة العربية في القاهرة لجمع التبرعات للشعب الفلسطيني بعد وصول تهديدات من جهات أمريكية بوضعه على القائمة السوداء لحملات مماثلة في نيويورك، عندما جرت مقاضات بالتهمة نفسها من قبل بعض الجهات المسووبة على جهات موالية لإسرائيل، وخسر من جراء ذلك عشرات الملايين من الدولارات واضطرت ادارته إلى إغلاق فرع نيويورك تجنباً لملاحقات قضائية أخرى.

الحكومات العربية تملك أوراق ضغط عديدة، والإدارة الأمريكية الحالية التي تستعد لمواجهة عسكرية ضد إيران والتي تمثل ضمير الشعب والمواجة إلى هذه الحكومات ودعمها أن لم يكن حياها، ولذلك هي مؤهلة للتصدي لحملة التجويع الأمريكية هذه ضد الشعب الفلسطيني.

لا تزيد من هذه الحكومات أن تكتفي فقط بإعلان دعمها المالي وحجمه، وإنما بالعمل على إيصاله في أسرع وقت ممكن أيضاً.

د. سطات الكود \*

توهمت أمريكا حين غزت العراق بأنها بما تمتلك من قوة وبطش مدعومة بألة عسكرية هيبة وتكنولوجيا متطورة وجيش من المصطادين المتسككين العاطلين تستطيع احتلال العراق وخدمها بسهولة الأمر وأمكانية التراجع واستغلالها لتناقضات العالم وتآخي الشعوب العربي «من أنها ستستبسط نفوذها وبشكل ميسر وتهيمن على الأرض والإنسان، لكنها اصطدمت بعد ذلك لتطبيق على قوة مقاومة لم تحصل حسابها أو أوهاج الولوجي للغزو والذين عبروا معها على جسور الرغبة الموهوسة بالسلطة والجاه والمال.. وطبلوا وزيفوا.. لذلك وزوروا الوثائق والمعلومات للالتفاف على الحقيقة.. حتى إذا ما أنجلي الصباح.. اتضح أن ما كانوا يخطون له ويبيتون تحت عطفه الامتلاك.. لم يكن غير بحث عن حجة دخن في ليل عاصف مطمر.. لكن ليس من السهل على قوة غاشمة متطرفة أن تعترف أنها خدعت وهزمت لأن التاريخ لا يحمي الغفلين ولا يرحم البايغين.. فشاءت البحث عن بدائل تخفف بها عن نفسها تلك الإقامة الفعاجة المذمورة من كياوس العراق الخائض.. فحركت أذناها الذين حركوا بدورهم أذناهم.. لتهدئة اللب ومحاولة امتصاص الخائف.. والشه والفرقة هنا هي ان يكون للذنب الذي لا يهش ولا ينش ولا يتنيل مراداً ذنبياً يحالو تعويض الهش والتش المخادع به.. مستخدمين أسلوب

## العراق: الاضطياذ في البحر الميت

د. سطات الكود \*

توهمت أمريكا حين غزت العراق بأنها بما تمتلك من قوة وبطش مدعومة بألة عسكرية هيبة وتكنولوجيا متطورة وجيش من المصطادين المتسككين العاطلين تستطيع احتلال العراق وخدمها بسهولة الأمر وأمكانية التراجع واستغلالها لتناقضات العالم وتآخي الشعوب العربي «من أنها ستستبسط نفوذها وبشكل ميسر وتهيمن على الأرض والإنسان، لكنها اصطدمت بعد ذلك لتطبيق على قوة مقاومة لم تحصل حسابها أو أوهاج الولوجي للغزو والذين عبروا معها على جسور الرغبة الموهوسة بالسلطة والجاه والمال.. وطبلوا وزيفوا.. لذلك وزوروا الوثائق والمعلومات للالتفاف على الحقيقة.. حتى إذا ما أنجلي الصباح.. اتضح أن ما كانوا يخطون له ويبيتون تحت عطفه الامتلاك.. لم يكن غير بحث عن حجة دخن في ليل عاصف مطمر.. لكن ليس من السهل على قوة غاشمة متطرفة أن تعترف أنها خدعت وهزمت لأن التاريخ لا يحمي الغفلين ولا يرحم البايغين.. فشاءت البحث عن بدائل تخفف بها عن نفسها تلك الإقامة الفعاجة المذمورة من كياوس العراق الخائض.. فحركت أذناها الذين حركوا بدورهم أذناهم.. لتهدئة اللب ومحاولة امتصاص الخائف.. والشه والفرقة هنا هي ان يكون للذنب الذي لا يهش ولا ينش ولا يتنيل مراداً ذنبياً يحالو تعويض الهش والتش المخادع به.. مستخدمين أسلوب

ولما ان تعمل هذه الدول على كسر الحصار المالي المفروض على الشعب الفلسطيني، وإيجاد الوسائل والطرق اللازمة لإيصال هذه المبالغ إلى الخزينة الرسمية الفلسطينية، والتأكيد في الوقت نفسه على دعمها للخيار الديمقراطي للشعب الفلسطيني.

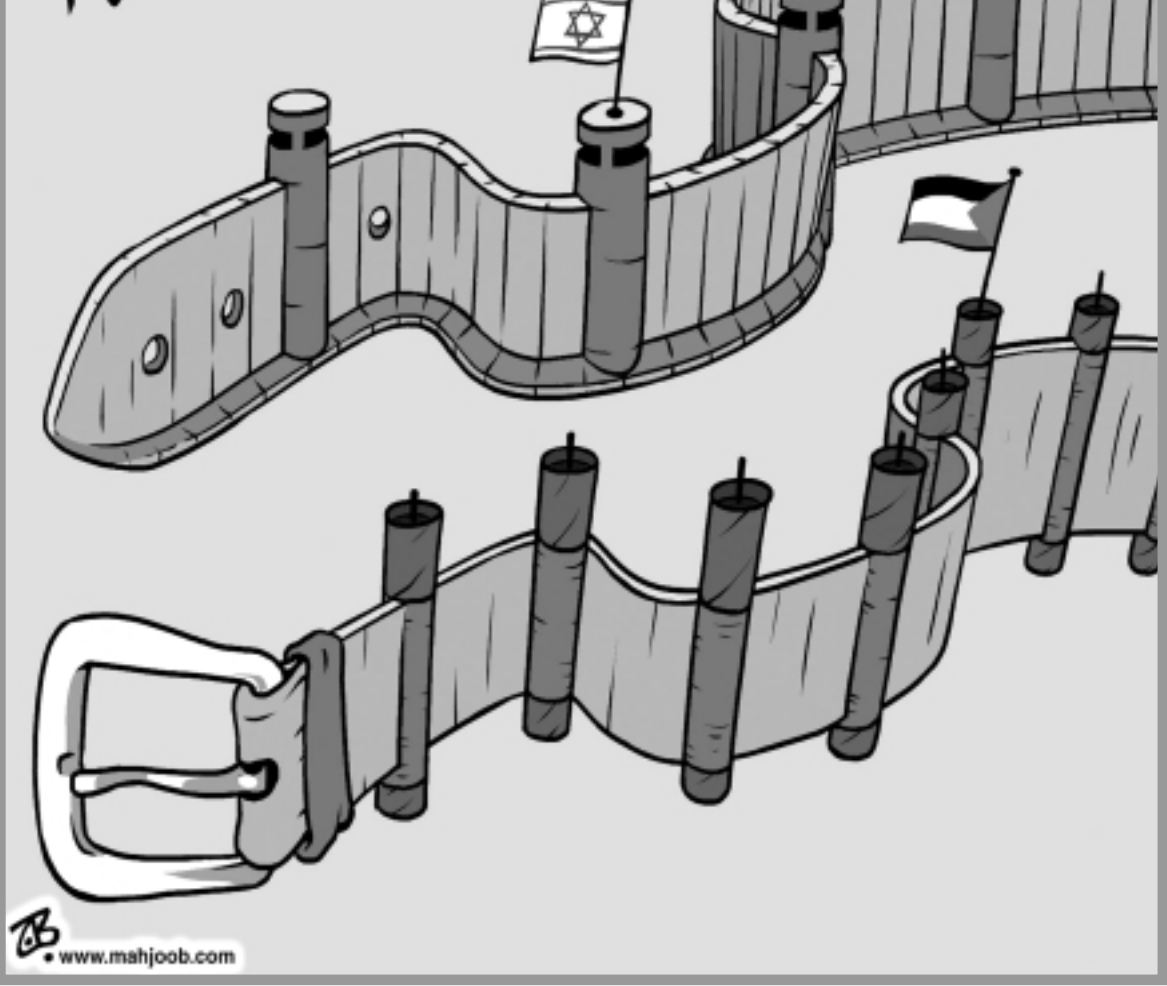
فمن الواضح أن الإدارة الأمريكية، ومن خلال سيطرتها على المؤسسات المالية العالمية، تمارس حملة أرهاق وترهيب ضد المصارف العربية، التي كانت دائماً قناة توصيل الأموال إلى السلطة الفلسطينية.

فالبانك العربي على سبيل المثال اضطر إلى إغلاق حسابات فتحته الجامعة العربية في القاهرة لجمع التبرعات للشعب الفلسطيني بعد وصول تهديدات من جهات أمريكية بوضعه على القائمة السوداء لحملات مماثلة في نيويورك، عندما جرت مقاضات بالتهمة نفسها من قبل بعض الجهات المسووبة على جهات موالية لإسرائيل، وخسر من جراء ذلك عشرات الملايين من الدولارات واضطرت ادارته إلى إغلاق فرع نيويورك تجنباً لملاحقات قضائية أخرى.

الحكومات العربية تملك أوراق ضغط عديدة، والإدارة الأمريكية الحالية التي تستعد لمواجهة عسكرية ضد إيران والتي تمثل ضمير الشعب والمواجة إلى هذه الحكومات ودعمها أن لم يكن حياها، ولذلك هي مؤهلة للتصدي لحملة التجويع الأمريكية هذه ضد الشعب الفلسطيني.

لا تزيد من هذه الحكومات أن تكتفي فقط بإعلان دعمها المالي وحجمه، وإنما بالعمل على إيصاله في أسرع وقت ممكن أيضاً.

## الحزام !



الحق المبين كما أراد الله... هؤلاء علموا أنهم لا

يمكنهم التواصل مع الحياة الا بالحفاظ على الامتيازات ومنها مترف العيش والوجافة التي عصبها المال والمال عند العروس، والعروس تريد أدلاء وخونة وجواسيس لأنها أمريكا... وذلك كلفهم الابتعاد عن قراهم، وحاولوا التواصل مع قواعدهم القديمة على نفوذهم وامتنادهم من خلال بعض الوجوه التي لا تأتف العيش على الفتات وانكتفت اللعبة والتحق هؤلاء بهم إلى مناطق الاضواء الأكثر أمناً.. بعيداً عن الدوائر الملتهية التي حاولوا ايهام الأمريكان أنهم ما زالوا محترمين بها ويستطيعون إعادة السيطرة عليها متى شاؤوا فتحولوا من سادة إلى عبيد ومن شيوخ إلى ذبول.. وقبضوا بذلك الثمن ربما.. واخر لا يزال ينتظر.. فإني ممثل لمقاومة لا يتواجد بينها أو على الأقل ضمن الدائرة الكبيرة.. كيف السبيل هؤلاء لا يستطيعون التحرك خارج مربع الاضواء الضخ.

وهكذا تتوالد الموماسم عبر ما يسمى بالكتل السياسية والاجزاب والحركات التي تضجت بالتسخيخ السريع عبر «المايكرويف» وقدمت كملبحة جاهزة.. فمن مجلس مشوه إلى انتخابات مثيل للشك والجدل مفروض اخرج.. إلى انتخابات مزورة.. إلى صخرها بعيداً وشمالاً.. بحثاً عن مخرج في خطها الدوار.. فني كل يوم تتحول أمريكا تجرية ملم جديد.. ثم سارة جديد.. ولكن دون صيد.. فمتى تدرك أمريكا انها تصطاد في البحر الميت؟

\* كاتب سياسي من العراق

زوال.. ناهيك عما يدور في افكارهم من خطر داهم مدقق يتربص لهم الدوائر ويختين الفرسه.. فهم صوت التبراح.. أو على الأقل هم من السائرين في ركبته ويحسون مصالحوه.. ويذكون فيه روح الديمومة.. ولولاهم لفشل مشروعه.. يتلاعبون بصير هذا الشعب ويعيون بمقدراته.. وما يزيد الحالة فوضى وتفاقماً.. أنهم لا يمتلكون رؤى وافكاراً مقنعة وإن حاولوا «فليس من ماجد يدعو للثقوى» وإن ادعى..! وهم سحاب منقشع.. وذلك فأوجدت حلقة من المتفخخين بأموال هذا الشعب الذي يدفع ضريبة القهر مسمرًا بين فكين - أمريكا والعالم - من الذين يشهدون بعبارة تاريخية وهما هنا وهناك وبذلت لهم الاموال وفتحت لهم الخزائن لتسليط الهالات الدعائية واصواء الاعلام.. ليقولوا ما بدأ امريكا لا للشعب.. محاولين تخدير الجماهير بعبارات طنانة مكافئة.. توهي للسلاح البسيط ان الدنيا بخير.. ما دامت هذه الظلة تمثل ضمير الشعب وهما هنا وهناك لا بد لهم من قاعدة ومن مؤيديين ومرجحين وسماسة ومباركين ومصفيين.. وهؤلاء بدورهم يعون من أنهم مجرد متحاريس لحماية مكاسب والعشائرية.. أما الساعة فهناك فرق.. فلا هوية ولا انتماء الا للوطن.. فلا تفاعل ولا التلقاء الا عند

ولكي نصف هناك ثلة لم توهم.. بل توهمت ان التقرب من الأمريكان ومغاللتهم حماية لامتيازات مورثة أو مستحدثة والحفاظ عليها ومحاولة الكسب الذي يخضون عليه صيغة المشروعية بتبزيوات انها هي واهية.. وهي ذات الديمومة القديمة.. وللهؤلاء جذور قديمة وباع اجتماعي زالوا يحملون به حفاظاً على السميات والافئآت والصدارات التي خولتهم قديماً للتحدث باسم الناس وتتمثيلهم في المحافل الاجتماعية والعشائرية.. أما الساعة فهناك فرق.. فلا هوية ولا انتماء الا للوطن.. فلا تفاعل ولا التلقاء الا عند

## ليس دفاعاً عن الشيعة... ولكن رداً على الرئيس مبارك

د. سعيد الشهابي \*

ويعتبرها جزءاً من ايران بناء على فترات حكمها لها في الماضي، قرر المواطنين في ذلك الاستفتاء التصويت لصالح استقوال بلدهم عن ايران، واقامة نظام دستوري عصري يحقق للعائلة الحاكمة وجوها السياسي، ويسمح للمواطن بالشراكة السياسية الحقيقية، والاسمح ويطلق الرئيس الليبي في العام التالي (1971) تصريحات خطيرة يطالب بطرد المواطن الشيعة من دول الخليج، وابعادهم إلى ايران، معتبراً ان الشيعة ايرانيون. تلك التصريحات أثارت لغظ شديداً في المنقطة، وأظهرت غياب التوازن والحكمة من خطاب بعض الزعماء، جاءت تصريحات القذافي بعد قرار الشاه السيطرة على ثلاث جزر في الخليج قريبة من الساحل الذي يضم المنشآت التي دخلت لاحقا في الاتحاد الاماراتي. هذه الزعة التفسيرية لدى بعض الزعماء يؤكد الحاجة لقيام أنظمة سياسية عيقرقطة تمثل غضب المنقطة بشكل عادل، ومنع التطرف، ايا كان مصدره أو مستهدفه، من الهيمنة على البلدان والشعوب بصورة مطلقة.

وتتواصل أيام التاريخ، ليكشف مجددا مدى ولاء المواطنين من المسلمين الشيعة لأوطانهم، فخلال الاجتياح العراقي للكويت، بقي هؤلاء على ارضهم ولم يفروا منها، في الوقت الذي لاذ رموز العائلة الحاكمة بالفرار. كان باستطاعة الشيعة الكويتيين ان يقوموا مع الاجتياح، ويعبروا عن رغبتهم في الالتحاق بالعراق الذي تقطنه أغلبية شيعية، ولكن الشعور الوطني منعهم من ذلك، فشعورهم بالانتماء للامتين العربية والاسلامية دفعهم للصمود في مواقعهم، ومواجهة اعداء امتهم بدون كلل أو ملل، وقد وقف فقهاؤهم في قم والتفج بصلاية ازاء الاحلال الاسرائيلي لفلسطين، فاقفي فقهاؤهم مثل السيد محسن الحكيم الامام الفلسطيني، بجواز دفع اموال الحقوق الشرعية للمقاومة الفلسطينية منذ الستينات، ولم تتغير تلك المواقف حتى اليوم. هذا في الوقت الذي اعادت فيه مصر والاردين حياقتها مع قوات الاحلال الاسرائيلية، وفتحت ابوابها للسايح والتجار الاسرائيليين. يضاف إلى ذلك ما جرى في جنوب لبنان وقوف المسلمين الشيعة بشجاعة واستبسال ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية، حتى اليوم. وفي الوقت الذي اوقف الرئيس مبارك اى دعم للمقاومة الفلسطينية وأغلق الحدود المصرية بوجه من يرغب في مقاومة الاحتلال، كانت حدود الجنوب اللبناني مفتوحة أمام عناصر المقاومة اللبنانية والفلسطينية، وليس سرا القول بان حزب الله المنعوم من ايران، هو الذي حقق اول انتصار حقيقي على قوات الاحتلال الصهيونية، وما يزال يدعم، ضمن الاطر المتاحة له، بقية اطراف المقاومة الفلسطينية، بدون الالتفات للخلافات المذهبية والانتماءات الطائفية. ولطالما تغنى شعراؤهم بالانتماء للعرب والعراق الاسلام، والدفاع عن فلسطين باعتبارها القضية الجوهرية في الصراع الحاد بين الولايات المتحدة ومنقطة الشرق الاوسط.

اما في مصر مبارك فقد تعرض المسلمون الشيعة للتمييز والاضطهاد، شانهم شأن المناضين الاخرين الذين طالما عانتهم بهم السجون بسبب مواقفهم ورفضهم الاستبداد والظلم. وها هم تحالو الاخوان المسلمين يقبضوا بالعشرات الى السجون بدون سبب قانوني معقول. يقول الدكتور سعد الدين ابراهيم في مقال بعنوان: «اضطهاد الشيعة في عصر مبارك» نشره في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي «برغم ثرات مصر الشيعة العريق إلا أن السلطات الأمنية المصرية تحولوا لها أن تجعل من هذه المسألة الوجدانية العقيدية قضية «من دولة»، فتلقي القبض على المتحدثين أو الشطين من آل البيت، بتهمة الانتماء إلى تنظيم شيعي يهدف إلى قلب نظام الحكم، وكالعادة حينما يتم القبض على هؤلاء فهم يتعرضون للتعذيب والتكئيل، ويقتربوا أو يتوبوا وينبذوا عن معتقداتهم، وكانت عندنا إلى عصر يزيد والحسين، قبا للجهالة، ويا للجاهلية»، وتقول منظمة المبادرة المصرية للحقوق الشخصية: «ان ما يحدث اليوم هو تكرار لمنطق بدأ مع اول حملة الاعتقالات ضد الشيعة في مصر عام 1988 وتكرر في اربع حملات بعدها. كان هذا المنطق يبدأ مع حملة عشوائية من القبض التسعسي على افراد لا يجمع بينهم سوى الانتماء للمذهب الشيعي. ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز قد تصل إلى ستة اشهر. حدث هذا ما ل يقل عن 124 مواطناً مصرياً في القبض عليهم في الحملات الخمس الكبرى التي وقعت منذ عام 1988.. ولا شك أن هذا الرقم لا يمثل العدد الحقيقي لن الذين يقبض عليهم في هذه الفترة دون أن تحصل قضاياهم على نفس الاهتمام الاعلامي الذي حازته هذه الحملات الخمس».

لقد كان حريا بالرئيس مبارك القيام بعدد من الامور: اولها وقف الاضطهاد للمذهب الشيعي، ثم تعديبهم بكافة الأساليب في محاولة لانتزاع «اعترافات» قد تساعد على تكوين قضية، وبعدها تبدأ حملة الشهير الصحافي المصحوبة باتهامات العمالة للخارج وتهديد الأمن القومي، ثم تنتهي القضية ويطلق سراح المحتجزين دون إحالتهم للمحاكمة بعد أن يكونوا قد قوضوا فترات من الاحتجاز

## لو كنت إيرانياً ...



رشاد أبوשאور

■ لو كنت إيرانياً، واللغة الفارسية لغتي الأولى - ليس كالعرب، والأكراد، والتركمان، وغيرهم من رعايا الدولة الإيرانية بقومياتها المتعددة - وسمعت الرئيس أحمدي نجاد وهو يعلن للعالم امتلاك إيران القدرة على تخصيب اليورانيوم، لظرت من الفرح ! فأن تنتمي لدولة بانت قاب قوس من امتلاك السلاح النووي، حتى لو كنت فقيراً، وبلا عمل، فإنك ستشعر بأنك مواطن في بلد ن يستطلع أي طرف في هذا العالم الاعتداء عليه، أنك من أمة - والأمة الفارسية عريقة، وصاحبة ثقافة - لن تدوس حقوقها دولة كبرى، أو صغرى، داعمة، أو مدعومة، أمة تدخل نادي الأقوياء، وتقف معهم ككتفا لكثف، فهي صاحبة شان ومقدار وقيمة، ولن تستصغر بعد... المواطنة نعمة يعرفها من يعتقدهما، كاليتيم، والذي له (أم) لم يجرب اليتم، لأنه في نعيم الأم التي حملت، وأرضعت، وربت، واعتنت، ثم هي تجازى على صنعها ببر الأبناء!

أنا من عرب لا يحسدون إيران على ما بلغته، ولكنني أتملّى حال أمّتي، فأجديني أردد مع شاعرنا عمر أبيوريشة:

أمّتي لك بين الأمم  
منبر للسير أو للقم

وأمتنا انظم سيفها، والقلم الذي غرسه الأعداء بين أصابعها بدلاً من قلم نون وما يسطرون، هو قلم له غرض واحد - التوقيع على الاتفاقات، والمعاهدات، وكل ما ينتقص حق الأمة، ويدفعها للوراء مسافات.

أين هي أمّتنا العربية؟!

22 دولة، هي عبارة عن دول تخلف، وفساد، وفقر، وجوع، لا تشبع خبزاً، ولا شبع كرامة، ولا شبع أمناً، فهي مستباحة السيادة برأ، وبحراً، وجواً.

بسبب هذه ال22 دولة - هل نسيت واحدة سقطت من ذاكرتي سهواً؟! إن حدث فانا لا اعتذر، لأن العالم كله، لاقب الشرعية الدولية الليطجية، والرأي العام العالمي، لا يأبهان بنا، لنسب بسيط، نحن غائبون، مغيبون، ينادى على الأمم في كل صباح ومساء، فلا نجيب بنشاط وهمّة، نعلم حاضرون يا عالم، يا أمم، يا شعوب، يا بشر...

لو كنت إيرانياً قاسياً فحماً لفرحت أيام فرح بأن رئيس بلدي هو أحمدي نجاد، الرئيس الذي رضع من ثدي أمه - يحيي البز اليراضي، فهو جدد، لا يخاف، وهو يعلن بالفم الملآن: نحن الدولة الثامنة في العالم التي تمتلك الطاقة النووية...

فيماذا يتباهى حكام العرب؛ بأجسادهم الضخمة، حتى أن ذراع واحد بهم يحجم كل جسم أحمدي نجاد - الرجال محاضري وليسوا مناظر - بالأرصد في البنوك بعد ارتفاع أسعار النفط، بثروة تهبط عليهم صدفة، وتبدد بسفه، بدول هي أشلاء أمة تصنيهم عليها ليس صدقة!

لماذا حرام على إيران أن تمتلك الطاقة النووية، والقنابل الذرية، وحلال على إسرائيل؛ ولماذا حلال على الإنكليز، والفرنسيين، والأمريكان، والهونو، وجرام على إيران؟

الأستلة التي تدور في نفوسنا، وروؤوسنا نحن (رعايا) هذه الدول الاثنتين والعشرين، يطرحها أحمدي نجاد، دون أن يطرف له جفن، يطرحها وهو يضحك، لأن الحقائق التي يطرحها بسيطة وواضحة، والعجيب أن من اخترعوا الذرة، والتكنولوجيا المتقدمة لا يريدون فهمها، لأنهم يريدون لغيرهم (الأخر) الذي هو نحن، أن يبقى في العتمة.

إيران تمتلك القنبلة! فلتمتلكها.. حلال على الشاطر، على من يبني قوة تمنحه دوراً سيادياً في (المنطقة)، وفي العالم.

نحن الرعايا الغريباء على أرضنا العربية نسال بوجع: من أحق من إيران في امتلاك الذرة لتطورنا السلمي، والسلاح النووي لصد الأطماع نتا؟

نسال ونحن نعرف الجواب: نحن العرب، نحن وليس غيرنا، لضرورة صون وجودنا، وحماية آدميتنا كبشر، ودفع الخطر ودرته بعيداً عنا، نحن قبل الصين، والهند، وباكستان، وبالتأكيد بسبب الكيان الصهيوني، (الردولة) التي زرعت في خالصرتنا، والتي يفرخ مفاعلها الثري عشرات القنابل الذرية التي تهدد كل وطننا العربي المجزأ (المقطن)، فهي توحد بلادنا العربية بخطر الدمار والموت، وبلادنا مفرقة بين دول أسرى، وحكام.. خارج الزمن! دول بددت المكان العربي، فهو محتل إيرانياً، وتركياً، وأسيانياً، ويقترض أن أول أعدائه هو الكيان الصهيوني الذي يواصل التهام فلسطين منذ عام 48 حتى يومنا هذا...

كثير من المواطنين العرب مستأثرون من دور إيران في العراق، ولكن كثيرين في بلاد العرب لا يفكرون كما يفكر (حكامهم) تجاه إيران، ولا يلتقون مع أجداد حملة أمريكا والكيان الصهيوني ودول أوربة المناफقة التي زودت الكيان الصهيوني بمفاعله ديمونه، وبالوقود النووي، وبالتغطية على إنتاج القنابل الذرية، وتريد أن تحرم أي طرف يزعم الكيان الصهيوني من امتلاك أسرار الذرة. ألم تفعل هذا من قبل مع مصر الناصرية، ومع باكستان، وهل نسسى إعدام ذو الفقار علي بوتو بطل المشروع النووي الباكستاني، وماذا عن العراق الذي دمر على (الوالي)؟!

وأنا أتامل أحمدي نجاد الوائق بنفسه، الجاد، الضاحك بمكر وسخرية من غرب سافل عصري، تحسرت على زمن رجال العرب، رجال النخوة والكبرياء...

تمنيت لو أن بين (حكام العرب قائداً واحداً، أحمداً صغير الحجم بسيط اللبس، متواضعاً، صارماً، عنيداً، ساخراً.. لا بد أن يتمتع بروح الكفاة والدعابة، لا السماجة، لا الانتفاخ البلوني ! - يختزن في إهابه روح وعزيمة وإرادة أمّتنا العربية... ووجدتني متحسراً أنظر إلى السماء مغلياً النظر، شاكياً نضوب رجولتنا العربية وقطعها القيادي:

- متى يارب ستمن علينا بأحمد عربي واحد، ضامر كما لو أنه مهر عربي أصيل وتأخذ كل دول الجامعة العربية بكل إكسسواراتها، وديكوراتها، وأعلامها، ومراكز حدودها، ونوطات أُنشايدها (الوطنية)؟!

ومع أنني لست إيرانياً فانا غير متزعج من برنامج إيران النووي، ولا أشرك حكام العرب قلقهم، لأنني قلق منذ زمن بعيد من قتال إسرائيل التي لم تستغز حكام العرب...

والأني عربي فلسطيني فانا أعرف بالخبرة المزمّنة أن حكام العرب هؤلاء لن يفكروا في برنامج نووي عربي، لأن من لا يقدم للفلسطينيين رغيف خبز حاف، لا يبني برامج نووية، فله برنامجهم المرسوم، وهو الحكم والتورث، والبصم على كل ما تأمر به أمريكا، ويدخل السرور إلى قلب بريبيتها...

## زواج «المسيار» يثير معارضة ناشطات خليجيات

■ دبي - اف ب: أثار قرار مجمع الفقه الإسلامي التابع لرابطة العالم الإسلامي في مكة المكرمة اجازة ما يعرف بزواج «المسيار»، وكذلك زواج «الفرند» جدلاً واسعاً ومعارضة من ناشطات خليجيات في حين اعتبره الداعية العراقية الشيخ احمد الكبيسي «مردولاً».

وكان المجمع الفقهي قرر في 12 نيسان/ابريل الحالي اجازة ما يعرف بزواج «المسيار»، وكذلك زواج «الفرند» القائمين اساسا على تنازل المرأة عن حقها في السكن والنفقة.

وقرر المجمع ان «ابرام عقد زواج تنازل فيه المرأة عن السكن والنفقة والقسم (العيش المشترك) أو بعض منها وترضى بأن يأتي الرجل الى دارها في أي وقت شاء من ليل أو نهار (..) و ابرام عقد زواج على أن تنزل الفتاة في بيت أهلها ثم يلتقيان متى رغيا في بيت أهلها أو في أي مكان آخر حيث لا يتوافر سكن لهما ولا نفقة، هذان العقدان وأمثالهما صحيحان إذا توافرت فيهما أركان الزواج وشروطه وخلوه من الموانع».

غير أن الناشطة النسائية الكويتية رولا بدشتي رأت أن زواج المسيار «فيه ضرب لاساس الأسرة والاستقرار الاسري والحقوق التي تنازل عنها المرأة اساسية لبناء أسرة مستقرة».

ورفضت تبيرير اجازة مثل هذا الزواج الذي رأت

في آسيا وفي تركيا لا تعاني من مثل هذه المشاكل. والمشكلة اخف في دول المغرب العربي. المشكلة الكبرى للمرأة وحقوقها توجد في دول الشرق العربي وخصوصا في دول الخليج».

ودعت بدشتي من مساهمتهم «رجال الدين المتنورين» الى مساعدة المرأة على مواجهة الافكار المتطرفة والمتخلفة.

وقالت «أن الاوان لرجال الدين المتنورين ان يواجهوا الافكار المتطرفة في كل المنابر وعدم ترك النساء لوحدهن في مواجهته، لا بد من حملة ضد الفكر المتطرف لانه يؤذي الدين والمجتمع (..) ويحد من تطور المرأة في المجتمع العربي».

من جانبها اعربت رئيسة لجنة العريضة النسائية في البحرين غادة جمشير عن «عدم تحببها، مثل هذا الزواج».

وقالت لوكالة فرانس برس «رغم أن هذا العقد الفرند او زواج المتعة (عند الشيعة)، لانه يهضم حقوق المرأة والأطفال»، مضيفة «انا اؤمن بالزواج الطبيعي القائم على حياة زوجين معا طول العمر».

وقالت «ان الحركة النسائية القوي الليبرالية والمثقفين وكل من يؤمن بالحرية يجب ان يتحركوا للدفاع عن الحريات عموما وحرية المرأة بشكل خاص»، من ناحيته اعتبر الداعية العراقي المقيم

## العائلة المالكة البريطانية تعلمت درساً قاسياً من وفاة الأميرة ديانا

■ لندن - يو بي آي: قالت احدي الوظائف السابقة في القصر الملكي البريطاني ان العائلة الملكية تعلمت

«درساً قاسياً جداً» حول كيفية التعامل بصراحة مع الرأي العام البريطاني خلال الايام التي تلت مقتل الأميرة ديانا.

وقالت مساعدة امينة السر الخاصة للملكة اليزابيث الثانية ماري فرانسيس في فيلم وثائقي عرضته هيئة الإذاعة البريطانية ان الأمر تطلب بذل جهد كبير لكي تترك العائلة المالكة وجوب أن تقاسم حزنها مع الرأي العام البريطاني. وتذكرت صحيفة «الميرور» ان الملكة

## استعادة خاتم ماسي من مجاري الصرف الصحي

■ نابيرفيل - يو بي آي: أمضى عاملاً تنظيف مجاري الصرف الصحي في ولاية ايلينوي ساعات عدة وهما يحاولان ان يفض الماء في محطة رئيسية لتنظيفها من أجل استعادة خاتم الزواج الماسي لامرأة فقدته في مرضها النزل.

وقال فارس ايرمانس زوج المرأة لصحيفة نابيرفيل صن «قد صرخنا جميعنا في الوقت نفسه يا الهي، انها معجزة، على فترة، من فرط سعادتني عانتت عاملي النظافة»، وبدأت المشكلة عندما خلعت كاري ايرمانس خاتمها الماسي لتقوم بأعمال التنظيف المنزلية الروتينية. غير ان ابنة كاري البالغة من العمر سبع سنوات وجدت الخاتم وقررت غسله ووضعه في أوراق صحية لتتسيفه.

وعندما دخل مارك الى الحمام وجد ورقة صحية ملقوفة فقام دون وعي برميها في المراض حيث بدا له أنه المكان المناسب لهذه الورقة.

وقال ايرمانس أن ابنة مارك (9 سنوات) كان ييئ فيه روح الشجاعة دائماً عندما كان يقول أنه يجب عدم فقدان الأمل، مضيفاً أن عاملي النظافة اللذين وجدوا الخاتم جابحي أبتيش و تيم سلون هما بطلان بالنسبة له.

وقال مارك ستورغون أحد المشرفين في دائرة الصرف الصحي في نابيرفيل، ان الدائرة غالباً ما تتلقى اتصالات مماثلة حول فقدان أشياء ثمينة في مجاري الصرف الصحي لكن نادراً ما تكون النهايات سعيدة.

## توم كروز يتعهد بأكل غشاء طفله وحبله السري بعد ولادته

■ لندن - يو بي آي: تعهد النجم توم كروز بأن ياكل غشاء الجنيني لطفله وحبله السري مباشرة بعد أن تتجهب خطيبته الممثلة كيتي هولمز.

وتذكرت صحيفة «ديلي ميورور» الصادرة امس الثلاثاء أن «كروز اعتبر (السخذ)، أي غشاء الجنين الذي يخرج معه بعد الولادة، بأنه معذ جداً».

ونسبت الصحيفة الى كروز، بطل سلسلة افلام «همة مستحيلة» قوله «سأكل الحبل السري والغشاء مباشرة بعد ولادة طفلي لأنني اعتقد بأنهما مفيدان ومغذيان أيضاً».

وأضاف كروز، 43 عاماً، أنه «أحس



الممثلة الأمريكية مادي كيرلي احدي شخصيات الفيلم «الصقها» اثناء حضور العرض الأول للفيلم في هوليوود

الجذب الهواة من محبي العاب الجو وقيادة الطائرات الصغيرة.

● مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي قرر تكريم الفنانين عزت العلايلي ويوسي تقديراً لاعمالها الفنية المختلفة، وذلك في دورته ال22 التي ستبدأ في 5 ايلول (سبتمبر) القادم.

● في اطار أنشطة المقهى الأدبي التي تنظمها جمعية الشعلة للتربية والثقافة بالرباط يعقوب المنصور، تنظم بالتنسيق مع المكتب المركزي لاتحاد كتاب المغرب، يوم السبت القادم لقاء مفتوحاً مع الفنانة لطيفة احرار والفنان نوري بمشاركة عازقة العود إيمان العفاري وعازف الكمان عبد الله أسمك.

● شرح المخرج الجزائري سعيد ولد خليفة في تصوير اولى لقطات فيلمه الجديد «عيشات» (جمع عائشة) يتناول فيه دور المرأة الجزائرية خلال الازمة الأمنية التي عاشتها البلاد بداية التسعينيات.

● شارك في إنتاج الفيلم التلفزيوني الجزائري وينتظر ان يتم عرضه العام القادم بمناسبة احتضان الجزائر لفعاليات «الجزائر عاصمة الثقافة العربية».



● وزير الاوقاف المصري د. محمود حمدي زقزوق قرر ان تكون خطبة الجمعة القادمة عن موضوع الوحدة الوطنية واحترام الاسلام للاديان السماوية، ويأتي هذا بعد احداث الاسكندرية التي وقعت نهاية الاسبوع الماضي.

● يشارك الدكتور عمار طالبي والاستاذ الهولندي كريستيان فون نيسبان المختص في الدراسات الاسلامية وحوار الاديانات اليوم في ندوة فكرية تحت عنوان «الاصلاح والنهضة عند محمد عبده وعبد الحميد بن باديس».

● وينشط الندوة التي ينظمها المجلس الاعلى للغة العربية الدكتور سعيد شحيبان بمنتدى الاوراسي بالجزائر العاصمة.

● وزير الطيران المصري الفريق احمد شفيق قرر استغلال مطار 6 اكتوبر بالقاهرة في اقامة مهرجان سنوي للطيران الصغيرة، اوجز دائماً في ردك

● عبد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب اجرى بالرباط مباحثات مع فيوريل اريون رئيس مجموعة الصداقة الرومانية المغربية بمجلس الشيوخ الروماني الذي يقوم بزيارة للمغرب تتركز حول اهمية البعد البركاني في دعم التعاون الثنائي.

● وزير الطيران المصري الفريق احمد شفيق قرر استغلال مطار 6 اكتوبر بالقاهرة في اقامة مهرجان سنوي للطيران الصغيرة، اوجز دائماً في ردك

● عبد الواحد الراضي رئيس مجلس النواب اجرى بالرباط مباحثات مع فيوريل اريون رئيس مجموعة الصداقة الرومانية المغربية بمجلس الشيوخ الروماني الذي يقوم بزيارة للمغرب تتركز حول اهمية البعد البركاني في دعم التعاون الثنائي.

## صاحب مطعم يهرب من السعودية ليتجنب حكماً بالجلد لثبوت توظيفه امرأتين

■ الرياض - اف ب: هرب صاحب مطعم في السعودية من بلاد ليتجنب تنفيذ حكم صدر بحقه وقضى بجلده 90 جسداً لاقدامه على توظيف امرأتين، حيلة اقامته صحيفة محلية اسس الثلاثاء.

وكتبت صحيفة «أراب نيوز» الناطقة بالانكليزية ان المدعو نبيل رمضان حكم عليه بالجلد 90 جلدة في محكمة القطيف بالمنطقة الشرقية بتهمة الاخلال بالاداب العامة عبر اقدامه على توظيف امرأتين في اب/اغسطس 2004.

وبحسب الصحيفة، قال رمضان في اتصال هاتفى معها انه غادر البلاد خوفاً من تنفيذ فوري للحكم الصادر بحقه، مؤكداً ان هذا الحكم صدر بشكل سريع وبغياض اي محام.

وأضاف ان الحكم «مهن بالنسبة لي كاتسانغ، ولاتجنب الاهانة فضلت السفر قبل تطبيق الحكم».

وبحسب «أراب نيوز»، لم تعمل الفئاتن في المطعم الاربع ساعات اذ قدمت قوى الامن واغلقت المطعم الواقع في القطيف.

## وصول قمر أرصاد أوروبي الى قاعدة بايكونور الروسية تمهيداً لاطلاقه الى الفضاء

■ موسكو - يو بي آي: وصلت امس الثلاثاء الى قاعدة بايكونور الفضائية في كازاخستان طائرة «أن-124» (روسلان) على متنها قمر الأرصاد الجوية الأوروبي «خمت»، تمهيداً لاطلاقه الى الفضاء في حزيران/يونيو المقبل.

ونسبت وكالة الروسية نوفوستي الى مصدر في وكالة الفضاء الاتحادية الروسية قوله ان خبراء بايكونور قاموا بانزال القمر الاصطناعي من على متن الطائرة، التي هبطت في مطار «بويبليني» في الساعده، ونقلوه الى مجمع الاختبارات فيها.

ومن المقرر ان يتم اطلاق القمر الصناعي الأوروبي من بايكونور الى المدار على متن صاروخ فضائي في الثلاثين من شهر حزيران/يونيو 2006.

## هرمون الاجهاد يسبب الاكتئاب

■ بوسطن - يو بي آي: وجد فريق من علماء الأعصاب الأمريكيين استخدام الفئران ان التعرض لفترات طويلة لهرمون الاجهاد يؤدي الى القلق الذي يترافق أحيانا مع الاكتئاب.

وقال الباحثون في مدرسة الطب في هارفرد ومستشفى ماك لين ان نتائجهم قد تدعي «أثباتا» على ما يسبب بعض أنواع اضطراب المزاج.

وقال الباحثون ان النتائج مهمة لفهم أسباب الاكتئاب وتحسين علاجه. ويعرف الباحثون ان كثيرا من الأشخاص الذين يعانون من الاكتئاب لديهم مستويات عالية من الكورتيزول وهو هرمون الاجهاد البشري، لكن لم يتضح بعد ما اذا كان هذا سببا في النتيجة، ويبدو الآن ان التعرض لفترات طويلة للكورتيزول يساهم عمليا في عوارض الاكتئاب.

## كايت وينسلت بطلة «غنوميو وجوليت»

■ لندن - يو بي آي: وقعت الممثلة البريطانية كاييت وينسلت عقداً لتسجيل صوتها على اداء لقبيل «غنوميو وجوليت» للمغني العالمي الشهير التون جون.

وكان مشروع الفيلم المتنظر منذ فترة طويلة ناماً في ادراج شركة ديزني قبل ان تعلن شركة ميرامكس في الاسبوع الماضي عن استعدادها لانتاجه.

وقالت مصادر مطلعة لصحيفة دايلي فارايتي ان كاييت وينسلت هي النجمة الوحيدة التي تم توقيع عقد معها لتسجيل صوتها على فيلم الرسوم المتحركة غير ان العمل جار على ضم نجوم آخرين.

وسيقوم جون وتيم رايس - اللذان قاما بوضع موسيقى فيلم «الأسد الملك» - بوضع موسيقى «غنوميو وجوليت» - بوضع موسيقى «غنوميو وجوليت» الذي يوصف بأنه نموذج آخر من قصة الحب الشهيرة بين روميو وجوليت لكن في حداث غنوميو.

وأضافت الصحيفة أنه سيتم تصوير الفيلم بالكامل بواسطة الكمبيوتر في بريطانيا.

كلام النجوم	هناك من يكن لك العداء	حلول مرضية تقضي على المأزق الحرجة التي تعترض سيرتك فرصة سانحة لتحقيق أمنية غالية.	نصيحة.. اوجز دائماً في ردك	توتر في علاقة رئيسية
العلم ال21 فبراير، 20 نيسان	هناك من يكن لك العداء	حلول مرضية تقضي على المأزق الحرجة التي تعترض سيرتك فرصة سانحة لتحقيق أمنية غالية.	نصيحة.. اوجز دائماً في ردك	توتر في علاقة رئيسية
العلم ال21 فبراير، 20 نيسان	مشكلة تظهر فجأة.. حاول حلها بهدوء.	على قدر بساطك مد قدميك..	تصلك كلمات معسولة في مجال العمل لا تهتم بما يقال لك ابعد عن كل ما يسبب التوتر لك.	أحداث سوف تتركك حائراً..
العلم ال21 فبراير، 20 نيسان	استقرار في محيط العمل.	علاقة متارحة تعترض حياتك..	خير وسيلة لنيل ما يتبعيه.. لا تعلق ابواب الاختيار التي يمكنك طرقها في المستقبل.	الايام المقبلة ايام للراحة.. ابعد عن الحفلات والسهر.
العلم ال21 فبراير، 20 نيسان	اعط كل ذي حق حقه سواء كان ذلك مادياً او معنوياً.	تحتاج مزيد من العناية بصحتك.		